المكتبة الظاهرية

مخطوطة

ديوان عجم

المؤلف

محمد بن عبدالرحيم (عجم)

BIBLIOTHEQUE NATIONALE AL-ZAHIRIEH
دار الكتب الظاهرية
الاهلية بدمشق
DAMAS SYRIE

المشترى

فيلم رقم ٤٥٠

تصوير مخطوط رقم

٦٨٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم يا من اودعت في اصداف افكار من شئت دررا
نظموا عقود جواهر نثرا وشعرا حمدا وافرا مديدا يرادفه شكرا
والصلاة والسلام على سيدنا محمد المخصوص بالاسرا وعلى اله
واصحابه العشره ما تضاعف لنا في حبهم اجرا وبعد فيقول العبد
الفقير الى عفو ربه القدير الدرويش محمد ابن المرحوم الشيخ عبد
الرحمن عجم غفر الله له ولوالديه ولمن اساء معه ولمن احسن
اليه ان السبب في جمع ما قلته من قبيل الديوان تكرار سؤال
بعض الاماجد من الاخوان فاستنكفت مرارا لاني لست من
فرسان هذا الميدان لكن من قبيل التقليد فارجو ممن اطلع عليه
ان يستر عيبه والزلل وان يصفح
عما يجد فيه من الخلل

قال يمدحه صلى الله عليه وسلم

سل من تشا يا رشا في الحب عن حالي   فقد فشى في الورى سقمي وانحالي
عاهدتني عن ودادي لا تحول ابدا   ما لي اري يا ترى هل طعت عزالي
ذهبت بنار الجوى والغيظ يا املي   واسمح وجد بالوفا يا كل امالي
حاولت
اوعد بوصل وماطل يا مناي به   ان جدت حلوا وان ماطلت حالي
لبت العزول الذي اغرا على تلفي   ترميه ايدي النوى في اوسع الحالي
فكم سفيه اداري في هواك فلم   اجد سبيلا الى درء العذال
رعى ربا روض انس طاب منشرها   اذا انثنت حبة في عالم احالي
واخصبت بعدما قد كان يصفحها   زفير وجدي فلولا الدهر والى
واروى مريا رعاها بعدما ظمئت   من مزن ماء الرضا يا صاح بشرى لي
فاسبلت سنبلات في الحشا نشرت   فدار في درسها امداح اقبالي
فما زحيه احتواها كل مكرمة   فليت لو ما دراها البين عن حالي
حبت اليالي اذا عضت بناجزها   وافنت صرف سم صار في الحالي
صبرا فؤادي فما للدهر معتبة   لكن ذا ناشئ عن سوء افعالي

الست انت الذى خاطرت مذ ملكت   عليك امارة بالسوء يا بالى
فاخفض جناحك للايام منكسرا   وابد التجلد واكرع كأس انكالى
وارض بحكم القضا لله من حكم   وظن خيرا لتغنم راحة البال
وسلم الامر للبر الرؤف عسى   تجرى الارادة بيمنا حل اعقالى
وابسط اكف الرجا يا قلب مفتقرا   وابك بجنح الدجا فى دمع هطال
واعلم ذنوبك والعاصين ما بلغت   فى جانب العفو ادنى عشر مثقال
فابشر بنيل المنى فى مدح من نشرت   له لواء الثنا والسودد العالى
والوى عنان الرجا وانزل بساحته   تكن غدا امنا فى يوم اهوال
واحكى له عن صروف الدهر فعلت   وناده خاشعا يا خير مفضال
فالحظ بعين الرضا ضناك يا املى   يا كوكب المجد يا در الها الغالى
واهديه ازكى صلاتى بالسلام كذا   وسائر الانبيا والصحب والال
ما فاه صب لفرط الحب فى غزل   سل من تشا يا شى فى الحب عن حالى

وردت الينا هذه القصيدة مع قلم احد احبابنا الفاضل الاديب السيد محى الدين
افندى

افندى سلهب الطرابلسى مادحا بها جناب السيد نورى افندى محاسن
الشامى والمذكور له محسوبية عليه

اودعتك القلب يا من انت مالكه   فاستوص خيرا به لله وارعاه
يا ابن المحاسن ان الحسن اجمعه   لفظ وانت وحق الله معناه
فارحم فديتك عبدا قد ملكت   عيناك واكرم لوجه الله مثواه
اقصته عنك بسوء الحظ غربته   وحال ما بيننا دهرا عدمناه
وقد رضيتك له مولا تكون فرحا   رفيق حب لكم مولاي ترضاه
فاذكره دوما ايا نور العيون وان   كانت مظنته ان ليس ننساه
فيا رعى الله روضات الخدود فكم   وردا بابصارنا منها قطفناه
وحبذا من لويلات لنا سلفت   بحمص كم من هنا فيها نهبناه
فهل لها من رجوع فى طرابلس   عما قريب عسى ان يسمح الله
ويبلغ العبد من لقياكم املا   فذا من الله اقصى ما تمناه

وقلت مجاوبا غزله ومخاطبا بها جناب نورى افندى محاسن

سألتك الله يا نور العيون بأن   تسمع مقال شجٍ واصغ لمعناه
اما عهدت البنا انت عن ثقة   تحفظ مودتنا والعهد ترعاه
وما جرى بيننا في الحب انك لا   تميل دوماً لقوم بالاسى فاه
وقد شهدنا الوفا عن ذاك اجمعه   لكن تمادى اديب ما حسبناه
نحن الذي قد جنينا الهم انفسنا   وليس يجدي التأسي حسبنا الله
والان ارجوك يا شمس الجمال بأن   تقنع لانظاره عما تمناه
يا بدر تم فتن اغوا طلعته   نور المحاسن بل افنان عيناه
عيناك كم تركت صبا على جرف   هلا وكم مزقت في الحب احشاه
كمثل حبر اديب من طرابلس   اهداك در المعاني من حلا فاه
ورام يرمي شباك الملوه مختلاً   فاخطئت عن بلوغ القصد مرماه
من ذا يصيد غزالا بالفلا غدت   عيون اسد الشرى يا صاح ترعاه
اياك يا مالكي تجديه مطلبه   لان نفسي عليم الله تأباه
نعم الصديق لنا لكن بغيته   اضغاث احلام او عنقاء بغياه
نالله ان ما انتهى عما يروم اذا   لنسفهن في كلام ليس يرضاه
لكن الائمة الحسناء تمنعنا   وفرع حب بأحشانا غرسناه

وطيب

وطيب اوقات انس بالهنا سلفت   وحسن الطاف ما منه شهدناه

وقلت مادحا برجا جناب مكرم بيك ابن اسماعيل بيك قائمقام حمص براجاته
١ محرم الحرام سنه ١٢٩٢

ان طاب عيشك بالمسرة او صفا   قبل الغوات فوات دهر انصفا
خذ فرصة اللذات صاح ولا تكن   ممن تمنع بل تمتع بالصفا
ليل العناء لقد تولى هاربا   اذ سر برد الانس سيفا مرهفا
والسحب جاد على الرباء بطله   والروض في زهر الربيع تزخرفا
فبخ بخ طابت مواسم انسنا   والهم عنا قد ترحل واختفى
هذا محرم قد وفي لسعيه   وبطالع الاسعاد جاد وتحفا
هيا نهنيه باسعد هلاله   في خير عام بالمسرة قد وفا
هو نجل اسماعيل والي امرنا   من بالهمام الليث شاع وعرفا
حر الشمايل وصف بعض خصاله   عنها اللسان يكل مدحا والشفا
ليث الشرى اذ شبلو يكسو لبدور   الفتو ثوبا من ثناه مفحفا
وتختشي صرف الزمان لانه   مردي العذاعث الندا بحر الوفا
دري لفظ همت وجدا لو ترا   ه عندما يتلو عبارات الشفا

ان قسته للبدر فهو اجمل   اوان نعق يحكى بحسن يوسفا
لكننى ابدى اعتذارا اننى   درويش حب بالقصور تعرفا

وقلت امدحه صلى الله عليه وسلم

يا صاح جد السرى واغدى الى الحان   واحكى لسان الذى عن فرط اشجان
واهدى سلامى له بالله عنى وقل   حشاء صب غدت تصلى بنيران
مولع لم يزل فى الحب ذو وله   فاسمح له باللقا يا عالى الشان
ونل له سيد الرسل الكرام فخذ   بيد صب كئيب مذنب جانى
واشرح له حالة المضنا الذليل وقل   جاه الحنان تجبر عبدا غدا فانى
فعله ان يجد بالقرب منه لكى   الثم ثرى قبره فى فم لجفانى
فقد سمى ونمى شوقى ولستاى   هجر التدانى وبين البعد اعيانى
حالت على صروف الدهر اعجب   كأن يعقوب للاحزان والانى
جارت على خطوب الحادثات من   جيوش نصرى اذ حلت باوطانى
او ان الدهر يسمح بالوصول لكى   يشفى بذاك الحمى سقمى واحزانى
وهم وقل عندما القاهم شغفا   بشراك يا قلب زالت احجب الرانى
فليت شعرى فما خلاه او مله   مذنابنى الدهر ابعاد جانانى
فهل الى كربتى من ناصر كرما   كلا فما والذى فى ذاك ابلانى

غير

غير الذى سبغ الانعام بشرنا   براحتيها بنا فى نص قرآن
وها انا داخل فى باب ساحته   مستنجدا بالذى بالغار كان ثانى
فان لى ذمة منه على شغف   مقرونة بالرضا وان اكن جانى

وقلت مهنيا ببرء جناب حضرة شفيق بك منصور ولده عبد الرحمن وانجاله الكرام من طرابلس الشام

شعشعة الروح وافاك السرور   وفى ناديك اشرقت البدور
وقد قص الهزار بها وغنت   على اعلا منابرها الطيور
ووفد السعد ناخ به ونادى   بمنديل الاماله لكم بشير
وقد اضحت عروس الانس تجلى   مقرطقة يناط بها الحبور
منطقة بانواع الدراى   ومن اطواقها فاح العبير
بدور سمائها فينا استهلت   وكأس صفائها فينا يدور
وها بسط الربيع لنا بساطا   بروض المجد ظللته الزهور
فاقطف منه اثمار التهانى   رجائى ان تسالمك الدهور
وها عبد الى الرحمن يبدو   بوجه خجلت منه البدور
وقد نادى لسان الحال لما   بدت منه المعاهد تستنير
وايم الله ذلك قدوم خير   عليه نبأ تشرح الصدور

بهنيك الزمان شقيق روحي   برؤيته ذلك الظبي الغرير
فلو لبشراك اهديت روحي   لما غاليت فيه الا بحقير
فأدى حمد فضل الله شكرا   فنعم المنعم البر الشكور
فلا برحت تجود لك الليالي   بما ترجوه ما فلك يدور
ولا زالت حياض الجود دوما   بها يجري لك الفضل الغزير
فدم بالعز ابن الازم حتى   عيون الحاسدين آل تغور

وقلت مادحا بها سعادة قائمقام حمص حيثما شرف الى بيت شقيقي المذكور الحاج عماد عجم

من رأى يا الهنا بدرا بدار   علاها كوكب الاسعاد دار
زخرفت مذ شرفت في طلعة   بشاها كم سديد الرأي حار
بشر النعمان بان قد زاره   كنز در الفضل الكثير الفخار
اي وايم الله هذا ماجد   قد كساه المجد جلباب ~~الفخار~~ الوقار
فلبودي الشكر دوما ولكن   حائز الامن في حامي الذمار
يا شقيقي جدد الافراح قد   زالت الاتراح واكل العار
والضحى والليل من جيد الظبا   ان قلبي هو من وجدي وطار
للقا ذا الباس الفرد الذي   جود كفيه حكى السبع البحار

حيث

حيث ان الفكر مني قاصر   عن ثناه ملت نحو الاختصار

وقلت

نلت بين الخطوب وذا العنا   وطيور الانس بالالحان غنا
نعم انشقي ما او لا نا حزنا   ونجلي في صدا الانغام ذهنا
على نهر جوار المأذنه   تشيب نارة وقشب معنا
برفقة خيرا حد انداهم في ال   هوى العذري اعيان ومعنا
اما والله من لا ذاق هذا ال   هذان فماله فنا ومنا

وقلت

من لي بخل حظيه وارتجى   منه وفاء العهد في هذا الزمن
قد عز كالعنقاء صاح ولن ترى   احسن وفاك امرأ يا حادي السنن
يا قالب دع عنك التولع بالهوى   ذا معجز من قبلك ممتحن ر
قد عاك مستيا كما سك ادمعي   وجفاك عمدا في هواه وجادعن

وقلت مؤرخا جلوس حضرة مولانا السلطان مراد بن السلطان عبد المجيد خان نصره

يا بهجة الاسلام في ملك سما   قدرا وقد سرت به افق السما
والدين قد قامت منارة هديه   وتشيدت اركانه وتنما
الله اكبر بالها من نصرة   ولذاك قد ابدى الزمان تبسما
وتضاحكت الروض الاريض وصفقت   ابدى الغصون على الكمام ترنما

قوله فلم يجد لك نصحة له ١٢
تلطفا وشاعر لك في اشد بدر ذلك

والوقت طاب وزال كل مكدر   وتراكمت وفود السرور تراكما
يا نفس هاتي المراد فبادري   شكرا للمولى بالمراد تكرما
ملك نهاب الأسد سطوته بنا   ملك غدا دون الملوك معظما
يا رب اهلك للعداة بسيفه   وانزل عليهم كل خطب ادهما
يا رب البسهم ثياب مذلة   واسقيهم يا رب كاسات العما
يا رب انا باسطون اكفنا   فاجعل لنا منك الاجابة مغنما
وابن امير المؤمنين ولينا   فتحا مبينا من لدنك قدحما
لبيك يا حامي الكماة بجحفل   ويليه جيشا للرديف عرمرما
صفت طوابير واطوب لها   صوت السحاب وهد صاعقة السما
فانهض لنصرة دين ربك مسرعا   فغرند سيفك ايموه شكا فطما

في ١٧ جا سنة ١٢٩٢

وقلت في جلوس حضرة مولانا المعظم السلطان مراد وقد ظهرت له الغلبة على الصرب

وحرمة من رقى السبع الشداد   جلوس يكن سر العبادا
وادا الدهر عاد لك الشبيبا   وعدل فتى بني الخطاب عادا
امير المؤمنين نصر عسينا   كماة الحرب جردت الحدادا
واصناف الرديف اتتك زحفا   اطاعت امرك السامي مرادا
وكم متطوع يسعى ملب   وقد ادى البسالة والجلادا

وقد قال

وقد قال الاله وكان حقا   ونصر المؤمنين بذا افادا
فسر سعدا للمجد وافهر   لشرذمة بدت تبغي العنادا
جيوش الصرب قد ولت فاني   لها تلقى من الخطب النجادا
تشتت شملهم وسقوا وبالا   تفرد جمعهم وغدوا فرادا
وان عصبة المختار فينا   بني عثمان تهدينا الرشادا
وبدر سمائهم مذ هل فينا   تلوح عليه عنوان السعادا
فافواد العوالم هام جمعا   بتاريخ غدا ابغ المرادا

سنة ١٢٩٢

وقلت مادحا لجناب جندي زاده حافظ افندي المحترم

اذا افنى صروف الدهر باسا   ولي الأهوال قد نسجت لباسا
ورايت دائرات الهم حولي   كأني لم اكن في الناس ناسا
وحتى ما انادي يا لقومي   يجاوبني الصدى ان لا مساسا
وكم من صاحب عني تصدى   وحق للعهود لقد تناسى
بنيت ودادهم بليال انس   وقد هدموا البناية والاساسا
وصار واغير امثالي ونالوا   المآرب بعدما كانوا خساسا
ورب مبلد بلغ المعالي   وكاد اخو النباهة ان يداسا

اذا ما ساعد الانسان سعد   فما تجدي الفطانة والفراسة
فكيف يلذ في عيش كئيب   سقى من خالص الافلاس كاسا
ولوع بالصبابة وهو صب   لفرط الهم قد فقد الحواسا
ترى في جيده حلقات دين   معلق مثل من شبح انتكاسا
فهونا يا صروف الدهر هونا   كفى ما منك هذا الصب قاسى
وان لم تنته عني والا   شكوتك للذي ملك الرآسا
همام من بني الجندي شهم   هزبر خير من بالرأي ساسا
وحافظ عهد من والاه يومًا   واجدر من به نال الرآسا
وايم الله ذا آسي عهد   وغير جنابه للعهد اسا
فمن لي ان افاديه بنفسي   ومن بالنفس واساه يواسا
فلذ بجنابه وانخ ركابا   ولا تخشا اذا يممت باسا
هنالك كعبة الآمال تسعى   وطف بيتا على التقوى اساسا

وقلت مهنيا بها جناب الحاج قاسم اغا الدندشلي عند قدومه من الحج الشريف

قدومك عندنا عيد المواسم   تحييك السعادة خير قادم
ولا زالت تساعدك الليالي   لما ترجوه من بذل المكارم
الا يا لاح قد لحاني   بحب جمال عزني المباسم

هزبر

هزبران سطا الابطال فرت   كريم ان سخا لنسب حاتم
الا يا ال ابراهيم انتم   كرام سادة اسد ضياغم
واني لعاجز احصي ثناكم   وان يك شائعا بين العوالم
اتيتكم اهني في اياب ال   متوج بالبها راعي الحشام
ويا قلبي لك البشرى فهذا   مناك منحته للشكر داوم
لمجلا ذاته ارخ بقصد   من الحج الشريف قدوم قاسم

وقلت مادحا بها جناب كنج اغا العبود طالبا منه عيارة امر

عرج حمى شاشا بني حمودان   قد جزت حيثما فالاكارم تطلب
فهناك كنج اغا الاجل اميرها   يعطيك مهرا كيف كان فتركب
فهو ابن عبد الله ذو المجد الذي   امست له ام المكارم تنسب
واظنه لابن يقيق امنه   ما آب راج من نداه مخيب

وقلت حينما كنت بقرية هيت مادحا بها جناب محمد اغا ابن حسين اغا العثمان واخيه شريف اغا وابن اخيه حسين اغا

سموتم يا بني حمود فخرا   وسدتم بالانام بكل زين
جميل محمد الاوصاف شهما   شجاعا نجل مولانا الحسين
واثني على شريف الذات من قد   تنزه حسنه عن كل شين
وشبل من كريم من كريم   صبيح الوجه يسما بالحسين

بنفسي افديه من هزبر   بدى بخال كالرمح الرديني

في سنة ٩٩ طلعت مأمورية داغستان فصادف سوء القدر بان ضرب المعونة ترسى فكانت توزيعها وذلك في اليوم الثاني من جهات هذه المأمورية الرديه وقاسيت الاهوال ما لو وقع الصخرة واحتمال وكانت هذه المأمورية البدنيه حالية سوء الرديه وحيث كانت بواسطة جناب نائب حمص حالا سعادة عبد الرحمن افندي نافذ الى الذي وهو من اعز الاحباب فكتبت له بهذه الرحلة بطيبه المذعبة حالة ما توقع

فقلت

فالاما خطر بالخاطر   واقاسي انواع الكدر   واجول في وادي الاسى   والسحب تهمي بالمطر
حييت يا ميكائيل من   ملك سمى في ما امر   كرم غدير قد غدا   بجرابه الفاكر
ياليتني اوي الى   جبل به وقي الضرر   ما كنت الا مذنبا   حتى ابتليت بالسفر
وسقى المنوه طبني   الملعون دار مستقر   اواه من سوء القضا   ويله من سوء القدر
بالوزار صاعدا   بجبال هاتيك الوعر   وتارة اهوي الى   واديه جم الصخر
منه واحدهم لديه قد   سرنا الى ارض الغجر   وبربة الجثما ترى   اهوالنا صارت عبر
والوحل يعلو فوقنا   في حزبة النبه السور   وبكفر اهاجا سنا   جهة البراغث زمر
والريح بخفه والعجا   حروجها مثل الشرر   نعست نوائم مرتقى   فوقعت لما انه غمر
بالرغم فاقصد متى   نزل القضا عمن الحجر   ولقد نزلت بقرية   ما للنزيل بها مقر
هي قرية ذهب الجبا   من غير حج وقد اندثر   هي قرية لكن اهلها   بر حجرها كالبقر
ناهيك بشيخ بها   حيوان في ذي البشر   كذب الذي سماه ا   فرج وقد انا فشر

فالصبح

فالصبح حول جيابه   والضيم شمنا والكدر   تبا لها من سفرة   قد مسني منها الضرر
مولاي ياذا الفضل يا   من شاع جودا واشتهر   يا من جهادوكفه   بالجود اهمى كالمطر
تغذيب نفسي من حبيب   كسر قلبي قد جبر   فاليك مني قصيدة   جاءت بمعنى معتبر
تترية هزلية   ضمنتها ابيات شعر   اضحت لنا سار من   اي الصفا ما لو يسور
فدم تنال سيدي   نفعا هنا تشمل النظر   جاءت على استحياء   تمشي بالخفا كي تستتر
حسبي الذي هو خالق   مولى تعالى فاقتدر   ملكا حكيما عادلا   يجزي الثواب لمن صبر
ثم الحظوظ فالسلا   م ورعاية على القدر   بختام كل الانبيا   طه الرسول المعتبر
اف الصلاة عليه من   في كفه نطق الحجر   مفتاح باب الخير بل   بحر الذي كنز الدرر
وبآله وصحبه   الامجاد ما سما قمر   كن منجدي كن منقذي   واجزني من هول سقر

وقلت مهنيا بها جناب صاحب الفضيلة جندي زاده حافظ افندي حينما صارت عليه رتبة الافتى

بدت تختال في ابهى السرور   فتاة فتنت مهج الاسود
وقامت تنثني مرحا وترخي   على الاعطاف اطراف البنود
فمن وجناتها لي جنة نار   وفوق الصدر رمانة النهود
وقد وافت لنا عن غير وعد   على رغم المعنف والحسود
وراحت عن محياها نقابا   شهدنا الشمس تشرق بالخدود
فقلت لها صلي الصب المعنى   فقد صار الفؤاد على الوريدي
سلي عني فاني خير خل   يراعي بالمودة والعهود

ح

حبيب ذقت طعم الحب طفلا   وكهلا فيه حتى شاب عودي
ومن عهد التصابي القلب مني   سعى لبه النواصح والصدودي
صبور ليس يلويني صدود   تجوزني بالجفا او بست جهودي
الم تدري باني عبد رقه   الى الجندي فتى العزم الشديدي
الجا الضيم او اخشى نكالا   ومالك مرتجي غوث الطريدي
بنفسي افتديه من هزبر   هو المقصود من بيت القصيدي
فاكرم من بني العباس غر   فهذا الفرع من نبت الجدودي
هو ابن العبد للرحمن من قد   حوى فضلا تجل عن الحدودي
هو البدر المنير بكل قطر   وقطب سماء افلاك الوجودي
هو الشهم المشيد مجد حمص   هو المفضال ذو الراي السديد
هو المعروف بالمعروف فينا   هو الموصوف بالوصف الحميدي
لقد وافت له الافتى بيوم   فاكرم فيه من يوم سعيد
سواه لا نراه بها حريا   وحافظ شرع مولانا المجيد
وقد من الاله لال حمص   بفضل ما عليه من مزيد
وهزوا فاسنى الافتى فارخ   سرور تم في سعد السعود ٢٠١
صلاة الله تهدى كل وقت ان لطه حسن ايجاد الوجود
كذاك الال ما الدرويش ليدوا   بدت تختال في ابهى البرود

قولوا

وقال رحمه الله

قولوا الملا خبر المسرة انكرا   هذا لسان الحال جاء مبشرا
لكن من في قلبه ضغن لنا   لا يكتفي بقولنا حتى يرى

وقلت مراسلا بها جناب نقيب زاده السيد حسنه افندي في طرابلس الشام

بديع الحسن يا باهي الجمال   ويا حسن الحيا والخصال
بيتك مغرم الهي سلام   واشواقا تجل عن المثالي
سلام لو تصور كان بحرا   وشوقا لو تقدر كالجبالي
ووجدا ثم فقدا بل وجدا   وصدا جاء بالداء العضال
واني كلما رددت فكري   بحسن صنيع ها نيك الفعال
اكاد اذوب من فرط اشتياقي   ومني الجسم يمسي كالخيال
لعل طيف الخيال يزور يوما   لعل القلب يقنع بالخيال
علاما يا صفا عيني وحتى   ما القى منك ما فوق احتمال
فآها ثم آها بل وآها   والفي آه من جور الليالي
اعلل بالمنى نفسي وعلمي   اعللها بانواع المحال
فواعجبا كان القلب مني   غدا هدفا لاسهم النكال
رعى الله لويلات تقضت   بعيش طيب وصفاء بالي
وحيا برج راس الزرعني   كذا الدوار مع تل الرمالي
وحسبي قهوة السوداء دوما   قضينا فيه اوقات الوصال

وهذا وان تسل عنى فانى على عهد الوفا لا زال حالى
وغير البعد ما قد راع قلبى وان طال البعاد فلست سالى
لفرط الوجد ضل الرشد منى ولا ادرى يمينى من شمال
وقف بالمنزل الرحب الذى قد علا مجدا على هام المعالى
وحى السندروسى جمعا تحية مغرم تحكى اللآ ل
وابراهيم بعد اخى المعالى سمى جلادنا باذ الرجال
وبلغ وانز الاستواده عنى شقيقك عارف بدر الكمال
والنعمان بلغ لى سلاما ورب الوجد يا ضوء الهلال
وقل صب ولوع قد دعاه اليك الشوق لكن ما احتيال
كما من نحونا الاحباب جاؤا لمجد علاك طرا بالسؤال
وحافظ عهدنا الباز المفدا كذا وسميه نجل الجمال
وسوده ابن الاناسى ذكيا يخص اخاك قبلك بالاحتفال
ولاسيما الفصيح فصيح حمص بحسن سلامه ختم المقال
تكرم بالجواب لذى وداد وان زاد الجوى لا ا بالى

وقد ارسل الينا السيد حسن افندى خفش زاده بطرابلس شام

لله اي جهبذ معنى صاغه من قد غدا فينا بديع زمان

اعنى

اعنى به النجم المنير اخا الحجا من لفظه جنى عقود جمان
افكاره غاصت ببحر بدائع فاستخرجت منه لآلى معانى
والشعر صاغ جواهرا من لفظه نقدا لمسمعنا حديث بيان
وكذا فضائله التى ببلاغة يروى ابن هانى عنه مع حسان
نذب فصاحته تدل بانه سبق الاوائل وسما على الاعيان
اهدى لنا درر سلك بدائع ما كان للعقد من تبيان

وقلت مادحا بها جناب فضيلتلو منلا زاده السيد عبد القادر افندى رئيس الشوسه والرسوم بطرابلس سنة ١٣٠٢

غرامى فى هوى الامجاد عذرى فمن لا تقبلوا بالحب عذرى
وحبى للحسان غذاء روحى اجن صبوى ارى فيه وسكرى
يقلب فى الهوى قلبى وطورا يكاد يطير حين يضيق صدرى
فؤادى فى سبيل الحب عانى فلا ينفك من قيد واسرى
رأوه هام فى بدر الدياجى وفى زيد تغزل بل وعمرو
بدائرة الهوى فاستنطقوه بحجرة مدع لعموم امر
وطن عليه بالسلوان واشى باحكام النظام فليس يدرى
وفى حبى السوا قد انقصوه طغام قصده بسعو بجرى
وقد قرأهم ان يهجروه او الحبس المؤبد طول دهرى

اكفكف ادمعى خوفا للوائم فيستغنى البكا قهرا فتجرى

ألا يا ليت شعري أي بند   بقانون الهوى يقضي بزجر
فيا أهل المحبة هل محام   لمحكوم عليه بدون وزر
~~فقالوا ما لهذا الخطب إلا   سمي الباز كاشف كل ضر~~
فآها ثم آها ثم آها   والفي آه من حظي ودهري
كأني للبلاء خصصت وحدي   كأن الهم مشغوف بصدري
كأني في فم الأيام لفظ   يكرره بتسبيح وذكر
فقالوا ما لهذا الخطب إلا   سمي الباز كاشف كل ضر
هو المعهود عنه كل لطف   هو المشهور منه كل بر
هو الدستور قانون المعالي   لأحكام المحاكم خير بجري
هو المصباح قاموس المعالي   وكشاف لظلمة كل أمر
فمن ألفاظه روت اللآلي   فانظرها إذا أبيات شعر
فيا لله من شهم همام   تلوح بوجهه آيات نصر
فداه عم من يرجو نوالا   كذا والقاصدين بكل قطر
إذا ما أمه الملهوف يلقى   جداول كفه بالجود تجري

فهذا هدية عذراء تجلى   يبرقعها الحياء بدون مهر
ومعناها لها وجدا افتقدو   غرامي في هوى الأمجاد عذري

مطرزه

مطرزه في سليم

سل من إلى طه سيف المنون   وسطا في عادل القد القويم
لين الأعطاف معسول اللمى   قد دعاني بالهوى مضنى سقيم
بالي ودي من مجيري من رشا   كوثري الثغر ذو سوط جحيم
ما بقصدي همة فيه سوى   في هواه قل من يحنو سليم

وقلت مهنيا بها جنابا بعبد الباقي افندي كاتب طابور الرديف بحمص في مولود
سماه محمود جلال الدين

بدت تختال في حسن الدلال   فتاة قد تعالت عن مثالي
كأن الحسن يعشقها قديما   تخصصها بأنواع الجمال
وأودع في لواحظها فتورا   وأوجد في مباسمها اللآلي
وأحوى حاورته وقد تباهت   عليه وقد حكى بدر الكمال
فقام وقال إن الحسن حقا   تخصص بربات الحجال
ومن قد قابل الولدان يوما   بحور العين هذا في ضلال
فقلت له فدتك النفس فاقصر   لقد أفرطت يا خدن الهلال
فإن لعابد الباقي سمعنا   بشائر ربيع وافا ذو دلال
كحيل أغيد رشأ أغن   جميل أوحد باهي الجمال
تعالى بنا نأم حمايه   ونرشف من صفا خمر حلال

علقت بشادن حلو التثني   سباني حسنه البهي البديع
تملك مهجتي بالرغم عني   وقلبي عنده ابدا وديع

موشح في مدح احمدي الجيلاني بحماه

يا رباحا من شذا ذاك الحما   اضرمت في القلب نيران الغرام
لغزال السرب من وادي حما   عن مشوق بلغي اوفى سلام

دور

وبذاك الشي من شرفيه   فالزمي كل احتشام وادب
واذا ما جزت من عزبيه   عن عنان القصد بن جبق الاديب
فامرري بالصدغ من ملويه   او قد رقى فالحمى ذات الشنب
فدوائي نثر ذيات اللما   من شفاء من عضالات السقام
فأسرعي قد شفه احشاء الظما   وعيوني حرمت طيب المنام

دور

الا هل لي عند خلي من شفيع   خاض بحر الحب هجرا ووصال
كاتما للسر دوما لا يذيع   عالما اسرار لاهوت الجمال
لا يهاب الموت ذو قلب شجيع   وجرى الفكر في هذا المجال
ارتضيه في اموري حكما   طبعه ما يحويه قانون النظام
وعليه ان سطا او نقما   بظبا الالحاظ اني لا الام

دور

هات

هات قل لي يا ابن ودي ما العمل   ما لقلبي عن تجنبه جلد
ضعفت ذرعا والقوى مني اضمحل   وكساني البعد اثواب الكمد
ليت شعري هل دري بي او سأل   ام امت وجدا ولم يعلم احد
حسبي الله بما قد قسما   لفؤادي من تباريح الغرام
وعيوني من شجوني كلما   رمت كف الدمع ذادت انسجام

دور

من بني جيلان لي خل مصون   منة لي منه بالاحسان جاد
صحت وجدا ليت قومي يعلمون   ما به ارجوه في يوم المعاد
فرع اصلهم عباد مكرمون   فبهم نهدى الى طرق الرشاد
من جدهم كم لنا فضل هما   وندا هم عم افراد الانام
حبهم للقلب اضحى مغنما   وولاهم جل قصدي والمرام

دور

يال باذ الله انتم عدتي   ان دهاني الدهر او عز النصير
ليس لي الاكم في شدتي   حيث اني كنتم مضنا اسير
عاملوا درويش حب بالتي   بالنبي المصطفى الهادي البشير
من رقى الافلاك اذ راسلها   وسما قدرا على الرسل الكرام
وعليه الله صله سلما   وحباه الحوض في دار السلام

وقلت على لسان طاهر افندي جندلي وقد قدمها لجناب ابو الهدى افندي الصيادي بالشام

جيوش الهم من كل الجهات حشدن خيول صرف النائبات
وقد قصت يد الحدثان جنحي فصرت كمقعد بين العداة
وكنت الذ في عيش هنيء غدوت اليوم اسأم من حياتي
وكنا بانتظام كالثريا ففرقه شتتن داعي الشتات
فآها يا صروف الدهر آها متى ينجاب بين المزعجات
واصبر بعد ذاك العسر يسرا وان القى خليلا لي مواتي
اكاد ابح ان نادبت قومي فليس مجاوبي غير الجهات
فيا خلاني خلاني فكانت ظنوني من وفاه خائبات
اما من سائل في الحب عما تبدي من دموعي المرسلات
الا دركاه عز الصبر عني الا عوناه من قبل الفوات
عيون حسين قد غاصت لحزن وكان حسيرها مثل الفرات
وكانت مجمعا لبني الرفاعي فعادت مرتعا لبني العداة
فرحنا يا صروف الدهر هونا فكم فرج لرب الكائنات
وكم هم تجوبنا صباحا وتعقبه المسرة بالغداة
فكيف اضام او القى نكالا وجاه ابي الهدى للمشكلات

فظني

فظني فيه بل ابدا يقيني يقيني من جميع المعضلات
همام هام فيه القلب وجدا ليقضي بعض بعض الواجبات
نأمل بشر طلعته وامل فتبلغ ما تروم من الهبات
اذا استسقيت انعمه لظام بدا وكف الغمام السابلات
هزبر ان سطا او قال ابدا يزحزح للجبال الراسيات
ولو عهد العداة بطرد غيظ لآثرت الممات على الحياة
وان شدت لسامي صد حال لأثقلها بحمل المكرمات
فلم لا ارتمي واحط رحلي بباب جناب قطب الدائرات
فاني من بنيه وكيف يرضى بذلي جل عن تلك الصفات
بني الصياد لا برحت عفاة تيممكم لدفع الغائلات
بني الصياد اني في حماكم وحاشا تهملوني يا حماتي
ابا العلمين يا غوث البرايا اجرني من خطوب مدفعات
فكم لكم التفات لابن قلب فابن الصلب احرى بالتفات
فصلوا ضيفكم يا آل ودي فقد عودتمونا بالصلات
ولولا انني دنف ضعيف لجئت لبابكم اسعى بذات
ولكني بعثت بنات فكري الى علياك باهي الصفات
ونا سمح بردها الدرويش يرجو سماحا عن اداء الواجبات

تمت

فصل في الذي صبر والنحري

احرص على حفظ القلوب من الاسى … واحذر عليها الجور صاح فتنفر
فلربما بعد التألف ان نأت … فرجوعها بعد التنافر يعسر
ان القلوب اذا تنافر ودها … وتحلت مالا نطيق فتضجر
ولقد روينا عن الثقات بأنها … شبه الزجاجة كسرها لا يجبر

تشطير والأصل لبعضهم

لم يبق في الناس الا المكر والملق … تغريك الفاظهم غيبهم صدئه
يا صاح قم واعتزل عنهم فغالبهم … شوك اذا لمسوا زهر اذا رمقوا
فان رماك القضا يوما بصحبتهم … ولم تجد ملجأ منهم وقد فسقوا
فانهض وكبر وان خانه الخانه كذا … فكن لهيبا لعل الشوك يحترق

تشطير والأصل لابي محمد الصريع الحمصي

قالوا ألفت الاغبياء وطالما … تمري بالفهم بعيش طيب
اذا امتراؤم جهلت لقدرها … قد كنت بين الاذكياء فتى نب
فأجبتهم لا تعذلوني انني … عاينت برج البكم فوق العقرب
فدعت صرف الدهر يسعدني كما … شمت السعادة للبليد وللغبي

تشطير والأصل لبعضهم

غيري بفاتحة الاعراف تخصه … رشف الرضاب فيالله ذا عجبا
فللعوازل شراب القرب تمنحهم … والصب منك بفتح الرعد قد شربا
يا من اذا رمت منه الوصل يبعدني … ويكفه فأعدو حائفا هربا

احرص على

وان دنوت له اجواب محبة   يقول حظك عندي في اخير سبا

تشطير والاصل لبعضهم

هم القوم من اصفاهم الود مخلصا   فقد اسس البنيان حقا على تقوى
احرزه
ولم يخش من صرف الزمان لانه   تمسك في الاخرى بالسبب الاقوى
هم القوم فاقوا العالمين مناقبا   فان تشتكي ضيما فهم يقبلوا الشكوى
ومهما تشئ حدث عن مكارم خلقهم   محاسنهم تحكى واياتهم تروى
موالاتهم فرض وحبهم هدى   وبغضهم السم السقطري بل اقوى
مدى الدهر لا يشقى اخيا جليسهم   وطاعتهم ود وودهم تقوى

تشطير والاصل لبعضهم

ولدتك امك باكيا مستصرخا   حزنا على ما سبته مقهورا
فورثت سيدا معقد يالك رؤيا   والناس حولك يضحكون سرورا
فاحرص على عمل يكون اذا ابكو   حزنا عليك وقد هتكن ستورا
يوفيك شر النائبات وكي تكن   في يوم موتك ضاحكا مسرورا

تشطير والاصل لبعضهم

انفقت كنز تغزلي   ببديع حسن اخا الهلال   ونظمت عقد جواهر   في وصف خصر كالخيال
وسكت عما تحته   كسكوت من فهم المآل   وسبب قولي اتقا   ما كل ما يعلم يقال

وسألت عاشقا عن حاله مع معشوقه فاجابني موريا عني بقول عنترة

سلا القلب عما كان يهوى ويطلب   واصبح لا يشكو ولا يتعتب

فشطرته

فشطرته له انجازا بقصد التنكيت

سلا القلب عما كان يهوى ويطلب   اقول محالا يا ال ودي واكذب
من فرط وجد لحب امسى اخرسا   واصبح لا يشكو ولا يتعتب

تشطير والاصل لبعضهم

جائت تخبر عن الجوهر   وسطت بلحاظ احور
ما شممنا قبل شمائلها   هيفاء بخلقها تسحر
كتب الرحمن على خدها   ايات لعاشقها تظهر
ورضاب الثغر لنا يتلو   انا اعطيناك الكوثر

تشطير مع الاصل

مذ سل من غمد اللواحظ خنجرا   واراش اسهم الجفون واوترا
واهتز من تلك المعاطف قدها   ورنا دلالا معجبا واستنفرا
ناديته صل مغرما فاجابني   لا والذي في الثغر اجرى الكوثرا
ان لم تزل لغير سلطان الهوى   ساريك في حبي العذاب الاكبرا

تشطير والاصل لمحمد ابن عبد العزيز السلمي

ما حال من اسر الهوى البابه   ما حال من ذاد الجوى اوصابه
ما حال من قصت جوانحه النوى   ما حال من كسر التصابي نابه
نادى الهوى اسماعه فاجابه   لكن فلم يدري الذي قد نابه
ودعاه راعي البين من وادي الصفا   حتى اذا ما جاء اغلق بابه

اهوى لتمزيق الفؤاد فلم يجد   ومزقت فرط النوى الباب
فهناك مذ قطع الرجاء بأن يرى   في صدره قوبا فشقه ثياب

تشطير

لولا الضرورة لم يسعى لنا قدم   الى مكان به بؤس واثام
لكن سوء القضا والحظ احوجنا   الى وجوه لها بالمقت المام

وقد شطر هذا البيت جناب الاديب الشيخ محمد الهلالي الذي هو
من قصيدة لامية الوردي وقد قلب موضوعه

واترك الخمرة ان كنت فتى   ترك البسط وبالهم اشتغل
انما الهم جنون عجبي وبا   كيف يسعى في جنون من عقل

ولما اطلعت على هذا التشطير احببت تشطيره وترجيعه لاصله

واترك الخمرة ان كنت فتى   زهد الدنيا وبالاخرى احتفل
كل من يصبر لها ذاك الذي   ترك البسط وبالهم اشتغل
انما الهم جنون عجبي   للذي عن سنن الارشاد ضل
مادري يجني الجنون لنفسه   كيف يسعى في جنون من عقل

وقلت مشطرا هذا البيت

وازها المشير البك في فضله   نطوبه الهاز شيبت بالحنا
واحرز بأن [illegible] لسوء مقاله   فالحر ممتحن بأولاد الزنا

وقلت

ومورد

ومورد الخدين يوما قال لي   اني لاعجب من بديع قصائدك
فأجبته بلطافة يا منيتي   ما الشعر الا نعت بعض محامدك

وقلت مشطرا لذلك

ومورد الخدين يوما قال لي   بظريف لفظ طاب نظم مواردك
وارتنا السحر الحلال بأرضنا   اني لاعجب من بديع قصائدك
فأجبته بلطافة يا منيتي   هذي الذي انثرت جمان قلائدك
وكذا اعتقادي بين ارباب الهوى   ما الشعر الا نعت بعض محامدك

وقلت مشطرا هذين البيتين ولهما نكتة غريبة ونادرة عجيبة وهو ان احد شرفاء مكة الكرام كان مطلوبا الى الدولة العلية فحضر الشام واجتمع بجناب قطب زمانه سيدي عمر اليافي وبحضرة البربير فسقط حجر الخاتم من يد الشريف على الارض وانكسر فتطير الشريف من ذلك فقال سيدي عمر للبربير قل فقال فاجبت تشطيرهما كما ترى

لا تخش يا ابن رسول من حجر   لا طير الهام لا عدوا ولا صفرا
من كف جدك قد فاض الندى ولذا   رأى المكارم في كفيك فانفجرا
فأن سعدك سعد لا نظير له   فابشر بخير فأن الفال قد ظهرا
وفارق النير الاعلا علاه وقد   فاده السعود واضحى غلوه الحجرا

وقد اطلعت على بيتين في مدح اهل البيت الكرام وتشطيرهما لجناب الاديب البارع عبد الباقي افندي البغدادي العمري فقلت مشطرا التشطير

ان الوجود وان تعدد ظاهرا   فالأصل انتم من الست غرستموا
بدرى الذى طابت عناصره   ما فيه غيركم لمن يتوسموا
اوصح في الأمكان ثمة عالم   عرض فلا يغنى لشيئ عنكم
اوقيل جوهر قد تجسم قلت ذا   وحياتكم ما فيه الا انتم
انتم حقيقة كل موجود بدا   والكل منكم فيكموا واليكم
فعالم الارواح كانت سادة   من كنز كنت وفيه انتم كنتم
فحقيقة الأعيان انتم عينها   ومنابع العرفان مما قلتموا
ماثم غيركم يقينا يرتجى   وجميع ما في الكائنات توهم

وقلت مشطرا والأصل

افدى غزالا ما خطر   في حينا الا انا عسر
مارمت ابغى قربه   الا دعاني في خطر
اشتد واعراما ان بدا   تالله ما هذا بشر
وبه جعلت تعز لى   ذهي بخديك الخفر
حلو المراشف حيله   لى جالب سو القدر
ولذا اقول بأ نه   من اكؤس لصبر امر
عجبا للين قوامه   لما انسا كيف استقر
وعجبت من لطف به   والقلب منه كالحجر

اواه

اواه من هجرانه   عز اللقا والمصطبر
والهف قلبي ان سطا   والفاه ان زور

وقلت مشطرا

مررت على المروءة وهي تبكي   وقد كادت تفارقها الحياة
فحن لها فؤادى حين ناحت   فقلت علام تنتحب الفتاة
فقالت كيف لا ابكي واهلى   ~~جميعا دون خلق الله ما~~
لسو الحظ حل بها الشتاه
واصحابي نعزهم ان تسلني   جميعا دون خلق الله ماتوا

وقلت

شغفت ببارع الحسن اللطيف   واحوى محتوى القدر المنيف
يقينا حبه راحي وروحي   وواجب ذمتي حب الشريف

وقد شطرهم اتاسي زاده جناب البارع الأديب السيد طاهر افندى

شغفت ببارع الحسن اللطيف   ظريف الخلق ذي الأدب الطريف
تراه مقلتى طاغوت حسن   واحوى محتوى القدر المنيف
يقينا حبه راحي وروحي   وريحاني على نقر الدفوف
محبته اراها فرض عين   وواجب ذمتي حب الشريف

وقلت مشطرا لما شطره جناب طاهر افندى الأتاسى

شغفت ببارع الحسن اللطيف   اسيل الخد ذي الطرف الطريف

جري السبق في ميدان فضل   ظريف الخلق ذي الأدب الظريف
تراه مقلتي طاغوت حسن   فتخشى الكفر في الدين الحنيف
بنفسي كوثري الثغر المى   واحوى يحتوي القدر المنيف
يقينا حبه راحي وروحي   وغاية ملجائي عند المخيف
وورد خدوده طيبي وطبي   وريحاني على نقر الدنوف
محبته اراها فرض عين   وضربة لازم رغم الأنوف
ولي قلب به يزداد وجدا   وواجب ذمتي حب الشريف

وقلت مشطرا والأصل لبعضهم

سجدنا للقرود رجاء دنيا   وقد خلنا بأن نحظى بجود
وهمنا حيث همنا في متاع   حوته دوننا ايد القرود
فخابت امالنا بشيء   نغاذي فيه مخمصة الكبود
ولا نلنا لهذا الفعل نيلا   رجوناه سوى ذل السجود

وقلت مشطرا والأصل لبعضهم

خلوت يوما بمن أهوى فقلت له   رفقا بصب شجته فيك أشجان
وعدت والوعد دين عند ذي كرم   مر بالوصال فما بال باذان
فماس تيها وعجبا في محاسنه   وازور لحظا وبانت منه ألوان
فقلت ذي فرصة غاب الرقيب أبى   وقال كلا فللحيطان اذان

وقلت

وقلت

يا من تقاعد عن تهذيب نفسه   اعزو ان تفعل بنفسك فاخره
ثم جد في تخليقها بمحامد   ليس التفاخر بالعلوم الزاخره
من لم يهذب علمه اخلاقه   كانت تجارته اذا خاسره
من اجل ذا قال الأفاضل انه   لم ينتفع بعلومه بالآخره

تخميس

لما انطوى علم السيادة والندى   وتوارى تحت الأرض مصباح الهدى
صاحت قلوب العاشقين تولجا   ما ذا على من شم تربة احمدا
ان لا يشم مدى الزمان غواليا

دار بها دار البها لا كنها   بالطبع تغدر كل من يأمنها
فيا اولي الألباب ارباب النهى   صبت على مصائب لو انها
صبت على الأيام صرن لياليا

تخميس

اقول لغادة امست تحاكي   نفار ظبية الوادي الأراكي
رويدك بالذي حسنا كساكي   سألتك وقفة قدر التشاكي
ابث اليك ما بي من هواكي

لقد قاسيت منك كل خطب   وذقت اهانة من غير ذنب
فهل لا من صديق او محب   ونظرة مشفق في حال صب
عليه رحمة تبكي البواكي

غيره

در القريض بجيد الغانيات زهت ... ومن زهادي الدراري دونهن بهت
لذا زناد افتكاري اليوم قد قدحت ... لقد اتتك عروسا بكرة وحكت
بكرا رحيقا وصرفا مزجها الكرم
تخالها روضة بالزهر مونقة ... اوغادةً بالبها والحسن مبدعة
صاغوا لها من نضار التبر منطقة ... فاجعل لها منك اقبالا ومكرمة
وحسن برنقد اولت بك النعم

يا خير من ابدى السماحة والقرا
ومن سل سيف الحق عزا واظهرا
ومن منه لحاد الوجود تصورا
نبي الهدى ضاقت بي الحال بالورى ... واني بما املت فيك جدير
وحاشا الراج منك برا وظنه
بك الخير والاحسان ان تطردنه
وهانا نابات الدهر قد ازعجنه
فسل خالقي تفريج كربي لانه ... على كشفه دون الانام قدير

تخميس والاصل لسيدي عمر اليافي

يا من هموا من قبل نشأة طينتي ... منوا على روحي باوفى منتي
حاشا اضام وفيكموا يا سادتي
ديني محبتكم مذ جعلتم نيتي ... وسجادتي في اعتابكم بجبيني
جادت لنا سحب الرياض بوبلها

وتنقطت

وتنقطت روض السرور بطلها
والنفس نالت بهجة من خلها
وغدوت انشد في البرايا كلها ... ما الفخر الا في كمال الدين

غيره

وهيفاء ماشتمنا خرودا بشكلها ... واني لغصن البان مين كميلها
ولما بذلنا النفس حبا بوصلها ... اشارت بطرف العين خيفة اهلها
اشارت محزون ولم تتكلم
وقالت بقالا مستبينا ومعربا ... ولكن خلا صوتا وحرفا مركبا
فابسم عن ثغر نضيد اشنبا ... فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا
واهلا وسهلا بالحبيب المتيم

وقد ضمنا اسم

ريم من الروم ما احلى شمائله ... من ايمن بالميل ان تحكيه اغصان
مهفهف القد ما ابهاه من رشاء ... مورد الخد قلبي فيه ولهان
الله يا ظبي انس بالتجني لقد ... شجاه في حسنك المضنى شجان
وان تواصل وان تجفو فمني رضا ... بكل ما ترضيه انت قبلان

حدثني بعض الاحباب ان حيلا افندي سلام افرنجيه فسلم عليه فلم يرد عليه جواب لعدم علمه بالعربيه فقال له حضر قل له بون جورنو فقال فاجابه مبتسما ورد عليه سلامه فقال شعرا

اهوى رشا افرنجيا   من مقلته حجن الظبي
ما احلى يوم اقابله   واقول له بون جور مسيو

وطلب مني خزافادي هذه القصيده تشطيرها

اهوى رشاء افرنجيا   الأمر اليه والنهي
اها من فتنك لواحظه   من مقلته حجن الظبي
ما احلى يوم اقابله   لولا ان حسني العي
ويسامرني واسامره   واقول له بون جور مسيو

وقد خمستهم نفلت

لما الطرف لنا حيا
وازداد القلب به غيا
ناديت امان خلى ليا
اهوى رشاء افرنجيا   من طلعته مقلته حجن الظبي
تسبى الألباب شمائله
تغزوا الأرواح نواصله
من ذا بالحسن يماثله
ما احلا يوم اقابله   واقول له بون جور مسيو

الأصل لابن هاني الأندلسي

لحديث حبك بعد نشر هموا طووا   وليال قربك من خواطرهم قلو

ولأن

ولأن تسلوعن حايث الفضل او   منعول من سنة الكرى وسروا فلو
عنروا طيف طارق ظنوك

كم مرة شاموا لخدك شامة   وتوهموا بسيون لحظك لامة
وتخيلوا بين الشفاه سلافه   ودعوك سكرى ما سقوك مدامة
لما تمايل عطفك اتهموك

تخميس

ياذا الذي تخلى الجمال توشحا   وروى لنا خبر الغرام مصححا
ماذا رام قلبي من وصالك مطمحا   ابديت شعرك فوق جرحك لي ضحا
فاريتني بالحال ليلا مقمرا
خلفتني حيران صبا مكمدا   نشوان من خمر الغرام معربدا
وسقيتني بالحب كاسات الردا   وجعلت حظي مثل خالك اسودا
واذقتني موتا لخدك احمرا

مطرزه

عهدي قريب والفؤاد كأنه   فيكم قديم من الست تعشقا
ان القلوب اذا التقت وتعارفت   طبعا تميل لمن تحب وتعشقا
فالى ما لا ابدى اليك تشوقي   فعساك تسمح يامنا ربا للقا
يا اهيفا فاق الأهلة طلعة   ولقد كساها نور حسنك رونقا

تالله قد خلت قوائم همتي   ورداء صبري بالغرام تمزقا
هيهات ان اصغي لواش بعدما   بيني وبين الحب حال وفرقا

مطرزة في منشد مطرب

فتنت باغيد احوى اغن   فما احلاه اذا بالركب غنا
اعار البان قداً واعتدالا   وعلم شدوه الادواح لحنا
رعى ربعا به قد تم انسي   وحيا ليلة فيها اجتمعنا
سماع يطرد الاحزان طردا   ويذهب ورطة الاتراح عنا

وقلت فيه وقد لها يعقب بانشاده
لفظ خنكك بحنكك تعرض له بالتلحين

ارهنت القلب علماً ان مرتهنك   بحوزة الامن يا من خنت من امنك
يا ناعس الطرف يا لدن القوام ويا   مسبل السالف المسدول عن اذنك
تالله لولا الحيا او ان خال صبا   اخذت للقلب كل الثار من حنكك

وقلت مطرزة على لسان بعض الاحباب جواب قصيدة

نزهنا الاعين النجل الصحاح   فما بارت ان نجم السعد لاح
حبانا في وادي الصفا ان اشرقت   شمس نصر تجلي فوق البطاح
مز انتا في زفاف نسبي   شمت ان الند من ارجاه فاح
امرها ان تنتمي نجم السها   عمرها ذو الدين من بيت الصلاح

لست

لست اقوى حل بند رموزها   اعميت عن كشف معناها الصحيح
يا لها خود جنت في حبها   كأس معنا مسكر من غير راح
نور نجم شعاعها مز عمني   صوت اغدوا بين مخمور وصاح

مطرزة

علقت باغيد حلو التثني   وقلبي من لظى الهجران خائف
اباقربي لديه وصد عني   غزال قد حوى اشتى اللطائف
رنا عجبا وهز قضيب بان   كحيل الطرف مسدول السوالف
فقلت له رويدك في المعنى   فانت بحالة العشاق عارف

مطرزة

دري بدري باني هممت وجدا   بحسن جماله الباهي المصون
اراش سهام لحظيه والا   على حربي باهداب الجفون
وقام بجر ثوب التيه عجبا   بقد قد حكا ميد الغصون
وددت ورود ماء الثغر منه   لاطفي باللما جمر الشجون
دنا مني وقال الرحم عفافا   فقلت عفا اصطباري يا عيوني

مطرزة

عيش الصفا قد كدرا   مذ باح سري بالغرام
بحب احوى احورا   حلو اللما مر المرام

دعج اللواحظ تغزه   يغنيك عن سكر المدام
ام صدغه بجدال   حب الشجي المستهام
خاضت به بحر الهوى   وقد هوى فيه وعام
اعذبني حسن غرى   في شرعكم ذا الكرام
لو جدت يوما باللقا   ما ضر يا بدر التمام
قو التجاني يا رشا   واعلم انا راعي الزمام

مطرزه

ناعس الالحاظ لدني القوام   عنبري الخال وردي الخدود
ولعت روحي به مذ شاهدت   حسن ذاك الاهيف الظبي الشرود
رام هجري مذ راني هائما   اسطلي في حبه نار الوقود
يال ودي من مجيري من رشا   مثله ما ان حوى لوح الوجود

وقلت فيه

نون بدا فوق واو الصدغ مقرون   يرى على القلب نوري فيه مكنون
كتبته بفؤادي كي اواريه   فصرح الوجد بل لم يجد تضمين
يا حافظا عهد صب اعذبه   ان يرعوى من جفاه فالجفا هون
ناهيك ما فتكت اسيافه فغدا   بحشا معن حليف الوجد مسكين

مطرزه

سلي

سلي قلبي على جمر التصابي   فنلت بحب اجرى المصابه
عهدت الدهر يسعفني فاسدا   على الدهر ثوب الاكتئابه
يد الاقدار تجري حيث شائت   فاصلا ما على دهري عتابه
دع الالحاح تفلح يا فؤادي   كان الحب حل له عذابه
اقاسي في هواه كل خطب   فاذكره فضله فيزول ما به
فلو ان السحاب يسح يوما   كفانا كفه هطل السحابه
نداه عم من يرجوا نوالا   كذا الغارمين وفي الرقابه
دهشت بحبه حتى كاني   الجلج بالخطاب وبالجواب
يمن على ذوي الحاجات دوما   وغاية قصده نيل الثواب
عروست فكري بالامس زفت   لمعسول اللمى حلو الرضاب
وخوف العتب من مراك وايت   فرائد عقدها تحت النقابه
هي ابنت ليلة لكن تراها   على ان تنس في عصر الشباب
صلاة الله تهدى للمرجا   لكشف الخطب في يوم المآب
كذاك الآل ما قد قال صب   سلي قلبي على جمر التصابه

مطرزه

حلال يا اولي الرشدي   بجاذا الصب بالصدى
اما تدرون من شيمي   باني راعي للودى

فلو خيرت من اهوى   لقلت لحافظ العهد
ظبي روض خديه   حماها جنة الخلد
ااظما وهو يسعى فى   شراب رائق الورد
ظلوم ظلمه يطفى   لنار الشوق والوجد
مهفهف لدن عطفيه   قضيب البان فى الميد
امانا من لواحظه   فانى غبت عن رشدى
لحبى فيه تاريخ   غريب كم به ابدى ١٢٩٦
فرض لى ان ارى قربا   وكلا ليس من سعدى

مطرزة

دهانى الحب فيما قد دهانى   وهون لى الهوى صعب الهوان
يكاد يذوب من فرط الضنا   فؤادى والتجافى قد برانى
بروحى افتدى رشا اغانى   جميلا ما له فى الحسن ثانى
علقت بحبه مذ كنت طفلا   وها انا فى الهوى كما ترانى
الا سقيا لسالف طيب عيش   سقانى فيه كاسات التدانى
صرفت الهم عنى فى مدام   على خديه تجلى بالاغانى
يروق لخاطرى ان عاد هذا   ويحلو القلب فى نيل الامانى

مرت بجارس

نشطروا الاصل لبعضهم

مرت بجارس بستان فقال لها   تبارك الله ربى مبدع الصور
جرحت يا هند احشا المنجى وقد   سرقت رمانتى نهديك من شجر
اجاب من وجنتيها الجلنار على   رؤوس الاشهاد تكذيبا لذى الخبر
وصاح غصن اعتدال المعطفين لدى   قضيب قامتها الا بل هما ثمرى

نشطروا الاصل لبعضهم

خلوت يوما بمن اهوى فقلت له   رفقا بصب شجته فيك اشجان
وعدت والوعد دين عند ذى كرم   مر بالوصال فما بالى بانسان
فماس تيها وعجبا فى محاسنه   وازور لحظا وبانت منه الوان
فقلت ذى فرصة غاب الرقيب بها   وقال كلا فللحيطان آذان

وقلت مشطرا هذا البيت اضطررت عليه

لولا الضرورة لم تسعى لنا قدم   الى مكان به بؤس وآثام
لكن سوء القضا والحظ يوجبنا   الى وجوه لها بالمقت المام

ومن بديع اتفاقاته انه بينما كنا جالسين فى المولوية نتحادث وكان ثمة كل من جناب الشيخ راح وشيخ المولوية وجناب سعيد افندى البيناباشى وبالتصادف كان عمال ينشد احد المطربين ابياتا منها قول الشاعر لست البنى الى الورى حتى على تسلم النزلاء ده واذ بغتة قد طلعت من الشباك وصارت تعجب اماما لهذا الناعورة وكانت لجناب سعيد

افندى البيباشي فقال سعادة خالد افندى اناسى زاده بداهة بما يناسب المقام

لقد جمعتنا روضة عبقرية   بباعورة فوط الغرام بميدها
بها انس الظبي النفور وكيف لا   وقسورها الحامى حماها سعيدها

وقلت مشطرا للاسبعه

لقد جمعتنا روضة عبقرية   تميس بأثواب المسرة غيدها
طربنا بها وجدا وزيد هيامنا   بباعورة فوط الغرام تميدها
بها انس الظبي النفور وكيف لا   وللانس كشاف الكروب مشيدها
فلا غرو ان تأوى اليها جاذر   وقسورها الحامى حماها سعيدها

تخميس والاصل لبعضهم

قد اجهدتنى دموع رمت اكففها   من حادثات ليال وهي تزرفها
ناديت لما دهتنى فى تصرفها   ولا يقيم بدار الذل يألفها
الا الاذلان عير الحي والوتد

كلاهما لم يزل فى قيد نقمته   مقيدا عاريا اثواب نعمته
والحين مناصا من مصيبته   هذا على الخسف مربوط برمته

وذا يشج فلا يرثى له احد

اطلعنا فى الثمرات على ثلاثة ابيات من نظم الاديب محمد مراد افندى مادحا بها الثمرات

ثمرات انواع الفنون لقد غدت   تهدى المسامع انفس الاخبار

وتجر ذيلا

وتجر ذيلا للمعارف والعلا   وتغذى ارواح الملا بثمار
وتفوق اشراقا على شمس الضحى   بل بالملا تسمو على الانوار

وقد شطرتهم وكتبت بذلك الى الثمرات

ثمرات انواع الفنون لقد غدت   تحي النفوس بنشرها المعطار
لله من ايات حسن انها   تهدى المسامع انفس الاخبار
وتجر ذيلا للمعارف والعلا   وتميس فى ثوب البها بفخار
تروى العطاش فى عذوبة نطقها   وتغذى ارواح الملا بثمار
وتفوق اشراقا على شمس الضحى   كلا وتزرى فى سنا الاقمار
خود بدت تزهو على اقرانها   بل بالملا تسمو على الانوار

جلوت ظلام المشكلات بفطنتى   وفتقت مرتوق الامور بفكرتى
وناظرت نظار العروض بحجتى   وانى لنظام القوافى بيقظتى
ولست ارى نحوا نفيما انظم
وانى اخو عزم وفضلى شائع   وعندى حسام بالحما مدسائح
افير عنى من زمانى رائع   ولى فرس من نسل اعوج رائع
ولكن على قدر الشعير تحمحم

تشطير والاصل لبعضهم

بروض الخد ريحان نضير   يفوح عبيره ندا وعطرا
وتم لما اسم اوفى فطرس   لأحرفه سطور ليس تعرا
فراعيت النظير وقلت بدري   حلا خلع العزار لنا فغرا
فاسبل دونه سترا وقالا   عذارك اخضر والنفس خضرا

وقلت والأصل لبعضهم

ولي فؤاد بغير الغيد ما احتفلا   ومدمع فوق صحن الخد قد هطلا
بالله يا عاشقا كنه الجمال الا   كرر محاسن خير المرسلين على
سمع المحبين واشرح لي فضائله
مأثر حيرت افكار جامعها   لذا غدا عاكفا في باب جامعها
فهات ذدني حديثا من بدائعها   فكلما كررت تحلو لسامعها
تبارك الله ما احلى شمائله

وقلت مخمسا والأصل لبعضهم

لما وقفت بباب عزك لبتني
ذق الحمام ولم اكن بممكن
فعلاما من بعد الوداد هجرتني
اجبن مفتقرا اليك نظرتني   فحقرتني وقذفتني من حالق اجبل
سبحان من رفع الوضيع وحطني
لكن برفع الذكر منه خصني
مهلا عفاك الله فيما هشتني
لست الملوم انا الملوم لأنني   انزلت امالي بغير الخالق

مراصطباري

مطرزة

مراصطباري حلى في حب ذي هيف   معترفا انغرمنه الطرف ذوا وطف
طوبي سري فباح الدمع من حرقي   واظهر الوجد ما بالقلب من شغف
آه ترى يرحم المضنا المتيم من   امسى عزيزا لذيذا لعيش بالترف
ناهيك ما فتكت اسياف مقلته   بمهجتي اذ غدا قلبي على جرف
سألتك الله يا نور العيون بأن   ترثي لحال شجي بالحب خبر وفي

وقلت مادحا بها جناب محرم بيك ابن اسماعيل بيك

طب يا فؤادي جاد دهرك بالوفا   من بعد ما قد كنت منه على شفا
وتراكت وفد السرور وصاحت ال   اطيار في الاغصان والوقت صفا
والمزن نقطت اللآلي في الربا   والورد صافح في الرياض المضعفا
اذ بدر اسماعيل اشرق وانجلت   غياهب الاكدار والخطب اختفا

وكنت عملت قصيدة من هذا الروي ممتدحا بها جناب محرم بيك المذكور وهنيه في السنة الجديدة في غرة محرم وبوقتها نظم جناب الاديب اغاسي زاده عبد الله افندي بيتان المذكور وهما

اضا نور النجابة في محرم   كبدر تم في نصف المحرم
وما انصفت شابه البدر منه   ونزهاه عن نقص محرم

وقد شطرتهم واوردت لفظ محرم وشطرتهم خارج واورد لفظة محرم واذ جمعنا على هذه اللفظة وبعد ذلك في نصف صفر قلت

صعرنا فسه عليك محرم   فيقول دعنا فالقتال محرم
وكذلك الشعراء عارض بعضهم   والكل يقصد بالعروض محرم

وقلت مضمنا لبعض الاصحاب بقصد التنكيت

صديق اشتكي ضيمي اليه   فما يا صاح في دهري الا في
سوى من حبه قد صار عندي   بمنزلة العيون من الاماقي
فكم جربته من حل خطب   علي بنفسه دوما يواقي
ولو راودته عنها لنادى   فدونك والذي تبغي مراقي

مضمن بيتن

لقد وعدني باللقا   مذ قل فيه تصبري
ظبي اغن اهيف   حاوى الرضاب السكري
فرقبته مستنظرا   ارعى السهى والمشترى
فلاح لي بدر السما   فزعمته مقصودى
فقلت هذا شبهه   وصرت كالمتحيرى
ومركسا انظاره   جسمي لداء المصغرى
غدوت اقفوا اثره   فما وجدت الدومرى

وقلت

يا ايها البدر المنير الكامل   فالى متى وصل الشجي تحاول
هل رابت عيناك منى هفوة   ام قد نهاك اليوم عنى عازل

فلاصبرن

فلاصبرن على هواك وآملن   باني لكمال سؤلي نائلي
الله يا ظبي الحما بمتيم   اولست تدري كل حال زائل

وقلت

يا ايها الرشأ الاغن الباسل   عن فرط سقمي والغرام تسائل
فانا الذي قد همت وجدا عندما   ايقنت انك بالمحاسن كامل

وقلت

واحوى كم حوى معنا بديعا   له خصر على الاعطاف سائل
غني بالمحاسن ذو جمال   ولكن لا يجيب نداء سائل
علقت بحبه وبذلت جهدي   لنيل القرب في كل الوسائل
وقلت له انا الصب المعنى   فعني بالهوى ان رمت سائل
انا شيخ الغرام انا ابوه   انا كشاف كربات المسائل
وكم سطرت بقرطاس بدمعي   وانفذت المحابر بالمسائل
الا يا مالكي بالله صلني   ودع قول الحواسد والعوازل
وان لم تسمحن كرما بقربي   اتيت لبابكم في الف سايل

وقلت على لسان بعض الاحباب في طبيبها ابن النعمي

شجوني في هوى الامجاد عزري   فهل لا تقبلوا بالحب عذري
وحبي ثابت في القلب قدما   وانت بكنهه يا صاح تدري
وشكك لا يبين صفا علاه   شجي بالمزاح شفيق بدري

وهبني اسأت يا خدن المعالي   فماذا انضر ساقية بجري
وان تك تشتكي الطبع اني   انا الاس المقيم بكل زهر

وقلت على لسان صديقي المذكور وقد اهدى لصاحبه غزالة

صديق صد عني وهو يدري   باني لم اطق في ذا احتمالا
وعلمي وده الغالي مقيم دوا   ولم يك ذا الجفا الا دلالا
الم يرضيه اني عبد رق   وودي صافيا يحكي الزلالا
وما قد كان يحسبه ذنبا   فغير المزح لم اقصد منالا
فهاك هدية تحكيك لطفا   وان قد فقت معناها جمالا
ولا بدعا اذا ما قلت اني   لصنو البدر اهديت الغزالا

وقلت في قرية مسكة

بمسكة الها قد شمت بدرا   زهي في روضة الحسن العجيب
وقد طفق السرور به وحيا   بطيب اغيد ذاك النجيب
بها الايناس وافى لي مرادا   الى رغما على انف الرقيب
فيالله ما احلى ليال   قضيناها بعيش مستطيب
فكانت غرة بسماء حظ   واحلاها مشاهدة الحبيب

وقلت وقد طلب مني ذلك جناب نائب حمص حالا السيد عبد الرحمن افندي نافز الخالدي القدسي ان اخاطب بذلك ابن عمه عبد السلام وموقعها ورد له منه كتاب بخط يقول فيه انا بحب دعائكم مواظبين على قراءة العلم واراد ان يعيب على خطه لعدم استقامته

وفي ذيل

وفي ذيل الكتاب سلام لابن احد علماء القدس يمدح لحسن النعات ابن عمه عبد السلام القانه ولحسن الجواب سطا فنظمته شعرا فقلت

ايا ريح الصبا بلغ سلامي   الى ذاك الفتى عبد السلام
وعني خبر به ما بقلبي   الى لقياه من فرط الغرام
وما ابداه من حسن اجتهاد   على دعواه اذ هذا مرامي
ولكن خطه للطور طورا   وللسلوان من دون انتظام
ولولا شمت منظوم اللآلي   مسطرة بذيل الاحترام
سمعت مقالنا عني ولكن   ختمت القول مني بالسلام

وقلت وقد شهد طاقيتي بعض الاحباب بحاجة بحضورهم وصار كل منهم اي منهم يقول الله هذه الطاقية المشقوقة سطا به نصلح كذا والاخر يقول نصلح كذا بالفاظ غير الاولى وكان ثمة غلام صبيح الوجه فقام وقال اراها تتخذ حرزا فاستحسنت ذلك فقلت

وشق طاقيتي خل يمازحني   وكاد في شانها من كان ان يهزأ
فقام ثمة بدر الحسن معترضا   وقال اني اراها تتخذ حرزا

وقلت لصديقه ابطاء في وعده

سبيل الفضل يا ساعي الفخاري   عفا رسمي لطول الانتظار

نعادة وعدك الانجاز لكن   كسبت القلب داء الاصفراري

مضمنة اسم حسن

واغيد ذبت شوقا عند رؤيته   والقلب قد راعه عند الفراق حزن
سألته قبلة اشفي بها كبدي   فقال لي يا سنائي ما تراه حسن

وقلت على لسان محمد ديب

انا الفتان والظبي الربيب   انا قدي حكى اللدن الكعوب
فلا يغررك دهرك في يوما   الم تعلم فسر الاسم ديب

وقلت مضمنا اسم سعيد مرشد

ومنشدنا رشا يشدو بصوت   والحان يلين لها الجمود   دبو
بنغمات كرنات المثاني   وويا   فلا وترا ذا غنا وعود   ويا
فما احلاه اذا وافى صباحا   وطالع سعدنا فيه سعيد

وقلت مضمنا اسم خالد

يا ايها الظبي الاغن الفاتن   فالى متى منك السقام الكابد
ولواعج الاشواق تشهد انني   في نار حبك يا سنائي خالد

وقلت مضمنا ش

ليلا غزال الفنا فصرت بالمرصاد
وهز خلوت به قبلت مبسمه   فقال لي غضبا دستر في حاجي عاد

وقلت بقصد اغاظة حمارة عبد الرحمن شكيب

الا يا عابد

الا يا عابد الرحمن اني   لعن خجل اتني لاستعاره
ولكن فضلك السامي شهير   نجد كرمنا بارسال الحماره

وقلت

اذا ناعندما نذر المشيب   صحونا للهوى والقلب مالا
كانا قد ظلنا في الليالي   نسالمنا وحففنا المحالا

وقلت

بهمة مولانا الالهي تولني   وعاملني بالالطاف رب وغبني
وبالشيخ شمس الدين من آل رفعة   انلني ما ارجوه واصرف تحزني
وبالسيد الصديق ذا قبل تضرعي   ولا تكشف الاستار عني وعافني

وقلت

من ضل عن شرع الغرام فمن تجد   سبلا الى طرق النجاة ومرشدا
ان حل في كنف الافاضل سيما   نياضل جود بالصفا تفردا

وقلت

ايها السالك في بحر الغرام فلا   تأوي مراسي الهوى اخشاك اذ عاجا
وهات حلي لسمع من جواهرها   نظمته مثل سلك الدر ديباجا

وقلت

ومجلس انس كان بالانس مشرقا   واضحى خليا من جليس انيس
وامسى محل الدهر صاح وما ترى   زوات حديث لارواة حديث

وقلت منه وعد واخلف

حبيبي ليس خلف الوعد زين   وان المرء يربط من لسانه
ولكن لا يضر وانت تدري   لوضع الشيء نخلو في اوانه

وقلت

ومورد الخدين وضاح الجبين   ادعجي اللحظ زج الحاجبين
كوثري الثغر في عطفيه لين   شاقني في صنع عقص السالفين

وقلت تورية في نهر العاصي

ولرب عاصٍ عند ارباب النهى   والفضل محبوب وليس بتائب
ولقد اراه بعين فكري صالحًا   واود دومًا ان يكون مصاحبي

وقلت في من نبت عذاره

اس العذار بروض الخد قد نبتت   ام فوق عاج صحاح المسك قد نفثت
لله عارض حسن لا يعارضه   معارض بالبها الا به انبهتت

وقلت في صديق زارني بعد المغرب لحظة يسيره

قد زارني باهي المحيا مرة   وعزاره قد كان وقت المغرب
ولسوء حظي كان طول حلوله   كحلول بدر التم بيت العقرب

وقلت

ومورد الخدين يومًا قال لي   اني اعجب من بديع قصائدك
فاجبته بلطافة يا منيتي   ما الشعر الا نفث بعض محامدك

وقلت حينما دخلت بيت احد اصحابي خضر

بيت حوى اسم الخضر   حاوى المصابيح الغر

لما حللناه

لما حللناه   نادى   بهم انا بيت الخضر

وقلت معاتب صديقه بعدم حضوره لعندي

عاتبته لما اخل بموعدي   ودموع عيني فوق خدي تنحدر
فاجابني بتعطف وتلطف   يا سيدي الاجتماع مقدر

حضر لعندي الى الدكان الخواجه انيس افندي بحصى القاطرجي فقعدنا قليلا وحصل لي شغل ضروري بالسوق فقلت له اجلس مكانك حينما اقضي شغلي واحضر لعندك فتوفيت عنه باكثر من نصف ساعة فكتب لي هذان البيتان وتركهم في الدكان ومضى

وهما

خلفتني وحدي وسرت موليًا   ووعدت انك لا تغيب طويلا
فصبرت حتى دك طود تصبري   ومضيت فاعزز في فصبري عيلا

فكتبت له قبل حضوره مجاوبا

انسان عين اللطف والظرف الذي   اضحى لطول الانتظار ملولا
ما ضر لو طال انتظارك برهة   من عادة الانسان كان عجولا

وكتب لي احد الاحباب من جانب البيسه الاتي ذكرهم بعد قوله

وفي حمص لنا اخوان صدق   بهم قد زاد بسطي وانشراحي
اقول لهم وقد جادوا ولطفوا   وباتوا عاكفين على السفاحي
لانتم خير من ركب المطايا   واندى العالمين بطون راحي

فقلت له مجاوبا ارتجالًا

نعم في حمص قد عودت قوما   ركوبك بالمساء وبالصباحي
لهذا ان غدوت غدا برحبوا   على فقد الصديق ذو السماح
ومن عبد اعقالك لي دليل   بهم قد زاد بسطي وانشراحي

بنقش على المحارم

ما بال دمعك قد همى   من فوق خدك والخدر
فالبس جلابيب الرضا   والصبر اجدر يا عمر

عمر

ومنديل حوى لطفا بديعا   به معنا ارق من النسيم
احص به شقيق البدر من قد   غدا يدعى باسحاق النديم

نبيه ناجي

ومنديل عنيت به لأمر   اراه موافقا طبق المزاحي
ومنه الفال يبشرني بخير   فكم من سائر الاحزان ناجي

وقلت ليحيي

ومنديل امسح فيه دمعي   اذا ما فاض من فرط البكاء
لسان الحال نادى فيه اصبر   ايا يحيي على حكم القضاء

وقلت

ومنديل له شأن عظيم   لعلي فيه من اثار حبي
ومن حرصي عليه وفرط حبي   جعلت مكانه بحذاء قلبي

لمحمد

لمحمد ايمنا

٢١

لمحمد شمنا منديلا   فيه خديه قد مسحا
ونراه لنا بذوابه   تبدو الاقمار اذا انفتحا

لمحمد

لمحمد انا قد شمنا   منديلا بالحسن انفردا
والبدر يلوح اذا انطوى   والند يفوح اذا انفردا

عزه

ومنديل ذهبي طرزا   فما احلاه من زاهي
تزايد حسنه لما   حواه محمد الشاه

وهبي

غزال قد غزى حسبه   وعذب بالجفا قلبه
جبين مفردا حوى   لحين اغيد وهبه

عبد الرحمن

ان للرحمن عبد افضله   شاع صيتا بالملابل واشتهر
وله منديل لطف قد حوى   عجبا في كل دائرة قمر

لعبد الاخرس

ومنديل حوى ظرفا ولطفا   لهذا صرت فيه اجل راغب
تأمل في ذوائبه تراها   بها الاقمار تزهو والكواكب

ولدنا رشيد عجم

يا ذا الذي لطفا حكى   في حسنه البدر الاتم
دم بالصفا يا منيتي   انت الرشيد ابن العجم

وقلت وقد اهديت باقة منثور

ما بال دمعك هامعا منثورا   ولواء صبرك فى الهوى منشورا
اوليت حزنا ام فرحت بفضل من   اهدى اليك الباقة المنثورا

وقلت وقد اهديت باقة سبانخ فى طرابلس

واغيدكم حوى معنا بديعا   بباهر لطفه الذاكى سبانى
فما احلاه اذ وافى وحيا   لمغرمه بباقة سبانخ

وقلت وقد ترجيت احد الاحباب واجاب

شقيق البدر يا باهى السناء   يليق بشأنك الاسمى سناء
تجدد لى بأن ابدى وجاء   ولا ادرى انقبل لى رجاء

وقلت له وقد بادر بالمطلوب

يا ذا الذى صيرنى افرح انعامه   الم ترى يا منيتى المعروف فى اتمامه

وقلت مهنيا لجناب سيدى الشيخ حسين افندى الجسر فى ولده حلوانه

الا رضوان يا باهى المحيا   اقر الله فى رؤياك عينى
جبينك هل سرى ام انت بدر   حللت بحجر مولانا الحسين

وقلت مضمنا اسم مختار وتوفيق

حسبكم بالهوى ما اختار غيركم   لو مزقت روحه بالحب تمزيقا
بالجد والجهد ما للمرء نيل منى   ما لم ينل من اله العرش توفيقا

وقلت

اری نفسی

اری نفسی تميل اليك شوقا   فهل لوصلت يوما من سبيل
لقد اجهدت نفسك نيل وصلى   كمن قد رام نيل المستحيل

وقلت

بالله يا من حوى لطفا ومرحمة   عامل اسيرك بالاحسان واللين
دواء دائى دنوك يا املى   وان ضننت به فالطيف يكفينى
فأن تواصل وان تجفوا يا املى   فكلما ترتضيه فهو يرضينى

وقلت

يا حبذا من ليلة   والدهر فيها انصفا
فى بيت محمود الثنا   تبين صفاء ووفا

ومما اتفق لى انه كان لى صديقا مفتونا فى غلام صبيح الوجه فنفر منه الغلام ووجه بالكلام فأكثر وقال له لاعذبنك عذاب الله الاكبر وبينما كنت فى مجلس الحادث مع الاحباب وكان موجود ثمة المفتون بحب الغلام المذكور وقال لى انه قد المنى بقوله لاعذبنك عذاب الله الاكبر فاجبت بانه انكت مع الجمال فقلت اريك لاصحح ما قاله الغلام بالتمام فقلت

من سل من غمد اللواحظ خنجرا   وسطا دلالا محبا واستنفرا
ناديته حين نفرنا فاجابنى   سأريك فى حبى العذاب الاكبرا

وقلت

ومجلس انس كان بالانس مشرقا   واضحى خليا من جليس انيس
وامسى محل اللهو صاحى وما ترى   زوات حديث لو روات حديث

وقلت مع هدية

احق بشانك السامي ثنائي   كما قد لاق بي فرط العناء
وانت جدير ان تهدى بنفسي   ايا روحي ويا غاية مناء
ويا شمس الجمال فهاك مني   الهدية وهي تقليل الهناء

وقلت وقد اهدى لي بعض الاحباب كتابا بسحر العيون

اوليتني سحر العيون وانني   لم اقوى ان القى العيون الساحره
وبعثت لي من فيض طبعك تحفة   فيا لها عندي هدية فاخره

وقلت وقد سقاني بعض الاحباب كأسا من الشراب سكر

سقاني من شراب اللطف كأسا   ظريفا اعيذا حاوى الكياسا
سأشكر فضله ما دمت حيا   ومن ينسى الجميل فليس ناسا

وكنت مدحت سعادة قائمقام حمص مصطفى اغا بأبيات واجازني جائزه

اهديته در القريض لكي ارى   برضاه قلبي طول دهري حائزا
فأنالني منه الثناء تكرما   وعلاوة وافى بأوفى جائزه

وقلت مادحا بها حماها بالمومى اليه

لحمص الشام قد منحت مناها   وزاد صفاؤها في مصطفاها
همام في محبته فؤادي   يهيم وليس يرغب في سواها
لقد ملكته في الحب قلبي   ونفسي بالجميل قد اشتراها
لهذا قد انت تسعى وترجو   من المولى بأن تعطى مناها

جزاك

وقلت

جزاك الله عنا كل خير   فقد اوليتنا فضلا مزيدا
ولا برحت بك الايام تبني   لطلاب الندى قصرا مشيدا
وانت اجل من خطب المعالي   وحلى جيدها عقدا نضيدا

وقلت

قرأت كتابكم باهي النظام   فزادت بي تباريح الغرام
ولا بدعا السوء الحظ فيه   على مضناك تبخل بالسلام

وقلت

سقى ماء الهنا روضا بنجد   وان الروض في سقياه يحيا
فاينع وازدها حتى ارانا   رياحين بدت في خد يحيا

وقلت

شهدت بصرحة السوداء بدرا   ومتكئا لغصن كالوساده
فمال نحوه الاغصان عطفا   وميل الغصن نحو الغصن عاده

وقلت في عارف

شقيق البدر يا باهي المحيا   ويا من قد حوى اسنا اللطائف
دخلت حماك يا سؤلي واني   يقينا من لظى الهجران خائف
فلا تدع العواذل يهزؤا بي   فانت بحالة العشاق عارف

وقلت مطرزا

ملكت بحسنك المضنان رقي   وروحي بل واحشائي وجسمي
رعيت ودادكم وحفظت عهدا   وحفظ العهد محمود لشرعي
عجبت مع اعتدال القد ظلما   واعجب ان تقول العدل طبعي

براح لحبكم اوان براحي   بحرقتكم وان الحب شرعي

وقلت مخاطبا لجناب نائب حمص حالا السيد صدر الدين بيك وذلك انه كنت في ماموريه توزيعات قضاء حمص حتى وصلت بالماموريه الى قرية يقال لها القصير وهناك حرث فرسي

شكوت مصيبتي صدر المعالي   فصدر لي مقالا جل غبني
فلا تحزن على ما فات وارضى   فان اليأس احدى الراحتين
فقلت له فدتك النفس حتى   نفقد مطيتي اجرى لعيني
وما من عد تحت الضرب بدعا   لكن فقدها يا نور عيني

وقلت مادحا لجناب نوري بيك

وبين الخد والالحاظ تمنا   جدالا كان من عجب الامور
فقال الخد ما في الروض نوري   وقال اللحظ لا بل ذاك نوري

وقلت في ثريا بيك

علقت بشادن باهي المحيا   ضياء جبينه فاق الثريا
فقلت له فما ذا الاسم نادى   وتابسا الها اسمي ثريا

وقلت

عابد الرحمن اني لم ازل   شاكرا جدواك شكر الوالد
ليت شعري هل افوز بنظرة   اواري في النوم طيفك عائد

وقلت

اهديته در القريض لكي اكن   ممن تحدث في سناه وجوده
ولبست في لوان صحت بجنبه   قول اللواحي ما وفا بوعوده وما

لأحمد

وقلت وقد صحب صحبة احبابه حماه وبات ليلة ثم سافر

لأحمد الدهر اذ وافى باحمده   واشكرن صنيعا منه لي ظهرا
وابدين التأسي من تقلبه   كما على عجل ابدى لنا السفرا

وقلت

رويدا ايها الدرويش خشا   بأن ينساك من جدواه باشا
هو المحمود في كل السجايا   وفيض نداه كم اروى عطاشا

وقلت

صيرت قلبي بالهوى   يا ابن الكرام على شفا
وكسوتني ثوب الضنا   انا دخيل المصطفى

وقلت

يا حسن دكان غدت   تسر قلب الناظرين
وكأنها تتلو لنا   يا مرحبا بالزائرين

وقلت

زهت دكان بل واستنارت   وحاكت بالبهاء الروض البسما
لناظرها بلسان الحال نادى   الا اهلا وسهلا بل نعيما

وقلت بدكانه عجاتي

دكانا في زهوها   تحكي الحدائق والغرف
للزبر حلوياتها   فكل من ذاق عرف

وقلت

يا حاسدي مت في كمد   او فارجعن عن الحسد

حصنت نفسي بالنبي وبعزت الله الصمد

وقلت

يقيني من ارتبتم يقيني ولي ثقة فلا برحت تزيد
فلا احشا لكم حب اعتقادي بأن الله يفعل ما يريد

وقلت

تعالى مبدع الأشياء طراً ومظهرها من السر الخفي
جزا الله المحاسن كل خير تذكرنا الصلاة على النبي

وقلت وقد رسم على صورة طه

تعالى الله ربا لا يضاها ومبرز نور ذاتك من خفاها
بقدره نرى شمس المعالي مصورة لنا تمثال طه

وقلت

اعد للقطع والهجران منشارا ولست ادري بهذا الرأي من اشارا
ناديت وجدا ايا اهل الغرام الا هل تعلمون لداء الحب من شارا

وقلت

اي والذي خلق السنوى في الحب اني لا امن
لو خيروني بالهوى لا ابتغي الا امين

وقلت

فدتك النفس يا عبد المجيدي قدحا ده الخانه على الوريدي
تكرم بالوفاء لعبد حب واتحفنا بارسال النقودي

وقلت

سموتم يا بني حمود فضلا وسدتم بالانام بكل زين
ففي هيب البها قد نمت بدراً بطلعته يفوق النيريني

اذا تعذ

لقد اتعبتمو افكري وسري وظهري من الركوب يكاد يقسم
وكم ليل به بتنا سهارا حياري حيث ذاك الليل اظلم
قسمنا قرية الدين يوماً بلا علم بحر اكس فهو اسلم
وام الحارتيه خبرتنا ووكو وكل حدودها للناس مبهم
وعن حاويت لم شيخ سالنا عن التحديد ما احد تكلم
فاهذي الامور وجل رأي اذا لم تحضروا لا شيء يقسم
وان القصد هذا وهذا بحالي تعلمها والله اعلم
فيا عبد المجيد اخا المعالي كفا ان اللبيب يكون يفهم

ما كان ظني

عروض حجازي دالان حجازي دلعونه

ماكان ظني بالهوى تنسونا   والقلب امسى عندكم مرهونا
جودوا بوصل للشجي الولهاني   من صار فيكم مغرما مفتونا
دور
نفديك روحي يا اسيل الخد   ويا زكي الخال بل والجد
جاوزت بالهجران حد الحد   وسمتني فيه العذاب الهونا
دور
من لي به من فاتك فتان   باهي المحيا فاتر الاجفان
اواه من قوامه المران   كم فيه مثلي قد غدى مطعونا
دور
بادر نديمي كاس الراح   في روضة الايناس والافراح
رغما على انف العذول اللاحي   وهم وغني بالصبا دلعونا
دور
يمم حما سيف الاله الباري   من سله الله على الكفار
ذاك الذي يحمي ذمام الجاري   وفي حماه لن يرى محزونا
دور
واحكي له عن حادثات الدهر   وما دهانا من فظيع الامر
لعل يسرا بعد ذاك العسر   حاشا كرام الحي ان ينسونا

عروضه حجاز بسازكار يسمى

يا نسيم الصبح بلغ   جيرة الشعب اليماني
حال صب مستهام   يرتجي نيل الاماني
دور
يا ال ودي اسعفوني   حين فرط الشجون

حرم النوم جفوني   ورقادي قد جفاني
دور
سادتي ما كان ظني   منكم ذا الصد عني
فهبوني كنت اني   مذنبا او كنت جاني
دور
انتموا غوث الطريدي   انتموا حبل الوريدي
بالفتى ابن الوليدي   لا تخطوا ما قد دهاني
دور
يا بني الصديق جيروا   انني صب اسير
انا فيكم مستجيروا   من تصاريف الزمان
دور
حظرتي بريم فتاكم   خائف القلب اتاكم
فامنحوه من جداكم   نظرة تحيي الجناني
دور
يا اله العرش صلي   على ذي الجاه الاجلي
روح لاهوت التجلي   من اتى السبع المثاني
دور
والآل من بها هوا   في سنا معنى حلاه
جا شد الدرويش ياهو   حبهم يبغي التداني
غ وحده على روحي انا الجاني

لذيذ النوم اجفاني   جفاني حين جافاني
ظلوم ليس يرحم   ولا يرثي لاشجاني
دور
فداك الروح يا حبي   اطلت الصد ما ذنبي

كفى

كفا هذ   كفا هذا الجفا حسبي   وتعذيبي وهجراني
دور
ادر لي خمرة العزب   وعاطيها يا حبي
فما طاب لي شرب   ولا تنفرك معناني
دور
سقاني ريقه الشهدي   رشيق عاطر الخدي
فضيعت عن رشدي   وفرط الحب اعياني
دور
الا يا حاوي اللطف   ملكت القلب باللطف
متى يا منيتي تطفي   ببرد الوصل نيراني
دور
اما نا بلغوا عني   الي من وجهه فني
وان طال النوى اني   انا الصب الشجي العاني
دور
رويدا ايها الحادي   لصب قلبه صادي
الا بالله قم نادي   على روحي انا الجاني
دور
وان جزت الحما فالزم   طريق الذل كي تسلم
وقل هذا الفتى احرم   لذيذ النوم اجفاني
دور
صلاة الله للمختار   وآل مع رفيق الغار
وصحب سادة اخيار   اولي القدر العالي الشاني
غ وحده يا بو خديد الورد

يا راعي اللحظ الهندي   حماك قلبي لا يرجع
لو ذاب من حر الوجد   في الحب يوما لا يسمع

لازمه
انسان عيني ما احلا   هذا المحيا اذ يحلا
ولحظ عينيك النجلا   احشاء مضناها تقطع

دور
سباني قدك الاهيف   يا ذا الباسم والمعطف
بالله اغمد ذا المرهف   وبالتي عني ادفع

دور
ما ضر يا نور الهلال   لو جدت يوما بالوصال
لو ان ذا طيف الخيال   فانني فيه اقنع دو

دور
احوى كحيل الالحاظ   حلو اللما والالفاظ
يشير لي بالالحاظ   اياك في وصلي تطمع

دور
يا احبابي
ما حيلتي يا اخواني   والنوم جاف اجفاني
ما ثم غير العدناني   طه الحبيب المشفع دو

دور
ايا علي الجناب   ويا فسيح الرحاب
متى تجد باقترابي   فضلا ايا اخا يوشع

دور
الى متى هذا الغضا   حالي لعدم قد افضا
حاشاك سيدي ان ترضا حبل رجائي ان يقطع

صلى وسلم

صلى وسلم يا غفار   على النبي باهي الانوار
والآل والصحب الاخيار   ما الروح نحوا وتستمتع

قد هوى هوى ايوا يا حبيبي

ليه ليه تهوى تعذبني   ليه ليه تجفوا يا حبيبي
صاح صاح قبل الافراح   عاطيني واسقيني من صافي الاقداح

دور
يا كوكب الصباح يا طلعة البدري   كفاني هواني وذلي بحبك ليه   يا خلي ليه

دور
يا ناعس الاجفان زر نوبة المضنا   تراه عداه يكين اليوم عليه   يا خلي ليه
عوناه يا آل العزه من فاتر الالحاظ   غداني سباني بسيفي مقلتيه   يا خلي ليه
باكر الى الصبوحي واجلي حمد الاحزان   لم يستطع من يسقي ذا الاذن بديه   يا خلي ليه
عدو حمد هات اسقني اخي وطف بالكوس

لازمه
يا سيدي خالد يا راعي الزمام   ادرك واسعفني نيل المرام

دور
ضاقت بي الدنيا لفرط الهموم   وبت طول الليل ارعى النجوم
هل قبلا عبدا بباب يروم   نظرا بها يشفى ويبرى السقام

دور
خالد يا سليمان يا سيف الاله   اتاك ذا سقم وعندك دواه
بالمصطفى رجواك تقبل رجاه   ثم آله الموالي بحسن الختام

دور
هات اسقني سيدي بكاس الصفا   واسمح وعاملني بترك الجفا

كيش بني مخزوم يا بحر الوفا   جل الذي اولاك قمع اللئام

دور
هيا بنا نسعى لسيف الرسول   ان رمت تحظى بنيل القبول
قف بي بأعتابه ونادي وقول   حاشاك ان ترضى بجارك يضام

دور
صلى عليه طه شفيع الانام   فهو الذي يرجى ليوم الزحام
وسائر الأصحاب وآل كرام   ما دار درويش لفرط الغرام

عروضه شكا الحبيب القلب من الصد

باللطف عال اسيرك يا هنا كبدي   ضاع اصطباري ومني قد وهى جلدي
ان عقلي تاه في حلا معناه   عن رشدي وذبت جوى

دور
اهوى رشا بسيوف اللحظ قد طعنا   وقده هز خطيا وقد طعنا
والجمال الذاه ليس له الاه   في الحب لدائي دواء

دور
انسان عيني الى ما انت هاجر   انا المضنا وعظمي قد وها جرني
صحت واغوثاه يا ابن عبد الله   لم يبقى لعزمي قوى

دور
خلو سبيل الهوى يا خالي خلو   بالشرح ادير لنوى من شربه خل
كم لي زمنا ها لم نيل بغيها   فالحب لقلبي ثوى

دور
بالله عن التجافي يا غصن البان   طال اغترابي فيا ليت النوى لا كان
اوعدني باللقا قل لي الوفا آن   اوقفت نفسي بأشراك الهوى بيدي
دور

صبرا

صبرا [illegible] وان قصرت فلا حرجا   تؤم بالعود شاه تشتكي الحرجا
ولي اعتقاد بربي ان انل فرجا   عليه في كل آن كان معتمدي

عروضه شغفتم عليها يا ناس

حبيت بروض الآس   اخت المها بالكاس
قوام المياس   دور   يسبي الولي
يا غادة الشعب   جودي لي بالقرب
هذا الجفا حسبي   دور   جسمي بلي
عيد القاعيدي   فوصلك عيدي
بين المواعيدي   هل ينجلي
دور
نح يا حمام البان   [illegible] بان
ليس [illegible] الولهان   بسلو الخلي

نزفت للاستار   وسمعت بالاقطار
ومدمعي المدرار   على شان علي
دور
يا ضيعة العمري   بالذل والقهري
وربت الخدري   لم ترثي لحي
دور
واعيد المنى   يبدي الجفا ظلما
ارأش لي سهما   دور   في مقلتي

يارب ياغفار   صلي على المختار
كذا رفيقه الغار   ثم علي

دور
وسائر الصحب   والآل والحزب
وعم للقطب   الفرد الجلي

عروضه بدر كان بالليل زار
الى متى ياظبي نافر   عما جفا للنوم جفنه
راقب الله بصب   فيك حفظ العهد شانه

دور
قم بنا ياحب نغدوا   في رياض الاقاح
هذه الاطيار تشدوا   وهزار الانس صاح

دور
زاد في هجري وصدي   ادعج الطرف الكحيل
صحت من الام وجدي   فالاصبر جميل

دور
يال ودي ضقت ذرعا   من جفا هذا الغزال
مسبل الجيد فرعا   فيه قد طال المطال

دور
ياهلالا قد تجلى   بسنا افق الكمال
لم ارى للقلب الا   بالهوى يبقا كمال

عروضه في هوى الغيد لي فؤاد ولهان

لحظه والجيد فتن الشجعان   والقوام عباس اجمل الاغصان   باك

عاطر الخد زاد في صدي   اه لو يدري لوعة الاشجان

دور
يانعيم الروح قل كلام اللاح   قلبي المجروح بالهوى ياصاح
رفقا ياحبي ذا الجفا حسبي   ماجرى يكفي يا اخا الغزلان

دور
غصن بان ماس في رياض الانس   ام شذا ريان عطرة للكاس
ان تنك الراح تنعش الارواح   يا الها خمره تروي للظمآن

دور
نج اخا الاكدار نحو سامي الجاه   واطلب الاوطار عند سيف الله   ذو المدد
ملجأ القاصد منهل الوارد سيدي خالد   صاحب البرهان

عروضه السيد محمود افندي الشهال الطرابلسي

اسير المحبة لم تجبروه   متيم ومغرم مات اجبروه
جرحتم فؤادي بسحر العيون   كفاما جرى تعالوا انظروه
قال الزجال
كسرتم فؤاده ولم تجبروه   وخنتم وداده ولم تخبروه
وقلتم محب كثير الذنوب   وهبلي ذنب بدى فاغفروه

دور
حرام عليكم كفاكم دلال   على فادوا زكاة الجمال
وسائل دمعي فقير الوصال   وانتم كرام فلا تنهروه

دور
سكنتم فؤاده فراعوا الجوار   محب مشوق سليب القرار
متيم عشق يتيم اصطبار   بطول جفاكم فلا تقهروه

وطلب مني بعض الاحباب وانا في طرابلس الشام دوريه او ثلاثة زجلا في هذا العقد فاستعفيت منه لكن خوفا ان لا اقع بما يليق بالمقام وكان يوم فرح جمعة جمعه ورايت غلام صبيح الوجه اسمر اللون وكان له الطلب مني ذلك ليلا فاعتذرت بدواة وقرطاس وصرت نحيا طالبا ايجاب المقصود فصرت بيد حيره ووجل خوف الوقوع بالخجل ولما انه لم اجد مخلصا من هذا الخطب فاستنجدت بسيف الله خالد فقلت الدور الاول والله معول كما ترى

واحوى سباني بطرف كحيل وانى غريب وعابر سبيل
كرام الحيا امام جميل دور كفيتم نكال امي قصدوه

فلما سمع مني بعض محبيه هذا الدور وفهم المقصود اجاب بالحال ابعدوا عنه الغلام فانه له بذا العقال رام فابعد الغلام عند ذلك اخذت القلم من الدواة وقلت

بروحي غزال الانفور شرود هجرني دلالا وابدى الصدود
وعهدي فيه محب ودود ولكن وشاة الجفا علموه

دور

كغصن هوى شقيقة الهلال تراني براني الاسى لاحال
جمالك بدر بافق الكمال وفضلك عند رووه ذووه
ع وجه بدري اتى بالليل زاير

اذا لهذا الخطب نازل يا من على العرش استوى
واغم وجه النصر عاجل دور ولا تكلنا للسوى
يا واحدا قد عز شانه يا فرد يا ذا الكبر يا

من كان

42

من كان ذل الدين شانه فخذه اخذا رابيا

يا ربنا قد ضقنا زرعا دور فافتح لنا باب الفرج
الى متى والقلب يرعى ال قتاد من ارض الحرج
دور
ندعوك يا مجد العطايا ويا رجا السائليه
عجل لاسباب المنايا لقوم سوء كافرين
دور
بخاتم الرسل الكرام وصحبه اهل التقى
جرد سيوف الانتقام لرؤوس ارباب الشقا
نداكموا آل الغيره دور يا آل بدر يا كرام
لنصر دين ليس غيره دور يرفض البر السلام
غوثاه يا حامي الذمار يا خالد ابن الوليد
فل سيف الانتصار دور لقمع شيطان مريد
وانت يا بابا ذا الرجال فذاك وقت الاحتياج
فحقق هذا الرجا فالنفس ضاقت بانزعاج
دور
في طالع الانس السعيد قد غردت طير الهنا
سلطاننا عبد الحميد قد دام بالعز لنا
عو وجهه ما له ما له نعتد له

زاح الدجا لما اسفر عن وجهه الباهي الانور

ريم رمتني عيناه   سهم لحظها المشتهر
عمداً سطا على ضعفي   وسل سيفاً للحتف
ما ضره لو بالرشف   احيا قتيلاً لن يقبر
مذ سل سيف الجفون   من غمده تلك العيون
ناديت يا آل الشجون   حذاري من سيف حيدر
يحيى اذا نظم سلكا   من جوهر يحلو سبكا
في ذا الورى نجل السكا   باهى الحيا والمظهر
بالله رفقاً يا حبي   هذا الجفا يكفا حسبي
لو صبر وا عنك قلبي   انا القتيل المصبر

فصل

في تواريخ المواليد من احبابنا والمنتقلين الى رحمة الله ورضوانه

مولود عبد السلام ابن الشيخ خالد الكلاليب

غزال الانس بالالحاظ سلم   وحيا الحي في ابهى السلام
وبدر الافق حين بدى تبسم   وذاح سناه اسدال الظلام
الا ماذا اقول بمدح من قد   كساه العز اثواب الفخام
كفا يا خالد بالعلم فخراً   وزيد المجد في عبد السلام
فأرجوا ان تراه اباً وجداً   ويحوي فضله بين الانام

فطب

فطب نفساً فقد ارخت حبي   بطلعته حكي بدر التمام
٥١٦ ٢٩ ٢٠٦ ٥١٢

١٢٨٧
وقلت مهنياً بها جناب الشيخ رضا افندي الجالي بنجله السعيد السيد محمد رشيد

شمس الهنا لاحت لنا عن الخبا   وسحبت لنا بالانس ساحبة الربا
وبدى السرور لنا بأشرف طالع   بقدوم بدر همت فيه تعجبا
ظبي اغن اذا احور اهيف   قد علمت اجفانه فتك الظبا
يا عاذلي مه لا تلمني بحبه   فهو ابن سامي القدر حقاً لا غبا
رشأ رشيد بل ومرشد دهره   قد زاح من لاح سناه الغيهبا
بدر علا بجماله اوج العلا   عن جده حاز المعالي مشربا
يا قلب اعلان الرضا ارخ به   بشره سوف تراه جداً وابا

١٢٨٤
وقلت مهنياً بها جناب الشيخ محمد سعيد افندي بكمال بزفاف ولده محمد الجوري

شمس النهار لبدر تم اشرقت   وبدت بأفق السعد لما ان دنت
حلت بربع يا له من فاخر   فيه المسرة والمبرة جمعت
هو بيت باذ الله والقطب الذي   اسراره نوره السماك لقد علت
حبر الصفا حاز المفاخر والعلا   شهم له خلع الولاية قد دعت
ماذا تقول بوصفه يا قاصر   عن دركه فلكم فحول قصرت
فبمدحهم جاء الكتاب مخبراً   عن جدهم جمع الافاضل قد روت

من فيضهم فاض الوجود لمن يرد   وبأجلهم حور الجنان تزخرفت
وبجاههم جاد العبيد مهنيا   في عرس من فيه المحاسن زينت
نجل السعيد محمد بحوري الذي   من بده سحب العطا قدما مطرت
يا عاذلي دع عنك لومي في هوى   ظبي به جمع الظبا نف جمعت
رشا اغن ذوا احورار لو ترى   نار اللظى في خده قد اضرمت
او لو ترى الاجفان ترنو للذي   كرام حتف للطعان تقومت
لغرقت في بحر الصبابة والهوى   وجدا ونارك بالحشا توقدت
فلك الهنا نلت المنايا مالكي   ذا العنا وشموس سعدك قد علت
فابشر وطب نفسا بتاريخ زرا   بزفافه افراحنا قد جددت

سنة ١٢٨٥

وقلت مهنيا لجناب الاخ السيد اسماعيل وادي بمولد نجله كامل

تزاحمت ورق الغصون على ربا   ربع به ورد الخمائل قد ربا
ورقت على اعلا منابر ايكها   فصغى لها قلب الشجي وقد صبا
هيا اخا الاشجان نقصد منزلا   من فيضه عز المعالي تجتبى
فهناك روض الانس اينع زهرها   ونما الاقاح وفاح معطار الصبا
لقدوم بدر بالمحاسن كامل   قد علمت اجفانه فتك الظبا
رشا اغن ذوا احورار اهيف   احوى حوى حسن الجمال و ادعبا
وهو ابن قوم لا يضاهى فضلهم   واجلهم عذب المناهل مشربا

محمد

محمد الاوصاف والاخلاق من   في خدمة البطل الشديد لقد نبا
الذي بوافي لسان مدحي قدرهم   اذ هم حياض الجود دأبهم الهبا
ولقد سما قدرا اباه ورفعة   باسم الذبيح لقدرها قد هذبا
فيا فؤادي لك الهنا ارخ به   بشره سوف تراه جدا وابا

سنة ١٢٨٥

وقلت مهنيا لجناب شيخنا الشيخ عبد الوهاب افندي الباني في نجله السيد محمد حماوي

بدى بدر السعادة حين حيا   غزالا بالبها فاق الثريا
والبسة الشموس كسا نور   ونجم الافق قد اضحى مضيا
وروض الانس قد امسى نضيرا   وفاح رياح مسك عنبريا
وقد هب الشمول على اصول   الكمام فاسقطت زهرا زهيا
ونادى المسعد يا بشرى غلام   كساه المجد ثوبا سندسيا
الا ماذا اقول وان فكري   قصير باعه في ذي القضيا
لكم يا عابد الوهاب فخرا   بنسبتك الزكية في البرايا
الى الصديق سامي الجاه حقا   ومن توجت خرقته السنيا
فلازالت بك الطلاب تسموا   مريدين الطريق الخلوتيا
وطب نفسا بمولود نجده   على الاعدا سيفا مشرفيا
ومذ سميته بكريم اسم   محمد قد سما قدرا عليا

بطلعته بدت شمس التهاني   ودام الانس في ذات المحيا
وبدر الحسن مذ ارخت حبا   تساقط عقده درا سنيا

١٢٨٦هـ

وقلت مهنيا لجناب الاخ السيد محي الدين افندي طيمات بمولود نجله عبد الله

اضاء المشرق ام ظهرت بدور   ام افترت عن الشنب الثغور
وام قد شرف الاوطان ظبي   بطالع سعده الزهرا تدور
لمحي الدين حزت الخير فارج   بحمد الله وافاك الحبور
بعبد الله خير نجل   لانعم ربه دوما شكور
وطب نفسا بمن ارخت فيه   بطلعته لنا وافا السرور
٩٥ ٥١٦ ٨١ ٩٧ ٤٩٧

١٢٨٦هـ

وقلت مهنيا لجناب الاخ السيد عبد الوهاب المهدي لزفاف نجله السيد سعيد

هلال سعدك بالسعادة اشرقا   ورياض مجدك بالبها قد اينقا
والعز رفل في ثياب سندس   يختال تيها شبه غزلان النقا
وبلابل الايناس قد صدحت على   اعلا منابر ايكها شوق اللقا
والسحب جاد على الربا بطله   وكسا بساط الارض ازهى رونقا
يا ابن المهدي لقبه بل دأبه   بسدى النوال وقد تردى بالتقا
هنيت بالنجل السعيد وعرسه   يا عابد الوهاب حزت الارتقا

لله درك

لله درك كم حويت مفاخرا   بزفافه وكسيت جلباب الوفا طر
نعمى لك الرحمان يحرس شانه   ويديك عزا في بنيه مدى البقا
واتتك بنت الفكر تاريخا جلا   صنو الهلال الى الثريا عانقا ١٢٨٧هـ
٣٩ ١٤٦ ٩٧ ٤١ ٧٤٢ ٢٢٢
ازكى صلاة الله تهدى للذي   ليلا الى السبع الطباق لقد رقا
والال والاصحاب طرا سيما ال   صديق من بالوحي جا لاصدقا
اوما شدا الدرويش في امداحهم   وما زهى روض وغصن اورقا

وقلت مهنيا لجناب شيخنا الشيخ عبد الوهاب افندي الزهري اليافي في نجل ولده الشيخ محي الدين الذي سماه عز الدين

١٢٨٨هـ

شمس المعالي اشرقت   لطلعة البدر التمام
والنيرات توقدت   والافق بادي الابتسام
والطير في اغصانه   شوقا الى مغناه هام
والطل نقطت الربا   وتضرجت زهر الخزام
والسعد انشد قائلا   في الحي يا لبشرى بغلام
والروض ابدع زهره   وتفتقت نور الكمام
والند يعبق طيبه   وتضوعت مسك الختام
لقدوم بدر من بدى   منه تجلى بدر التمام
فهو ابن قوم سادة   غرا اماجيد كرام

اعنيه عز الدين من   قد حاز عزا لا يسام
هنيهوا يا سادتي   فيه على سر الدوام
ان عبيد الرتجى   في مدحكم حسن الختام
انتم حياض الجود بل   اهل الوفا اهل الزمام
انتم مصابيح الهدى   حقا لكل الانام
انتم ينابيع الجدا   وندانم يطف الاوام
انتم بني الصديق من   والاكمو حاشا يضام
يا عابد الوهاب دم   في روض مجد واحترام
في نجل محي الدين من   دامت له العليا مقام
وصلاة ربي دائما   للمصطفى خير الانام
وكذا رفيق الغار بل   والال والصحب الكرام
والاوليا والاقطاب   مالاح برق في الاكام
وما شدى في حبهم   درويش وجد ذو هيام
دار متيد احي ارخت   لطلعة البدر التمام ١٢٨٧ سنه

وقلت مهنيا جناب فارس افندي السقا في زفاف نجله السعيد السيد محمود افندي

هل في سما المجد برق لاحا   ام في رياض الخد عطر لاحا
ام ذاك خود خاع تحت لثامها   ارجاء طيب ينعش الارواحا

فالشهب

فالشهب في افق السماء توقدت   والشمس تجلى لدينا اقداحا
والوقت طاب وقد تكامل انسنا   والطير في روض الزهى صاحا
وتراكمت وفد السرور وايقنت   ان لا يزال عنكم تحين براحا
لبشير لفارس من تسامى همة   والجود والمعروف كان سلاحا
بالظفر في نيل المرام فانه   في طاعة الرحمن نال نجاحا
بالفضل قد ارخت لماجد دوا   لزفاف محمود الثنا الافراحا
١٢٨٨ سنه

وقلت مهنيا جناب الاخ السيد انيس افندي الاسود في نجله احمد

يا راعي الود الذي افعاله   حقا لها بين الملا ان تحمدا
غير خفي سيمة التقوى بمن   نور محياه يحاكي الفرقدا
هنيت بالنجل الذي لما بدى   في حبنا طير الهنا غردا
فهو الذي نال العلا عن جده   عبد الحميد ذوي المكارم والندا
ولقد سما شرفا بان سميته   بكريم اسم في البرية احمدا
فابشر انيسا ان تكامل انسنا   بقدوم ظبي بالمحاسن اوحدا
ومذ بدى كالبدر قلت مؤرخا   بداركم داع السرور لقد شدا
١٢٨٥ سنه

وقلت مهنيا جناب الاخ السيد محي الدين طيمات في نجله احمد البدوي

مالي ارى خد السما توردا   هل في المعالي بدر تم قد بدى

والروض ايع والاقاح تبسمت   والطير في الاغصان من طرب شدى
فبج بج طابت مواسم انسنا   انا بحول الله لنلقى الردا
اذ حل فينا ظبي انس اغيد   وهو الذي بالحسن اضحى مفردا
قد اوعدنا الدهر من قدم به   وروت لنا عنه جدنا مسندا
ان ابن محي الدين اوحد دهره   في وجهه الخيرات نحوا والجدا
فانظر اباه قد رما قد ارخوا   بلمن تكنا بالملتم احمدا
١٧٠ ٦٧١ ٦٤٤ ٥٦

وقلت مهنيا جناب السيد عبد المنعم الزنيه في مولود نجله عبد اللطيف

تبدت عروس الانس في حلة الثنا   وجيت وحلت عقد بند مجوهرا
وماست باثواب المسرة والهنا   وارجائها مسكا يفوح وعنبرا
وهامت بها نيك الطلول وانشدت   توافيك بالافراح فاسجد فشكرا
ولمت تهني في نوالك اغيدا   كحيلا رشيق القد حلوا واحورا
على الله يا عبد المنعم ترى   من نسله ابناء تسلك في الورى
وكل مراد ان تفوز بنيله   سلقاه في عبد اللطيف تبسرا
فحسبك مجدا ما نؤرخه به   لطمسة بدر المحاسن اسفرا ١٢٨٨هـ
٥٤٤ ٢٠٦ ١٩٠ ٣٤٢

وقلت مهنيا جناب السيد بكري افندي العنيزه في نجله محمد علي

علاما يا حمام الدوح تشدى   لقد هيجت لي والله وجدى

اسرك

اسرك ان نبدي اليوم بدر   زكي الخال زين الاب والجدي
صبيح الوجه نسل الشرم بكري   وبالعز ايكنا يا ابن ودى
هلم بنا لكي نقصد حماه   نهنيه بذاك النجل عن قصدي
وكن مثلي وهيم فرحا وغني   وطر بالوجد فوق الاغصن الملدى
لوفد محمد رجت حسبي   باشرف طالع باتم سعدي ١٢٩٠هـ

تاريخ دار جناب مصطفى افندي ابو حسينه افندي

دار بشرا فازها   هبت نسيمات الغرام
قد بدت لنا حجابها   ان ادخلوها بسلام
فمصطفى بنى لها   فدال عزا لا يسام
ببديع تاريخ دري   هذه دار السلام

وقلتها مادحا ومقرظا ديوان ابي فراس حمداني

الدر في جوف الصدف   والبطيا في الصدف
خذني اذاك خريدة   ام بنت افكار السلف
ام ذاك ديوان ابي   فراس من اهل الشرف
نزهت فكري فيه اذ   ارخته حبا عرف

وقلت مهنيا جناب ارخ السيد علي طيارة وقد بلغ من العمر نيف عن خمسة سنة ولم يعقب حتى قبل اعقيم وبعد هذا جاد له الوالي العلام ذكر سماه يوسف تعقت

للدهر من دأبه باصحابي طعمان   لم يعلم العزوم مالم يجمع الضدان

ما اطيب الوصل بعد الهجر من رشاء   وما احيلا ورود الما للظمآن
اهلا بعيش قديما كنت آمله   ومرحبا بزمان اشرف الازمان
وانت يا نعم خل حزت كل سنا   فهاكها بالهنا تحكي عقود جمان
واسلم ودم يا عفيف النفس في رغد   وطيب عيش بأحوى فاتر الاجفان
فالله يحرسه ربي ويحفظه   حتى ترى من نسله ولدان
وانظر ترى قدر ما رجوه تم   بيوسف المحسن طب نفسا على الشان

وقلت مؤرخا عرس صاحبنا محمد بيك التزيني

مذ شاهدت في شبيهة البدر يكويني   حوراء قد حاورتني حيث تلويني
حاورتها عن مرام لست اصبله   لو انها في لظا الحب ترديني
قلبي الملامة يا اخت المها ودعي   بي شاغل عن هواكي اليوم يلهيني
هاتي حديث الهوى وارو لنا خبرا   عن العزيز الذي ذكراه يحييني
من حبه قد ثوى في اضلعي قدما   من قبل كون وجودي بل وتكويني
محمد الوصف والاخلاق كنيته   عن جده العلم المشهور تنبيني
بعرسه نفسه هنا الشجي وقد   ناداها من فرح يا نفس حييني
هذي رياض الاماني صاح بلبلها   والطير قد كللت تاج الرياحيني
فصرت انشدوا باعلان السرور وقد   تعلم الورد في الادواح تلحيني
فاسلم ودم يا منار ان عملت قد   ارخ بعرس لهنا يا قرة العيني ١٢٩١ سنة

وقلت

وقلت مرحبا بالسيد سليمان حافظ في نجله السيد عبد القادر

لله عام بالتهاني اظهر   وخير شهر بالمسرة بشرا
لا زلت يمنا بالسعادة مقبلا   ومدى من جدوا ان حظا اوفرا
ها فتى عيد الربيع وصدقت   وسقى الحيا على الربا وتقاطرا
والروض اينع والاقاح تبسمت   وغدا بساط الارض فيه مزهرا
ثم عاطني الصهباء لا تخشى الردى   من يد صافي الود من ساد الورى
من هم له تعزى المكارم والعلا   من كفه سحب العطا قد امطرا
ولقد اتيت مرحبا في نجله   سمي عبد القادر السامي الذرا
بتمام حضر ارجوه حوى صفا   بقدوم صبح التهاني اسفرا
١٢٩١ سنة ٤٤ ١٧١   ١٥٧ ١٠٠ ٦٩٧ ٢٤٢

وقلت مرحبا بجناب سعيد افندي في رتبة البيباشي

هزار الانس في روضات غنا   شجانا صبه بالالحان غنا
وتلك بلابل الافراح نادت   على اعلا الغصون فاطربنا
وقامت تنثني اخت الثريا   تميس بقامة هيفاء لدنا
تجر رداء ثوب التيه عجبا   ومن الحاظها الوسنا سكرنا
واقداح السرور يعاطيها   نقي الخد من حسن وحسنا
وقد جاد الاله لنا بفضل   جزيل حقه لو ان عرفنا
بذلنا الجهد في اداء شكر   لمولى في نوال القصد منا

فطب بالرتبة العليا سعيدا   فدونك حاتم اونشأت معنا
بأوفا نعمة فانعم سراها   مؤرخة بها نجيا لأثنا سنة ١٢٩١
٨ ٧٠١ ٥٨٢
صلاة الله تهدى كل حين   لأحمد من اليه الجزع حنا
كذا الآل ما قد قال صب   هذا الأنس في روضات غنا
او ما دار درويش لوجد   بدائرة الهوى حسا ومعنى

وقلت مهنيا لجناب الأخ السيد احمد مرحوم بنجله الشريف

اقبلت في زهو اوقات الربيع   تنثني في حلة الحسن البديع
اخت شمس بالرها في بشرت   لأمين القوم ذوا القدر الرفيع
بشريف الشان من عن وصفه   جلت الأرقام من ان تستطيع
ما خلا اللهم الا من يقل   ان بدر الأفق في المهد رضيع
ان مجدي الخير مناح العطا   جاد بالأنعام والفضل البديع
يا عذول لا تلمني في حبه   ان هذا النجل قد سر الجميع
باكتمال السعد ارخ جاءه   بدرتم هل في فصل الربيع ١٢٩٤
٦٤٦ ٣٥ ٢٩٠ ٣١٢

وقلت مهنيا لجناب الأخ السيد عبد الرحمن شريف بك في مولود نجله محمد توفيق

تجلت في سما البشر   علينا ربة الخدر
وقد ابدت لنا رمزا   فهمنا في الهوى العذري
فتاة غنج لحظيها   يرى حذرا من السحري

بأنوار الضحى

بأنوار الضحى ابتسمت   والليل اذا يسري
لساعة وصلها عندي   تعادل ليلة القدر
وان ضن الزمان بها   وعنها خانني صبري
وابدت لي عوارضها الشماتة بي ولم تدري
فاني من نوال الله   فزت اليوم بالخير
وجاءت جيش افراحي   برايات من النصر
واقداح الهنا تجلى   لنا في روضة الزهر
امناح العطا ابدى   لنا في جبهة البشرى
هلالا وهو توفيق   تلالا من ورا الستر
رشيق القد خداه   بأزهار الربا تزري
كحيل الطرف عيناه   تضارع سطوة البتر
فمن ذا قد رأى بدرا   بمهد العز والحجر
فمن انوار طلعته   شهدنا الشمس في الفجر
فدم يا عابد الرحما   ن في امن من الدهر
فقد وافاك مولود   شقيق الشمس والبدر
لشهر ربيع احسانا   فيا لله من شهري
ليهنيك الزمان به   باقبال مدى الدهر
فأزهار الهنا ارخ   لتوفيق دنا تجري ١٢٩٤
٦٢٦ ٥٥ ٦١٢

تاريخ زفاف السيد حافظ افندى الكاف

حذ بدى باهى القوام السمهرى   يمشى فى ثوب حسن عبقرى
قايدا جيش الزهانى قائلا   حل بيت القوس سعد المشترى
خمرت اخت الثريا ساعدا   نعلن الافراح فى ذا المحضر
وانثنت تختال فى ثوب البها   وكساها المجد عقدا جوهرى
يا نديمى خلنى اقضى المنا   قد وفا دهرى بحظ اوفر

وهزار الانس يشدو واعلنا   بالمنا يا نفس نيلا فابشرى
ومنادى البشر من وادى الصفا   صاح بالاكدار والهم اقصرى
ان غصن الاقحوان ابتسمت   وتولى اليأس يمشى القهقرى
حيث جيش الهم اضحى منهزما   مذ راى سيف السرور الابتر
قم بنا نرتع بروضات البها   طربا يهتز غصن النوفر
لزفاف الحافظ الوهد الذى   وجهه يضيا الكواكب يزدرى
كنز در الفضل كثير الثنا   من روت عنه صحاح الجوهر
مذ جلوا للعرس مجلى ذاته   عطر الاكوان نشر العنبر
همت وجدا فى الهوى مؤرخا   ساد بدر التم سلمى العضر ١٢٩٤ه

وقلت مهنيا بجناب المذكور السيد حافظ افندى الكاف فى مولود نجله عبد اللطيف

خال

خال بروض الخزام ام ذا عنبر   ولدر مبسم ما ارى ام جوهرى
وهل الذى قد رقه هل خصر وهل   هذا الذى قد راقه راح بعصره
ولذا غزال العاس فى حلل البها   ام شمس حسن للعيون تصور
او ذا هلال لاح فى غسق الدجا   ام بنت خدر بالخبا تستتر
وعلاها ذا الورقاء تشدو بالصبا   فكأنه وافاها خل بحر
ولما رياض الانس كللها الحيا   والغصن فوقه الارض زاهرا ينثر
والطل يبكى والاقاح تبسمت   وغدى عريقا فى الرياض النوفر
عج يا اخى لنقتفى اثر الذى   من اجله هذى المحامد تنتشر
كى يستتم الحظ ثمة او نجد   من يأت بالخبر الصحيح ويخبر
فجعلت ارتع بالرياض وبينما   طورا اهيم وتارة افكر
واذا منادى البشر من وادى الصفا   يشدو الينا ان بالتهانى ابشر
ان ابن حافظ عهدنا هذا له   فى طالع الاسعاد حظ اوفر
فرعت الروح بالثناء مهللا   ولسيد النعماء دوما اشكر
رشا حوى جمل الجمال بأسرها   ظبى ولكن فيه طرف احور
ان قلت بدرا قلت من شمس بدى   لا بدع ان يلد الدرارى جوهر
ما باختيارى همت فيه صبابة   لكن عشقى للحسان مقدر

ه يا عذولي لست تدري ما الهوى   لو كنت مثلي كنت حالي تعذر
ان الحسان اذا تملك حبها   قلبا وقلبه الهوى سيفطر
لو شمت بعضا من بدائع حسنه   لغدوت في وادي الهوى تتهور
او لو ترى ان هذا لدن قوامه   والخال تيها بالبها يتبختر
لوذت في بحر الصبابة والهوى   وجدا ونارك بالحشى تتسعر
مالي وعذلك والملام فانني   عن حب هذا البدر لا اتغير
دم يا اباه بالتهاني ان لي   امل بان الله فضلك ليشهر
في ذلك النجل الذي عن حسنه   اهل النهى يا حافظا قد قرروا
متحل في مهد الدلال كانه   بالند والمسك العبير معطر
حصنته بالعاديات وهل اتى   وبسورة يا ايها المدثر
ترشحت نور السعد لاح مؤرخا   بزت في عبد اللطيف بشر ١٢٩٥
٦
٤٥٧ ١٦٦ ٢٦٠ ٥٠٢
وصلاة ربي بالسلام لمن له   يوم المعاد الحوض ولا الكوثر
والآل والاصحاب ارباب التقى   ما هللوا في عرفات وكبر
او ما انشد الدرويش في اشعاره   خال بروض الخدام ذا عنبر

تاريخ غزال السيد عبد المهدي

فسما بليل مقمر   وبنت اس اخضر
لهذا الغزال ارى من   روض نضير مسعر

اوجنة

اوجنة من حولها   تجري مياه الكوثر
او شئت قل ديباجة   قد سطرت بالعنبر
سبحان من قد صاغه   من خالص مسك اذفر
فلك البها يا مهجتي   بردا مجيد عبقر
لما بدى متسلسلا   ارخت عارض جوهر

تاريخ غزال زوج السيد عثمان اغا الاودن الحموي

ازهر في ربا الروض الزهي   يفوح بطيب نشر عطري
وعاج ذا فيه فتيت مسك   يسطر بالمداد العنبري
اما لك مهجتي ادهشت صبا   بفرط جمالك الغرد البهي
غزال ماري بالحذ ام ذا   خيال رفيف اهدب النبجي
غزال ما راه الصب الا   تذكر بالصلاة على النبي
لعمري ذاك اجمل ما تحلى   به الانسان من حلى الحلي
بدى نورا على نور تلالا   لذي النورين عثمان التقي
كحيل اغيد رشا اغن   جميل احمد الشان العلي
همام باسل خدن المعالي   وقد احيا لذكر الحاتمي
لذا الدرويش هام وقام يشدو   لتاريخ بعارض جوهري ١٢٩٧
١٠٧٣ ٢٢٤

وقلت مهنيا بجناب الشيخ احمد افندى المهدى فى مولد نجله صبرى

شجونى فى هوى الامجاد عذرى   لما لم تقبلوا فى الحب عذرى
وحبى للحسان ربيع قلبى   اجل صحوى ارى فيه وسكرى
ومن لام المتيم فى هيام   فذا عن غيه ليس بدارى
هلم بنا لكى نقضى سرورا   فقد طلب الزمان وفاء نذرى
ونرتع فى رياض الانس طرا   ونسكر بالكاسات وخمرى
ونذهب ورطة الاتراح عنا   فان الهم بالراحات يذرى
فها صافا الزمان لنا ووافا   وانعم بالمنا من بعد غدرى
ونادى السعد يا بشرى غلاما   تلوح بوجهه ايات بشرى
كهيلا غيد منه المحيا ولدا   بدى يروى لنا عن حسن صبر
فطب نفسا اباه وقر عينا   ودم بالعز دهرا بعد دهر
حباك المجد يابن المهدى   باسداء النوال ورفع ذكر
الا يا احمد الاوصاف حقا   لمدح علاك يعجز عنه فكرى
فخذ بكرا حكت بدرا منيرا   هى ابنة اربع من بعد عشر
اتت تمشى على استحيا تراها   مبرقعة مرصعة بدر
وجئت السعد بالتاريخ حيا   ترى فى طالع الاسعاد صبرى   ١٢٩٨ سنة
٦١٠ ٢٠٠ ١٦٧ ٣٠٢

صلاة الله

صلاة الله تهدى للمرجى   لكشف ملمتى فى يوم حشرى
كذاك الال ما الدرويش ينشدوا   شجونى فى هوى الامجاد عذرى

تاريخ مولد عبد الحليم نجل السيد عيد افندى عوض

جدد الافراح بالراح القديم   وانغ للاتراح بالصوت الرخيم
وارتع فى روض دوحات الصفا   اذ وفى لامتنا بالانس ريم
ادعجى اللحظ عربى اللما   عنبرى الخد ذو اقد قويم
من بدى بالحال فيه ارخوا   قد اضاء الكون فى عبد الحليم   ١٢٩٩ سنة

تاريخ سبيل على طريق الشام جدده حسن اغا صمو البرازى

ذا مصلا شاده الشهم حسن   البرازى صاحب الشان الجليل
ماءه عذب فرات سائغ   نفعه قد عم ابناء السبيل
حيث نال الشكر فى هذا البنا   وحوى للذكر جيلا بعد جيل
قلت للتذكار تاريخا بمن   قاصده مولاه فى هذا السبيل   ١٢٩٩ سنة
٩٢   ١٩٦ ٨٢ ٩٠ ٧٠٦ ١٣٣

وقلت مؤرخا بناء البحرة التى بالقرب من قهوة الدروب

بهمة مصطفانا قد بنينا   سبيلا فيه نستجدى النجاتا
فيا لله من قائمقام   نراه قد زهى وصفا وذاتا
جزا الساعين فيه بكل خير   اله العرش من احيا الرفاتا
لابناء السبيل النفع فيه   وللظمآن قل يروى اللهاتا

وقال مؤرخوله فيه صدقا   واسقنا لكوبات فراتا   ١٣٠١ سنة
١٩٥ ٩٥   ٢٨٨ ٤١ ٦٨٢

تاريخ زفاف السيد كمال افندي ابن السيد ضيف الله افندي الشمعه

وفد السرور بحي الحب قد حشدا   وبلبل الانس وجدا بالفلاح شدا
وشمس افراحنا تجلى غياهبها   والسعد في جيش الهم قد طردا
وتلك عسالة القد التي فتكت   قدما باحشائنا قد اوهت الجلدا
استعطفت الطاف الصدف بالحلال لنا   فانهض بلا مهلة واحمد الرب ابدا
كم ذا التقاعد عن عيش لقد نهضت   بالاوج العلا والصفو منه بدا
ما كنت احسب ان الدهر ذا شيم   حميدة اذ وفانا بالذي وعدا
يا ابن المراد ويا ضيف الاله فدم   بالعز والسعد والافراح منفردا
واشرب كؤس الهنا في عرس خير فتى   بدر الكمال له بالفضل قد شهدا
في دارة الانس والاسعاد طالعه   والشمس والبدر قد امست له حسدا
اعيذه بالضحى والليل من رشا   بلوا الهنا والنصر قد عقدا
وارتع بروض الصفا يا ابن الوفا فلقد   وافاك عيش هنيا ابيضا رغدا
انت الزهر الذي طابت ماثره   حتى الى منبر العليا قد صعدا
حلت محامدك الحسناء ينعتها   فكري ويعجز من يحصي لها عددا
لكن من صبه الدرويش فيك بني   ابيات شعر فلم يسبق بها احدا

فادخل

فادخلها بسلام امنا وبها   فالبس كسا جمال للبها وردا
بنات فكري بها يرقصن من طرب   كانهن بافق السعد نور هدا
زفاف بدر الدجى قد ارخوه لنا   عرس الكمال ارى منه السرور بدا   ١٢٩٧ سنة
٢٥   ٤٤٠ ١٢٢ ٢١١ ٩٥ ٦٩٧ ٧

وقلت في بنا بيت بناه حضرة السيد محي الدين افندي البا في واخيه مصطفى افندي في مدينة طرابلس

ان محي الدين مولانا الهمام   واخاه المصطفى ذا الاحتشام
بنيا للعز دارا قد حكت   ارما ذات البها بالانتظام
حبذا اصالة لو انها   رقص السعد بها وجدا وهام
ولذا درويشكم قد انشدا   ارخ شكرا ادخلوها بسلام   ١٣٠٠ سنة

وقلت مؤرخا لجناب السيد احمد افندي الصوفي الطرابلسي بنجله مصباح

على الانسان ايام تمر   وتحلو بعدما كانت تمر
فاهلا يا خليلي في زمان   نرى وافاك اليوم بر
فاني شكر من اولاك فضلا   يجب لمنعم الالاء شكر
وطب نفسا بمولود تراه   مدى الايام يعلو فيه ذكر
لطالع سعده التاريخ جاء   لاحمد ضاء مصباح يسر

وقلت مؤرخا زفاف رشيد افندي ابن سعيد افندي الدروبي

هز بدري في طالع الانس السعيد   بدر تم من سنا ذاك السعيد
الدروبي الهمام المجتبى   من غدا فضله الزاهر فريد

خلت خودا اخجلت شمس الضحى   تسبي الالباب في خال وجيد
كشفت للقوم لما ارخوا   ولو حجب الافراح في عرس الرشيد

وقلت مهنيا لجناب حضرة اخي الاوحد العلامة السيد احمد افندي ابو عرس بمولد نجله
الاغر المعتبر السيد عمر حفظه مولاه وبالعناية تولاه

حييت ياساقيا يملي لنا قدحا   من كفه حيث زند الشوق قد قدحا
ويامديرا لنا كاس السماع لقد   شنفت اسماعنا والكاس قد طفحا
فلست ادري ابالانشاد تسكرنا   ام بالحميا التي من ساحها رجحا
وياغزالا زهى في حسن طلعته   يجر ذيل البها من تيهه مرحا
ان العيون التي في طرفها حور   هي التي قد دعتنا بالهوى طرحا
واسكرتنا بخمر الحب من مدحه   تاملوها تريها في قلبها قدحا
يا ال العشيرة من للصب من رشا   ان ماس في برده غصن النقا فضحا
ادمى من لحظه او سيفا وهم به   لنحوهم اصطباري عاد منذبحا
ياظبي انس به وافى السرور لنا   ونور اقباله ليل العناء محا
صاحت طيور الهنا تشدو بمولده   تزيل عنا الاسى والهم والترحا
وذي رياض الهنا صاح بلبلها   وعندليب التهاني بالهنا صدحا
والطير نقط وجه الارض لؤلؤه   والنرجس الغض للابصار قد فتحا

بشرى

بشرى بعطفة تبشر اذ مورد ها   اذ بشرتنا ببدر نوره وضحا
اعني به عمرا من قد حكى قمرا   لما بدى سحرا انفلت شمس ضحى
قدم به حمد الاوصاف مبتهلا   وقر عينا وطب نفسا وزد فرحا
باليمن واليسر والاقبال طالعه   وباب رزقه ترى في وجهه فتحا
يا بارعا فاضلا شاعت فصاحته   ومدح عليائه قد اخرس الفصحا
اليك بكرا تروم الصفح عن زلل   تمشي على خجل والوجه قد رشحا
واسلم ودم يا سنا الاعيان في رغد   وطيب عيش فان الدهر قد سمحا
يا نفس زال العنا مذ ارخوه حلي   والعين لما بدى قرت به فرحا
٤٨   ١٦٧ ٧١ ١٦ ٧٠٠ ٧ ٢٨٩
سنة ١٢٩٨

تاريخ مولد محمد ابو النصر نجل الشيخ ابو السعود الباز

ابدر بدى فيه البسيطة تهتدي   ونور شعاع الشمس ام وجه اسعد
وعساله السعد القويم قد انثنت   بناديكمو ثوب المحامد ترتدي
سموتم بني الصديق قدرا ورفعة   وسدتم على هام المعالي بسؤدد
اتينا لكم سعيا لنستكمل الهنا   ونستوف منا باكرم مولد
احصنه بالنور والشمس والضحى   وفي سورة الرحمن من كل معتد
له الله من ظبي تكامل حسنه   بدى وجهه الوضاح يزهو كفرقد
وفي طالع الاسعاد تاريخه بدى   ابو النصر حبذا سمي محمد
سنة ١٣٠٠

تاريخ مولود لمصطفى افندي ابن ابي الجود

بدت تختال بالروض النضير   فتاة قد تعالت عن نظير
وماست في سما الأسعاد تجلى   فأذن في سنا البدر المنير
وزاحت عن محياها نقابا   فلاح بوجهها اثر السرور
فقلت لها فتاة الحي رفقا   بصب يصطلي حر السعير
حليف السهد قد امسى حزينا   رماه الوجد في خطب خطير
اما من راحم في الحب يرثي   لهذا المدنف الصب الأسير
فقالت خلي عني ان قلبي   لمشغوف بذا الظبي الغرير
كأنك لم ترا الأقداح تجلى   وشمس الراح تشرق بالقصور
ورنات المثالث والمثاني   وصوت الناي يطرب بالصفير
وفي روض السرور لقد تغنت   على الأغصان انواع الطيور
هلم بنا لكي نقصد هماما   هلم بنا هلم الى المسير
هو الشهم الهمام اخا المعالي   سمي المصطفى الهادي البشير
تولى الجود ارثا عن ابيه ال   ملقب في ابي الجود الشهير
هو الكشاف كشكول المعاني   ونور اضاح عنوان المنشور
ولنزدقا يودا الأفكار من قد   غدا افصاح ابواب السرور

فيهم

فيهم نحوه ننفي همومًا   ونجلي صدا احزان الصدور
نريح النفس في روضات انس   ونرتع بين ولدان وحور
ونطرب بين هاتيك الندامى   ونشرب بالكاسات الخمور
نهنيه بمولود تبدى   محمد صاحب الوجه المنير
نفسي افنديه من غزال   يرى في وجهه اثر الفتور
فمن بالمهد قد شهد الغزاله   وبدر الأفق يلعب بالسرير
احصنه بآيات المثاني   وبالذكر الحكيم وبالزبور
ونادى السعد يا بشرى غلام   يفوح بذكره نشر العبير
ونال البشر بالتاريخ قلبي   بمولد طلعة البدر المنير ١٣٠١
صلاة الله تهدى للمرجى   لكشف الكرب في يوم النشور
كذاك الآل ما الدري ينشدوا   بدت تختال في الروض النضير

وقد قرظ هذه القصيدة انيس افندي معلم مدرسة الأنكليز

فرائد من نظامك قد تبدت   فأزرى عقدها در النحور
فلا زالت بك الأشعار تزهو   بنظم الدر في غرر السطور

تاريخ مولود نجل العبد السيد محمد رشيد   من قلم اتاسي زاده السيد طاهر افندي

املك حسن قد تبدى ام قمر   برداء فرط جماله عقلي قمر

ام ذا غزال الحظه دنفا سحر   فاهتز مثل من اجتنى الصهبا سكر
ام ذاك غصن البان من تيه تخطر   فدعا فؤاد الصب منه على خطر
لما به ذهبت المعانى والصور   اصبحت من اي الصفا اتلو صور
ان الهنا لما الم بنا ذكر ولو   ابانه من وجه مولود ذكر
وعلى المسرة ان توافينا امر   وسقى العدا كاسا من الصبر امر
هنواباه بجره رئيم خطر   انواره للبدو تشرق والحضر
اعنى رشيدا من به زال الكدر   قم ارخن بسطا لمولده ظهر

سنة ١٢٩٢
٢٨ صفر يوم الاحد المبارك

وقلت مهنيا جناب رفيقلو جندى زاده السيد محمد افندى بزفاف نجله السعيد السيد محمد ابو الخير افندى

لاح بدر التم في جيد الصباح   قم بنا نغنم لذيذ الاصطباح
١ في رباجات دار زخرفت   وبها الولدان والخود الرداح
حبذا دار بها دار الهنا   خصصت بالبسط بل والانشراح
شمت شمس السعد في افاقها   وهزار المجد بالايناس صاح
لو ترى لما دعينا للصفا   واجبنا لنداء داعى الفلاح
وتقاضينا لبانات الهوى   وسكرنا طربا من غير راح
مع نديم بالصبا ينشد والنا   ينعش الارواح في طيب امتداح

قدسبا

قد سبا الالباب منا لطفه   ودعانا بالهوى للافتضاح
يا ال قومى من مجيرى من رشا   ليس لى عن بابه يوما براح
ذو اقوام ان تثنا مرحا   ما قضيب البان ما سمر الرماح
غزلى فيه ومدحى بالفتى ال   بارع الجندى افندى من اتاح
الهمام الفرد ذوا العليا محمد   من قد عد من اهل السماح
عمه بالجود من اهل التقى   خاله المشهور من بيت الصلاح
يا بنى الجندى انتم سادة   سدتم في جدكم زين الملاح
فاليكم يا ال ودى كم فتى   وشجاع شانه يلقى السلاح
دابكم ان تقبلوا معذرة   لتجى ذابه خفض الجناح
مغرم درويش حب بالهوى   قد بلاه الدهر في حب الملاح
فانثنى يبدى الهنا في عرس من   سر في تزويجه جمع الملاح
قد ابان الخير اذ لم يلن   ذا ابا الخير وذا نجل النجاح
من بنات الفكر قد اهديته   غادة عذراء من ذات الوشاح
بنت يوم قد اتت تمشى على استحياء خوفا من مقالات اللواح

نظمت من در تاريخ حلي   زفت الشمس على نجم الصباح
٤٨   ٤٨٧ ٤٢١ ١١٠ ٩٢ ١٢٢

١٢٠١هـ

وقلت مؤرخا دارا بناها جناب نعتو محمد افندى الجندى

بيم حما دار الصفا   فالضيف فيها محتشم
دار سمت شرفا على   جنات عاد وارم
مذ اسسوها بالتقى   وشيدوها بالكرم
رفعت بأيد عناية   وبناءها بالخير تم
اذ شادها جندينا   محمد الفرد العلم
فلسان تاريخي حكا   شكرا على بيت النعم
٢٩   ٥٢١   ١١٠   ٦٥٠   ١٩١

سنه ١٢٠١

وقلت مؤرخا زفاف السيد رشيد افندي رسلان في محرم سنه ١٢٠٢

جدد الأفراح في عام جديد   واحس كأس الراح بالوقت السعيد
وارتع ما بين روضات الصفا   بين اقمار وولدان وغيد
فخطيب الدوح يتلو نغمة   وهزار الروض باللحن معيد
وجوار الماء وجدا صفقت   وغصون البان بالزهو تميد
قم بنا نقضي اوقات المنا   ان هذا اليوم عندي يوم عيد
اذ جلوا للعرس مجلا طلعة   شادها آباه ذوا الرأي السديد
ذا هلال لاح في ابراج العلا   ام جمال الأهيف القد الفريد
بالضحى والليل قد حصنته   عائذا من كل شيطان مريد
يا آل رسلان الذي قد اسسوا   للعلا والمجد ايوانا مشيد

دامت الأفراح

دامت الأفراح فيكم وانجلا   غيهبا الأكدار عنكم كالطريد
ولذا الدرويش قد اهدى لكمو   نظم شعر جاء كالدر النضيد
يا لقومي من مجيري من رشا   قد سبا الألباب في خال وجيد
لين الأعطاف عذبي اللمى   غير ان القلب منه كالحديد
واخوه المصطفى مذ ارخوا   هيا الأفراح في عرس الرشيد
١٦   ٢٢١   ٩٠   ٢٢٠   ٥٤٥

سنه ١٢٠٤

وقلت مؤرخا قناقا بناه جناب رفاعي زاده السيد حوري افندي

يا حبذا ايوان انس جددا   فيه المسرة والمبرة كالجديد
حاذاه صالية لقد صنعوا لها   من سندس سررا الأرائك مسندا
دار بها دار الهنا اوما ترى   طير الهنا في رباها غردا
هي جنة في الأرض حين مشيدها   حوري الوفا كنز اكسير الندا
بيد العناية كان رفع بناءها   فاشكرا لأهله يا بن ودي مرعدا
يمم حماها واقضي اوقات الصفا   فالعيش بالتاريخ فيها رغدا
٩٦   ١٢٠٥

سنه ١٢٠١

وقلت مهنيا سعادة صدر الدين بك قاضي حمص بها حال ابعيد الفطر

اذا غضب الأنام فلا ابالي   وكان علي من اهواه راضي
تهنا بأبرك الأوقات واقضي   علينا بالهوى ما انت قاضي

فحمص الشام قد بلغت مناها   نؤرخه بصدر الدين قاضي
١٢٠٤

وقلت مهنيا سعادة عبد الحميد افندى الدروبي بعيد الفطر

حياك المجد من غيب الشهود   اله العرش يا عبد الحميدى
ورب الفضل يؤتي الفضل طرا   لمن يختار من اهل السعودى
ووافاك الزمان بكل قصد   على رغم المعاند والحسودى
فلا زالت بك الايام ترقى   الى اعلا المراتب بالصعودى
فطب واسلم ودم واغنم ونادى   لارباب السبيل الى الورودى
لذى الدرويش يهديك التهاني   بتاريخ بدى خيرات عيدى
سنة ١٢٠٤

وقلت مهنيا بها جناب نايب حمص حالا السيد صدر الدين بيك في نجله الذى سماه جناح الدين طلحة وذالك في سنة ١٢٠٤

لابهى ما تسر به الخواطر   وازهى ما تقر به النواظر
واحلى ما تطيب النفس فيه   واجلى ما تزان به الجواهر
موافاة الزمان بني قصد   ووصل حبيبه ان كان هاجر
وها وافا الزمان لنا وصافا   وروض المجد بالافراح زاهر
هلم بنا لكي نقضي مراما   بمغنا بالبها والانس عامر
بساحة من غدا للدين صدرا   وراسا للمحامد والمفاخر
نهنيه بمولود تبدى   وله   ضياء جبينه يجلو الدياجر

احصنه

احصنه بآيات المثاني   وياسين وطه ثم فاطر
ومذ ارخته جا مصفاء   تراني في جناح الدين طائر
٦٦١ ٩٠ ٦٢ ٩٥ ٢١١
سنة ١٢٠٤

تاريخ خمس حوانيت ام شستوح اوقفها جناب مصطفى اغا قائمقام حمص

المصطفى طاحونة   في الله حيا قد وقف
للاهل ثم المصطفى ال   مبعوث عنوان الشرف
في جنة المأوى   ال   تاريخ ابديه غرف
سنة ١٢٠٤

وقلت مؤرخا مولود محمد ابن عبد الله اغا العظم الدندشلي

بادر نديمي فللايناس اوقات   رقت وراقت بحي الحب كاسات
حي حوى كل انواع السرور فيا   لله حي تسامت فيه سادات
اما ترى بين الافراح بينه واعلى   تلك الروابي له بالبشر نغمات
وتلك غسالة القد القويم لها   في مهجة الصب والاحشاء طعنات
فاحفظ فؤادك ان ترمي باسهمها   وانت جنانك للاقدار ساعات
هيفاء ما خطرت الا وقد سرقت   فكم لها في رجال العشق فتكات
لم ان لما يدى في طوقها علقت   ومنه قد سقطت للارض حبات
سلت حسام التقا من لواحظها   والهف قلبي توالت فيه حسرات
وانشدت بلسان الحال قائلة   فمن تعدى له تلك المجازات

شبكة الألوكة www.alukah.net

لم تدر الى بعبد الله محتميا   وفي اسود الوغا تحلو المحامات
ذاك الهمام الذي ما مثل صاحبه   الانسا قط فوق الارض هامات
اوقال ايها ترى الابطال مقبلة   من كل فج لها بالانفو ضجات
بأشرف الطالع المسعود وافى له   محمد من به طابت مسرات
وصاح طير التهاني فوقه منبره   بال ودي كم هنا البشارات
فذا الغزال الذي بالامس حل بهم   ارجائه عطرت منها المحلات
حصنته بالضحى والنور من رشاء   من كل عين لها بالعذر نظرات
لاذلتموا ال ابراهيم ما طلعت   شمس السما على السادات سادات
كلا ولا برحت انوار طلعتكم   لها فوق العلا والمجد هالات
فاسلم اباه وطب نفسا بمولده   وقرعينا فللوهاب منحات
عسى تراه ابا والسعد خادمه   ارخ حرتا نواديك السعادات
٢١٩ ٥١٧ ٥٦٧

١٣٠٣

وقلت مهنيا جناب درويش زاده السيد رشيد افندي ابن محمد سعيد افندي بنجله السيد سعيد

حبذا بدر جمال قد بدى   مشرقا في طالع الانس السعيد
صاغه الرحمن من ماء البها   وكساه حليه الحسن الفريد
بالضحى والليل قد حصنته   عائذا من كل شيطان مريد

طاب لي

٦١

طاب لي اليه التهاني مثلما   طاب فرعا اصله عبد الحميد
طب اباه اليوم نفسا ان هذا   اليوم عندي يوم عيد
وتامل حسن تاريخ جرى   في السعيد ابن الرشيد ابن السعيد
٢١٢ ٩٠ ١٥٧ ١٥٣ ٥٤٠ ٥٢ ١٥٧

١٣٠٤

وقلت مهنيا جناب رفاعي زاده السيد سعيد افندي في زفاف نجله السيد بديع افندي

تبدت من ورا الخدري   تزف الشمس بالبدر
فتاة فتنت احشاء   مضناها ولم تدر
تتيه بقدها عجبا   وفي سمر القنا تذر
تنادي يا بني الآمال   هذي ليلة القدر
وهذا ما رجوناه   من الايام والدهر
يمينا بالضحى اقسمت   والليل اذا يسر
لهذي الليلة الغرا   تعادل سائر العمر
هلم بنا لكي تقضي   لبانات الهوى العذر
بجي ابن الرفاعي من   سما قدرا على الزهر
سعيد من محياه   يحاكي الكوكب الدري
واني عاجز عن ان   احدثكم عن البحر
فطب نفسا بعرس فتى   شقيق الشمس والبدر
كحيل اغيد احوى   جميل ناحل الخصر

ففي تاريخه تيها   زففنا الشمس بالبدر سنه
٤١٦ ٢٠٨ ٤٣٠ ٢٣٩

وقلت مهنيا بجناب الشيخ حافظ الباني في نجله السعيد السيد عمر

لاحت شموس السعد في برج القمر   وبطالع الاسعاد بدري قد ظهر
ومورد محذين في برج الصفا   بجلو كؤوس الراح في وقت السحر
وبلابل الافراح تنشد بالصبا   الحانها تغنيك عن نغم الوتر
فجعلت ارفل في ثياب مسرتي   واهيم من فرحي لكي اقفو الاثر
واذا مناد فوق اطلال الحما   يتلو لنا من اية البشرى سور
وبديعة الالحاظ قد اومت لنا   هيا هلموا واغنموا نيل الظفر
وتأملوا الاكوان كيف تنورت   وتحققوا ليس العيان كما الخبر
فأجابهم داعي التهاني قائلا   وافى سمي السيد الباني عمر
وافى ابن من في الغار ثان كان بل   ولجده صفين قد شق القمر
هذا ابن حافظ عهدنا وزري له   شانا عظيما في الانام قد اشتهر
هذا ابن كشاف الغوامض جامع   انوار ايضاح الهداية والدرر
مفتاح كنز خزينة الاسرار بل   مصباح ارباب البصائر والبصر
شكر ابي الباني لا ولي نعمة   فالله يجزي بالجميل لمن شكر
اهداكم الدرويش مدحته التي   يرجو بها يوم المعاد بكم وطر

فساكموا

نسألكم ان تمحوه بطرة   شملت اباه فانتموا اهل النظر
لهنيتموا يا سادتي في اغيد   في وجهه الوضاح يزري بالقمر
عن لحظه سحر العيون لقد روى   وكذا الحريري حار من ذاك الحور
حصنته بالانشراح وبالضحى   وبسورة الرحمن من عين البشر
من جوهر الالفاظ قد صاغ ابن   مذ ارخوا عقد المسرة في عمر
مني على سر الوجود مظاهرا   والسيد الصديق والمولى عمر
وكذاك جميع الال والاصحاب ما   لاحت شموس السعد في برج القمر

١٢٠٥

فصل في الألغاز

وكتبت ملغزا في حبيب وقدمتها الى الثمرات فنشرته بأعمدة جريدتها الغراء

يا ايها الفطن اللبيب   والحاذق الحبر الأديب   ما اسم رباعي الحروف
عند سائر العالم مألوف   لكن تصحيفه يليق   بكل مارق زنديق
وان اسقطت ثالثه وأوله   باقيه عند العناصر أوله   وان يصحفه أولو الألباب
يكشف لهم عن اسم شراب   عليه مجتمع الأحباب   واذا جعلت منه الى المقلوب
تراه مهولا ومنقوص   بينا من ذلك يا اخي   مناديا بالرسم حي
فهات لي حلا اجوب   بحله فضلا تثاب

ثم بعد مضي مدة اطلعنا على هذا اللغز الاخ المكرم الفاضل الفائق الأديب الأريب الشيخ حسين افندي الجسر الطرابلسي مدرجا بثمرات الفنون متضمنا ما تضمنه من حل لغزنا وملغزا بمدح حمص العدية المحمية على التأبيد بسيف الله سيدنا خالد ابن الوليد رضي عنه الرب المجيد

ايا فضلاء العصر ما هي بلدة   بأم حماها من غدا ضيق الصدر
لها في بلاد الشرق ذكر مؤبد   وفي الغرب من دهرها اطيب الذكر
بها عش للنحو وهي سليمة   نعم لصباها علة عندما يسري
بها لإله العرش سيف مهند   وان يك مغمودا ففي غمده يفري
ومنذا رتدى سكانها ثوب طاعة   رأيت بها العاصي لهم طائع الأمر
تأن على ما كان منه نوادب   فيسعدها بالنوح ثم لها يقري

فصل

وتنثر در الدمع من اعين غدت   تلاحظه في سره كيفما يجري
غدت كنة مكسورة وحماتها   لها ابدا مواصلة السهر
غدا ثلثاها الاولان فواتحا   لسبع من القرآن في نسق تجري
وخاتمها امسى افتتاحا لسورة   بأولها وصف الكتاب بذي الذكر
وان يك حرفا فهو فعل لمن غدا   يرى في الفلا مستصحب الباز والصقر
ومن عينها مع لامها امرا آخذه   بلذته مستعذب شنب الثغر
وعكسهما امر غدا من عبادة   تبسنا فيها يحاول في شهر
ومن طرفيها امر مين ومنهما   بعكسهما امر من الصوت بالجهر
ترى فاءها بالبسط ياء وعينها   ه لامها واللام فيه بدا شعري
وان ضربت فاءها بجميعها   وضمت نقط الفيت تاريخ ذا الدهر   ١٢٨٨
فهل من مجيب يغنم الشكر وهو ان   يكن من بنيها فهو اعلق بالشكر   ١
ومن قبل عما بالجيب اديبها   وما حل ما عمى الى الآن من حجر

نقلت مجيبا عن ذلك الشان وان لم اكن من فرسان هذا الميدان

لقد جاءنا لغز نظم بالدر   من الفاضل النحرير والسيد الجسري
همام له تعزى المكارم والعلا   جواد ومن احسانه حدث عن البحر
هو الفطن المستخرج الذ بفكره   هو الفرد شمس العصر بدر سما الدهر

ارانا عبارات

ارانا عبارات تليق بانها   تصاغ بياقوت وترسم بالتبر
واعني بحمص الشام في شان ضيغم   شهير بسيف الله ذي الفتك والقهر
ورام جوابا من بنيها فقل بخ   فاما بنو حمص توافيه بالشكر
لك الله من شهم نقدت شوارد ال   معاني وقد ابدعت بالنظم والنثر
ولكنني الدرويش من فرط عاري   مكابدة العاصي اميل الى الزهر
وما خلت كنتي تميل لها الحما   كما ان لها الميل الجميل الى الصهري
واتلو حواميما بثلثي حروفها   لمن حم او من حار من ضيقة الصدر
وخاتمها بدأ الصاد كذا اتى   لمن صاد في البيدا من الوحش والطير
ومن عينها واللام امرا علمته   بفاتحة الاعراف صدقا كما تدري
وعكسهما يا رب كن لي موفقا   اصوم لرمضان وانفل في العشر
وعن طرفيها من محيص فلم اجد   وبالعكس صح يا صاح بالجهر اليسر
ترى فاءها بالبسط ياء تضاف لو   الى الاصل ما حادت عن الشهد والقطر
ومن راسها ماء وتار بوسطها   وفي ذيلها يبدو الهواء بلا ضر
وسائر اجزاها الجميع صوامت   وان نطق الطرفين خض يا اخا الفكر
ولي شغف ان قد ترقت حروفها   الى درج الاعداد ما فيه من نكر
وان ضربت فاءها بجميعها   وضمت نقط الفيت تاريخ ذي الدهر   ١٢٨٨

فأنها شاهدت فيه تحرفاً   من الطبع حيث الطاء دال كما تدري
ولمحت لي اللغز قديماً لغزته   باسم حبيب قد كتمت به سري
جزيت جزاء الصالحين من الملا   ولا زلت في سعد يدوم مع البشر

وقلت مجاوبا جناب الشيخ عبد القادر افندي البنهان عن لغزه في النديم وملغزا له في عجوه

يهديك عبد القادر   ازكى السلام العاطر
صب له شوق فلم   تحصيه جمع دفاتر
يرجوك غض الطرف عن   تقصير هذا القاصر
وجواب لغز صغته   من عسجد وجواهر
فهو النديم بذا اقتصر   يا ذا الحجا عن آخر
وابن لنا المرموز عن   لغز بدى في الخاطر
ما اسم رباعي نراه   يليه لفظ العابر
ولقد نراه لأبرة   ولخيمة ومسافر
ولجوعة ولجعبة   ولعاجز ولتاجر
ففائه كاللام ان   رقيت حرف الأخر
عج بي اخي لنصفه   اذ نصفه بمحاجر
فالجو مسكن نصفه   والنصف منه الطائر
جد في جوابي مسرعا   يا ابن الأجل الفاخر

فكان بجواب

فكان الجواب من الشيخ عبد القادر افندي

يا من تملك سائري   وجفاه لا لا ناظري
وغدا انا في نظمه   يهدي صحاح جواهر
خذ حل لغز قد حكى   لطفا رياض ازاهر
هو بالتي لم تنج من   سخط الإله القادر
في سورة تتلى اتى   هذا بلفظ ظاهر
يتلوه مجرور بفي   جمع لمفرد غابر
موسى استدل بها على   قبر النبي الطاهر
اعني يوسف ذا الجمال   وذا البهاء الباهر
هي ان تكن تستوجب ال   جنات فوق سرائر
فالمصطفى قد قال فيها   في حديث عاطر
لا تدخلن الجنة   ابدا وربي القادر
مكروهة عند الأنام   بشيعة للناظر
فإذا تصحف لفظها   فلك الهنا فبادر
وبه اذا عميته   جور الظلوم الفاجر

في الجو سكن نصفه   والنصف وصف الحابر
والعجز زين للفتى   والصدر عين الشاعر
فأليك حلا لم يشن له   سوى قصوري القاصر
واعذر عيي خلافه   يا ابن الأجل الفاخر

وقلت ملغزا في حديد

ما اسم جلي ذو بأس   شديد ذو قلب قاسي
ان جئت تحذف ثانيه   حيد وحاذر للباسي
وضعف ثالث احرفه   تراه في رأس الكاسي
بالذكر عنه عهدنا   فيه منافع للناسي
فهات نبأ في عنه   يا ابن الكرام الأكياسي

ورد لنا حل هذا اللغز من جناب الشيخ عبد القادر افندي النبهاني من الشام برفقة كتاب عذب مستطاب يمدح به الفاضل لغزنا المذكور وبه يقول لنا من باب التنكيت الا انه خف سيد المجد منه ورآه في النصف الثاني وهو اليد فاجبته بقولي اذا سبقت عليه ذلك اي اليد فتبارزها اجزاء بنصف وهذا التقادف عجيب كما يظهر لك وبالاختصار حديد مشتمل على حد ويد ان سبقت اليد بارزها حد

بديع من الألغاز جاء كنبراس   اتانا توافيه الرطيبة بالقاس
لداود قدما كان ذاك وإننا   بنصف له يد تمد الى الرأس

وما صاح

وما صاح لفظ منه وصف لربنا   وذي الروح ما فيه حاذر من بأس
وما فارق الاحياء جمعا وانما   يفارقهم عند الذهاب لأرمسي
وفي كل وقت بالنداء مكرر ذكره   هلم لمعنى بأعذب انفاسي

وقلت مجاوبا لرحيب حاوي عبد البحر والري

خذ الحل يا من خاض في غير بحرنا   اتوردنا البحر الطويل بلا كاس
سألت الهي ان يطيل لك الحيا   كما فقت في كشف المعما عن الناس
عقدت بحل اللغز لغزا وانني   بأسواق هذا الفن يا ذو بافلاسي
فأرجوك غض الطرف مواري اخفا   فمن نور جدواكم اذا ضاء نبراس

وقلت ملغزا في قلب

اولي الآراء واللب   فما قلب بالقلبي
وان تعكسه تلقاه   فذا روح بلا لب
حماك الله عندان   اردت النوم يا حبي
وفي تصحيفه فمن   يدي يجلو الى قلبي

وقلت ملغزا في قنديل   جملها ١٨٤

ذوو الافهام والرشد   لفضلكموا الثنا اهدي
فأي اسم خماسي   له التضمين بالقصد   جملها ١٨٤
يري في جوفه التأليف   بين الضد والضد   وهو لنا والنار

وان اسقطت طرفيه   فدع للعين من عند   ندى
وصحف منه مسقوطاً   يرى نوعاً من الورد   فن
دي   وخذ حرفين منه لى   اذا ما رمت تستهد
فهي باقيه تذكار ولو   لنا في لذة الشهد   فذا اسم بعيد السكر
وان تقرا له عكساً   فحاذر شدة البرد   دنف
فهات الحل لى حالاً   هداك الله للرشد

وردنا من هذا اللغز من جناب الفاضل الاديب الشيخ محمد درويش افندي جواباً

اخا الاشواق والوجد   ومن يصفو به ودى
لقد ابدعت في لغز   بدا احلا من الشهد
فان اجبت كشف السر   عن مكنون ما تبدى
هو القنديل قد قالوا   بلا ريب ولا جحدى

وقلت ملغزاً في كتاب صاحب الرفعة واسمه في السيد محمد افندي نوري ضيا محاسنه زاهر

يا ايها الخل المصون   ومن جنى ثمر الفنون
ما اسم رباعي حكى   لنا ضيا نور العيون
فتارة هو جوهر   وتارة عرضا يكون
والربع من اجزائه   للراء تحقيق الظنون

وثلاث ارباع

وثلاث ارباع له   فقد دعتني للشجون
هو ذو المحاسن نير   وبقلبه القوم يرون
للبسط نصف حروفه   حسنا بدى لكن مصون
والنصف دري درى   به الناس عارفون

وقلت ملغزاً في عنكبوت

يا صاحب القدر الجلي   ومن له الشان العلي
فمنك اني ارتجي   بيان لغز عن لى
اعني المسدس الذي   بالذكر قطعا قد تلى
واذا تعزز فهمه   واردته ان ينجلى
ذو اعين لحروفه   وله ثمانية ارجل
دع عنك منه احرفاً   وصحفن لما يلى
تراه حرفا اجوفاً   به بني مبتلى
وتارة ثمرا يرى   والكله قد لذ لى
والنصف من اجزائه   بنت زهى وتزا لى

وقلت ملغزاً في ورغش

الا يا حافظاً للعهد قل لى   على اسم قد حكى ورد الخدود
نهيم بنشره الارواح طبعاً   ونذكر ما حوى وادي زرود

وقلت ملغزاً في اسم عبده

ما اسم فؤادي عنده مسترهن   ان صحفوه او حرفوه يستنير
فاحرف من العين تلغى عده   فانما ازانا الظبي الغرير

وقلت ملغزاً في ليل

اولي الحجا الاذكيا   فأي اية رنيّ
غذاء ارواح الورى   ولكل خير داعيا
هو صنع مولا جل ان   تخفى عليه خافيا
ثلثاه لاخذه ترى   من ثلث باقيه ليا
نفائه ولامه   بمقالنا يتساويا
وعينه يعنى بها   من بات منه شاكيا
كم بت فيه ساكنا   ولبست ثوب ضنائيا

فهات

فهات اجزني به   بجزى الجزاء الوافيا

وقلت ملغزاً في نجيب

يا ايها الرشأ الربيب   والحاذق الفطن اللبيب
ما اسم اذا بدلته   حرفا ترى شيئا عجيب
للبسط صفه واصرفن   الفكر عن صرف مريب
الربع خمس لفائه   واللام في ام الطبيب
وهي العناصر والتي   تأتيك في سم الخصيب
تترا اذا رقيتها   واضفت الاصل نستطيب
تاريخ دهرك فاحفظن   يا ايها الرشا الربيب
واكشف لنا رمز الغطا   عن وجه ذا اللغز الغريب

وردنا هذا اللغز من قلم جناب الاديب انيس افندي الحمصي القاطن حماه وهو

الا ما اسم ثلاثي   يرى حقا لذي الفهم
حواه كل موجود   بجسم او بلا جسم
اذا احذفت اوله   فلا تشرب سوى السم
وان احذفت ثانيه   فلا تكرم سوى الاُم
وان احذفت ثالثه   فلا تعدل عن الشم
فهات الحل حالاً يا   امام النثر والنظم

فقلت مجاوبا له عن لغزه ارتجالا وملغزا في فهد

انيس القلب ذوا الفهم   ومن يحلو به نظم
تبدى لغزك الزاهى   عروسا في ربا الرقم
فهنا مذ فهمت له   جليا ظاهر الاسم
وتدرى ما انت حرف   بدى اسما الذى يرم
ثلاثي يرى طورا   وطورا عاري الجسم
وحبات الرشا داذا   فزت القاربالصم
بدى في قلبنا فرح   لنا منه بلا غم
فخذ حلا حوى لغزا   بدى بالحرف والاسم

فقال مجاوبا لنا ارتجالا

فريد العرب والعجم   ومن قد فاق بالنظم
لقد قدمت لى حلا   بديعا ظاهر الاسم
وقد ألغزت في حرف   كما ألغزت في اسم
وذاك الحرف معلوم   لدى النقاد ذى الفهم
غدا قلبى به فرحا   طروبا خالي الغم
فهذا حل لغزك يا   فريد العرب والعجم

فقلت له ارتجالا

رددت

رددت العجز للصدري   وهذا ابدع الشعر
واني عاجز حقا   فأرجو تقبلا عذري

فقال مجاوبا ارتجالا

كلام فائق الدر   بدى من ذلك البحر
هو العجم الذى لا لا   كبدر في سما الشعر
امام يلم البلغاء   في نظم وفي نثر
فأني اهديه مدحا   اكون كمادح البدر

فقلت مجاوبا له ارتجالا

اخا الأشواق لو تدرى   بما قد جال في فكرى
عذرت لمغرم اضحى   ولوعا بالهوى العذري

فقال مجاوبا ارتجالا   وقد سد الباب عن الجواب

الا دعنا من الشعر   فقد اتعبت لى فكرى
وقم نأكل حلاوات   ونشرب اكوس القطر
لان الأكل افضل من   بديع النظم والنثر

وقلت ملغزا

يا بارعا تدرى بما   شيء غدت مستحقرا
كن اخذ من بعضه   يدرى بها من قد درا
او شئت تقلبه تجد   لك حالة مستنكرا

وعجيب لغزي انها   عيني لها امست ترى
هات الجواب بسرعة   اوفالبسن الكند ا

وقلت ملغزا

ياذا الغزال الأهيف   من لحظه كالمرهف
نبأ عن اسم بدى   يذهو بخمسة احرف
اسم سما قدرا كما   قد حاز كل تلطف
من ناله نال الرضى   حقا وحق المصحف
قف عند بعض حروفه   تلقى به الخل الوفي
وبه ترى قوت النفوس   وذلك السر الخفي
ولكل اسم من مسماه   يرى حظا وفي

لغز

الا ما اسم خماسي   ارى لك فيه اشواق
بدى من اسمه ساق   لداء الحب ترياق
واس قد زهى فيه   له الأنفاس تشتاق
وحاقا بالذي سحر   بذاك الحسن احداق
سمي نبي ذو اجاه   له الأرواح عشاق

وقلت ملغزا في اسم فرقد

قل للأجل الأمجد   السامي المقام الأوحد
حييت من خل سليم   القلب عذب المورد

ما اسم

ما اسم رباعي نصفه   اراه فرمن اليد
والنصف فتن عاشقا   بحكيه ميل الأملد
جزآه منه صيرا   في رق ظبي اغيد
بالبسط ثاني حرفه   البر منه تجسد
هو صالح ذوا رفعة   بالقطب دوما يقتد
هات الجواب بسرعة   لتنال اسنا السودد

ورد لنا حل هذا اللغز من جناب البارع الأديب السيد سليم افندي القصاب حسه الدمشقي

يا من سمي بالسودد   اسنى المقام الأمجد
اهديت لغزا ساميا   في نجم سعدك يقتد
اسم رباعي حكى   وجه الحبيب الأغيد
اسم وكم منه الى   فعل وحرف تهتد
النصف فرو نصفه   قد يقد تجلد
اصبحت رقا بالهوى   مذ قر في قلبي لصد
بالقلب در شطره   قف ما تبقى واشهد
تلقى بجذبك لامه   فرقا بدى كالفرقد
هذا الجواب فأرتجي   اغضاء طرفك سيدي

اطلعنا في جريدة المقتطف على حل هذا اللغز من حضرة اسعد لطفي اللاذقيه
فأثبتناه كما هو آتي

ما اسم لدى الأدباء بات خليلا   فاستوجب التعظيم والتبجيلا
وهواه اشغل قلب كل اخي نهى   عمن سواه فاصطفاه خليلا
نغدا لذاك بعينه وبقلبه   وبلبه لا في حشاه نزيلا
ان رمت ترجمة لغز فعاله   سر ماضي الأجيال جيلا جيلا
فتراه بالتعطيل قام مثبت   بوجوده التوراة والانجيلا
وهو الرسول الحق جاء مصدقا   في ما ادعاه الوحي والتنزيلا
فمن اهتدى فيه فمن اهل الهدى   ابدا يجر من الفخار ذيولا
ومن اعتدى فلسوف يندم ليتني   كنت اتخذت مع الرسول سبيلا
بطل قد اعتراك الخطوب ولم يخف   شرا فذلل صعبها تذليلا
ومن العجائب ان تراه بنفسه   في الحب يصطو قاتلا مقتولا

الجواب

يا ذا الذي من لطفه اهدى لنا   نظما بهيا رائقا وجميلا
لله درك من همام بارع   رتلت لغزك في الحجا ترتيلا
هو بالذي ان رمت تحذف ثلثه   قد قل ان تلقى اليه مثيلا
قل الملح عنه تجد ثم نقد   نعفوا الذين يبدلوا تبديلا
كم مرة قد حار من امر وكم   امرا قضى ولخطب كان جليلا
فيه اهتدينا

فيه اهتدينا للرشاد فعم به   نستدرك المعقول والمنقولا
نعم الرسول الناصح البر الذي   فيه وجدنا للنجاة سبيلا
وبه عرفنا الله جل جلاله   ربا كريما فاتخذناه وكيلا
خذ حل لغزك اسعد واعذلنا   لخلافه ان تصنع جميلا

لغز

يا ايها الحبر اخبرني بالعجل   عن رمز اسم جال في فكري وحل
جل عن نقص وعن عيب ومن   شانه لا شك ذاك المبتذل
ان قطعت الراس من اعداده   عاد يحيي فيه لي كل الأمل
طرفاه الكلام ذا عينه   حيث كل البعض في تلك الجمل
كم نرى في وصفه ما بهرنا ولو   نطرعيه الرشد في عقد وحل
وسمي ذلك الاسم الذي   حبه مني محل الروح حل
قد سبا الالباب طرا والنهى   بقوام قد حكى سمر الأسل
يا له بدرا منيرا كاملا ولو   في سماء المجد والاسعاد هل
آه هل يدري باني مغرم   او يكن عن حالة المضنا يسل
يا عزولي لا تلمني في حبه   سر رماك الله في داء الخبل

وقلت ملغزا في عقرب

ما اسم شيء كلنا نهابه مع ضعفه
بالطرد تلقى نصفه ضد العكس نصفه
والقلب منه شاقنا وزهى برقة لطفه
والبرد منه قد بدا يحكي لنا عن وصفه

وقلت ملغزا في كوكب من نوع الاحاجي

هذا حديث يستمع وقيل فيه مخترع
شيء جماد قد مشى محاجيا جاز وقع

وقلت مجاوبا عن هذا اللغز الوارد من حافظ افندي الكاف

يا من لعقلي قد سبا بنظم شعر كالدرر
ما اسم فصيح مشتهر مرادفهما ظهر

جواب

سبحان فصلت قدهما يا ذا الهمام المعتبر
لله درك حيث قد اردفته حتى ظهر

وقلت مجاوبا للسيد حافظ افندي المذكور عن هذا اللغز الاتي

يا من اتانا بالبديع وفاده حسنا وبرع
ما اسم شيء يرتقي محاجيا جرد وجمع

الجواب

الحمد حمد يتبع اللفظ هذا يستمع
فارقه به درج العلا لكن احاذرك ان تقع

وكتب

٧١

وكتب هذا اللغز الى الشرات في الثلج ١٢٩٧ سنه في ثلاثة عشر خلت
من شهر اذار وقد تراكمت في تلك السنة الثلوج بما فوق العادة واشتد البلاء والغلاء

وقلت

لقد جانا ضيف غريب باوقات الصيف ترتاع منه الاسود والابطال
مع انك تراه ضعيف الحال فقابلناه بالاهانة وحصنا بجلده واكرم شأنه
وقال لنا بلسان ظريف ماذا يكون الاسم الشريف فانشد بالحال
جوابا عن السؤال ابعد عني قسم مني فداخلنا لذلك العجب حتى علمنا
من قلب حلب قربناه وصحفناه حتى انا عرفناه وان ضرب لكم بثمانية
من الايام واضفته فهو تاريخ هذا العام يا صاحب علم وكان وفود
جيشه الكرار في اليوم الثالث من اذار حتى عزنا بجفله الزائد وطرنا
بتراكم صلاة العوائد فبالك من زائر وعائد اذ جميع ما قاسيناه
من الاهوال في كانون بالنظر الى هذا الحال يهون فانا لله وانا
اليه راجعون واقول لكم كلام صدر بلا مين ان ارتفاعه
عن الارض من الذراع الى الذراعين والذي زاد في بلة البلاء حيث وقوعه
افكار الناس اجمعين وكان علاوة على هذه المهالك تناول الاسعار
الحنطيات والعقبات والسالك وقد تعاظم البلا وتعاظم الغلا فحسبنا
الله ولا حول ولا ١٢ اذار ١٢٩٧

وردلنا هذا اللغز من طرابلس من قلم الأديب السيد عبد اللطيف افندي المدرس

يا سيدا بسما الفصاحة قد سما   وبه غدا ثغر العلا متبسما
وله المعاني بالنظام كأنها   خال وفي خد البديع تحكما
ما اسم ثلاثي اذا ما شامه   من ليس يدري الحب بات متيما
فكأنه خط المتيم في الهوى   من اهيف مذ امسى فيه مغرما
فاذا حذفت الوسط منه رايته   يحكي المدامة لونه والعندما
واذا تصحف منه اوله غدا   في النحو منصوبا ولم يتقدما
واحذف لآخره وقدم وسطه   تلقى شقيقا صادقا مترحما
واذا اتى في حالة الاولى يرى   فعلا ولكن عينه فيها عما
فاسمح برد جوابه يا ماجدا   طابت عناصرا اصله من ادما
لا زلت بدر معارف وفضائل   ما سح خال لو بدا بدر السما

وقلت مجاوبا وملغزا

اهديتني عبد اللطيف تكرما   لغزا بصحن الخد حسنا قد نما
ذكرتني عهد التصابي بالهوى   واثرت وجدا بالجوانح قد كما
ظن المحاجي انه خال على   خد الحبيب فزاد فيه ترنما

لم يدري

لم يدري ما قد طار من شرر اللظى   لما شرب القلب وجدا قد دما
لله درك من همام بارع   من فيه عقد الدر شمت منظما
هذا جوابك غيراني ارتجي   ما اسم الا الاعطاف اصلا ينتما
نادا المرادف حين يحصل رأسه   في ذيله ماذاك الا الهدما
قد خص فيه من يعاني بالهوى   ولا يباري ان يكون متيما
رصح بقلبك سر معناه تجد   كنه الذي عن سره قد اعلما
هات الجواب بسرعة يا سيدي   واجعل لنا منك الاجابة مغنما

من قهوة البن تشتهي الاراكيل

وقلت

لو كان لي كالعاشقين عواذل   لجعلت ذم العاذلين تغزلي
ولو انهم حشدوا جيوش مكايد   لسعيت في تشتيتهم وتوصلي
لكن محبوبي تقشعه نفسه   في نفسه وكذاك اعظم مشكلي
مذ هام في لاهوته ناسوته   فقد الغزول فما يكون تحيلي

فصل في المراثي

تاريخ وفات الشيخ محمد العابد ابن شمشم

من لي على صرف الزمان مساعد   والامتى منه الهموم اكابد
نوحي حمام الدوح علك في البكا   ان تسعديني ان دمعي نافد
وافرقنا المهذب ركن التقى   علم المعالي والامام الراشد
ولفقده انشأت تاريخا صفا   في جنة الفردوس فاز العابد سنة ١٢٩١

وقلت مؤرخا به وفات الشيخ عمر افندي كديمين الحموي

دم بالتأسف يا فؤادي والفكر   ويا عيوني بدل النوم
واخلع شعار الصبر عنك ونح على   شرح سما به الامجاد واشتهر
لما سرى سر التقى بقدومه   واتى في الجنات اسنى مستقر
اواه من صرف الحوادث والنوى   في ظلمة الاجداث قد غاب القمر
تاز جاد فيك حزني ارخوا   وعليك ابكي النوائب يا عمر سنة ١٢٨٨

وقلت مؤرخا وفات ابن حسن افندي باش كاتب الرديف

لما حللت اللحد يا عيني ترى   بابيك   يا محمد ما جرى
والهف قلب الوالدين عليك اذ   لم يستطيعا بعد فقدك صبرا
فالنفس لو يجدي عليك جعلته   وردا واجريت الدموع على الثرى

ذب يا فؤادي

ذب يا فؤادي بعد فرقته اسى   ويا عيوني حرمي طيب الكرى
لا غرو حزنا ان نؤرخه اسى   طفل لجنات النعيم لقد سرى سنة ١٢٨٩

تاريخ وفات حافظ افندي السباعي

يا من تمتع بالحياة   انظر لحالي واعتبر
انا ابن طه حافظ   لغفور بي مفتخر
لا تجزعن لو تبكني   يا مشفقاتي واصطبر
فالله يفعل ما يشأ   فذاك امر قد قدر
والحور من فرح غدت   قدوم روحي تنتظر
يؤرخوا بسيرنا   عند مليك مقتدر سنة ١٢٩١

وقلت مؤرخا انتقال جناب شيخنا الشيخ حمزة افندي الجمالي تغمده الله برحمته

اواه يا صرف الزمان فجعتنا   في فاضل حقا عليه ننتحب
حمزة الجمالي تاج هام زماننا   مصباح هدى روح انسان الادب
من خير قوم قد سمى فضلهم   عند المهيمن اذ حووا اسنى الرتب
نادهموا البوا الحضرة قدسه   والروح قد هامت نظير من الطرب
بجنان خلد ارخوه فهاهموا   طافت عليهم صحاف من ذهب سنة ١٢٩١

تاريخ وفات محمد نوري ابن ابراهيم اغا السوطي

نوري بالمحسن ابن بعد القصور   محمد من نكا فخر نعوربا

ايارب المنون ازلت عنى   لفقد جماله ثوب السرور
لفضلك ارجا ارخ جاد   سرى نورى الى دار السرور ١٢٩٢

تاريخ وفاة جناب شيخنا الشيخ سعيد الملوحي

فلم المقدور بذاك جرى   فالاجر يعيد لمن صبرا
لوكان النعي لنا يجدى   لأسلنا دمعا منهمرا
والهف فؤادي كم قاسا   ولكم لاقى شيئا نكرا
قد كان سعيد لنا سندا   بل ركن الدين يبون مرا
واليوم معالمه درست   وربوع المجد به دثرا
فابكي يا عين عليه دما   قد جف الدمع ولا اثرا
هذ سار حنيا ارخ عددا   لجنان الخلد سعيد سرا ١٢٩٢

١ وقلت مؤرخا وفاة المرحومة المبروره ام سليمان افندى كاتب جبور الشتيفة خانم

سحاب الفضل قد امست وكيف   على رمس المخدرة العفيفه
وهتان الرضى لازال يهمى   بتربة ذى المطهرة الشريفه
فيا جدث المبرة والبرايا   فكن من روض جنات لطيفه
وبالحد الها قد ضم جسما   فراعى قدر ذا الذات اللطيفه

فتلك

فتلك لها مقام ارخوه   الى اعلى الجنان دعيت شريفه ١٢٩٢
٤١ ٨٥ ٨٧ ٤٨٤ ٥٩٥

وقلت مؤرخا وفاة شيخنا المرحوم المبرور تغمده الله برحمته وذلك بثمانية وعشرين خلون من شهر جماد الثاني سنة ١٢٩٤ وهو جناب شيخنا الشيخ يوسف افندى شيخ مولوية حمص وقلت بعد المرسية المذكورة ادناه يوم وفاته

الموت كاس على كل الملا عد دار   فليس يجدي التأسي سوى الاكدار
تالله يا يوسفي لحسه لو نذبت   نفس لأنذبتها بالروح والاوطار
مولاي لا تجزعوا وابشر بمغفرة   الكل يفنى ويبقى الواحد القهار

وقلت ايضا جناب شيخنا الشيخ يوسف افندى

هلال الفضل والمجد   ثراه هوى الى اللحد
واركان العلم اندرست   وغابت انجم السعد
واطيار الاسى ندبت   على قضب من الرند
تمزق رسمها اسفا   لما نالت من الفقد
فيا الله من خطب   عظيم رزاه عندي
فيا احشاي ذوبي اسى   لفقد الفاضل الفرد
ويا عيني فسح دما   ولا تاوي الى السهد

سقى الرحمن مثواه   شرابا رائق الورد
وضمخ قاع تربته   بماء المسك والند
ولا برحت حياض الجود   والغفران باللحد
توارى بالثرى بدر   به قد كنت استهدي
فيا شتهما فضائله   لقد جلت عن الحد
لو ان اللطم للخد   وشق الجيب لي يجدي
لشقينا مرائرنا   بلا ريب ولا جحد
ويا دهر حوادثه   ذهبت بصبري وجهدي
الا كم ذا تعاملني   بما املت بالضد
الا سقيا لأيام   مضت احلى من الشهد
مرت حيث ما مرت   فكانت مدة الورد
اطالت بعد ما قصرت   حبال الصد والبعد
فوا اسفي ويا لهفي   ويا حزني ويا فقدي
ايوسف انني صب   فلا اقوى على الصد
ايوسف مرحبا لك بي   بمر فيطفي وقدي

ايوسف

ايوسف لجنة الله   ارعى حرمة العهد
ولا تنسى مواخاتي   ولا تقطع عرا ودي
فاني من بعادك لي   حليف السقم والوجد
لك البشرى بتاريخ   ال ندا في جنة الخلد   ١٢٩٤ سنه
٣١ ٥٥ ٩٠ ٤٥٢ ٦٦٥

وقلت معزيا به جناب الشيخ درويش افندي الجابر في وفات والده الفاضل الماجد الشيخ مصطفى افندي الجابر رضي الله عنه وتغمده برحمته ورضوانه

يا زمانا صرت منه في وجل   وسويدا القلب مني ام رضا
زاد في تصريفه الخطب وجل   ليت شعري كان حظا ام رضا

دور
ان قلبي لم يزل يشكو الاسى   وهو من هول الهوى في خطر
لست ادري هل صباحا ام مسا   كل ما في البال مني قد خطر
لحظة يا دهر اتركني عسى   منك اقضي بالاماني وطر
ما احتيالي صاح ان طال الاجل   لم يزد دائي الا مرضا
يا عظيم الشان والفضل الاجل   فاكسنا اللهم جلباب الرضا

دور
يا صروف البين كفي ما كفى   قد حرمت العين لذات الهجوع
دمعها في الخد لما وكفا   عن دما تحسبه الرائي دموع

لفراق الشهم اعني المصطفى   سنحا الجاري جلاب بخشوع
عنه اهل الفضل والارشاد سل   فهو سيف المجد امسى منتضا
وبدار الامن في الفردوس حل   لابسا ثوب انتقا ابيضا

دور

هو روح جبرئيل في اعلا الجنان   حاملا لروحه يبدي تأسف
زينت بقدومه الحور الحسان   وكذا الولدان امست في ترف
جادك الغفران ياروح البيان   فارتعي مابيه روضات الغرف
فهناك اليوم تلقيه المعمل   مقبلا والهم عنك معرضا
في صفاء وهناء لم يزل   مع نعيم دائم بلا انقضا

دور

غاب بحر العلم مابيه التراب   وروده المجد امسى مندرس
وهلال الهدي في الاجداث غاب   بل ونجم السعد بالغيم انطمس
حامليه النعش هونا بالذهاب   ما حملتم منه غير الجسم بس
فضل هذا الشهم اضحى متصل   لبنيه مثل زيدان قضى
ان تغربه كنجم قد افل   قلت لي درويش عنه عوضا

دور

منبع العرفان عنوان الادب   تاج هام الجود ذو الجاه الرفيع

روح

روح جسم الفضل كشاف الكرب   كم تراه مشكلا عنا يزيح
بحر جود عنه حدث لا عجب   كنز در مظهر الحسن البديع
ولسعد غدا يعلو زحل   نير في كل ان قد اضا
واراه لم يشنه الدهر بل   صابرا دوما على حكم القضا

دور

انني لو رمت اهديك الثنا   مع كمال الشكر يا ساعي الفخار
اين لي لو كنت كلي السنة   او يراعي حبره السبع البحار
سيما والدهر سوء امسنا   فاقبلن مولاي مني الاعتذار
وتجاوز بالصفح عما قد حصل   من قصور واعف عما قد مضى
انت بدر في سماء المجد هل   نوره في كل قطر قد اضا

١٢٩٤ سنة

وقلت مؤرخا وفات المرحوم الحاج طه السكاف عمده الله برحمته

بشر العبد على الايمان قد قضى   ومن لدن حضرة القدوس نال رضا
سمي طه الى الفردوس منذ سرى   ناديت انا ترى من بعده عوضا
سحائب الفضل والغفران قد هطلت   على ثرى المجد المنتخب حين قضى
ومذ سرى سحرا عجبا نؤرخه   **محب طه الى دار البقاء مضى**
٥٠ ١٤ ٤١ ٢٠٥ ١٣٤ ٨٥٠

١٢٩٤ سنة

تاريخ وفاة محمد آغا سنجقدار

هذا ضريح غريب فارق الوطرا   وحبه حص وفيها قد قضى وطرا
محمد الماجد المحبوب طلعته   ومن تكنى بسنجقدار واشتهرا
قضى شهيدا وغازا وهو مبتهج   وطاف سحابات الله واعتمرا
حبت سحائب الرضا في قاع تربته   وعم لحدا احتواه العفو والغفرا
والفال بشرنا مزاجه سما   محمد لعلا دار السرور سرى سنة ١٢٩٦

تاريخ وفاة الشيخ يوسف افندى رئيس مكتب الرشدية

تعالى الله ذو المجد   معيد الخلق والمبدى
دعى فضلا لحضرته   رئيس المكتب الرشدي
وجودا انزل الرضوان   منه بذلك اللحد
وضمخ قاع تربته   بماء المسك والند
ليوسف مذ قضى ارخ   صفاه بجنة الخلد سنة ١٢٩٦

تاريخ وفاة السيد علي شربك

بضريح علي ذي القدر   سحب الرضوان غدت تجري
وبساحة قاعة تربته   بالمسك تضمخ والعطري
فالله دعاه لحضرته   لبا الاجابة ذي الامر

لوكان

لوكان النعي لنا يجدي   لأسلنا دمعا كالقطر
بختام الخير نؤرخه   ولدار الخلد علي يسري سنة ١٢٩٦

تاريخ وفاة ناهده

الله ربي واحد   وبذاك اني شاهده
ومحمد خير الورى   وصلاته المتواردة
واعلم غدا داعي النوى   سيفيك منه مواعده
ومؤرخ الخير نوى   الله يرحم ناهده سنة ١٢٩٦

تاريخ وفاة سعدى ورث اسعد دعاس

ماكفى يا صرف سهم النائبات   ما بنا من نبل رميك ارميات
كم فجعت الصب في خل وكم   قد زعجت القلب بزلازعجات
ساعديني يا عيوني في البكا   واسعفيني في دموع سايلات
قد مضت سعدا الى دار البقا   ورقت اوج القصور العاليات
اذ لها بالخلد ارخ الفرب   حور سائحات عابدات سنة ١٢٩٧
١١٧   ١١٠ ١١٢ ٤٨٠ ٤٧٨

تاريخ

تأمل ايها المغرور وانظر   لحال فيه بعد العز صرنا
ولم نعلم من الدنيا سوى ان   نزلنا هاهنا ثم ارتحلنا

وما شاهدة هين ولكن   نحاسب بعد ذا عنما عمن
فيا عيناي لي بالدموع جودي   وذوبي يا حشاي أسا ووهنا
وانتم يا آل عبد الغفور كونوا   كالخنسا أحثث ومعنا
ولابراهيم تاريخ لقبر   غدى طير الأسى يبكي حزنا

تاريخ وفاة المرحوم السيد انيس الاسود

قلم المقدور بذاك جرى   فالأجر يعد لمن صبرا
لو كان البغي لنا يجدي   لأسلنا دمعا منهمرا
فابكي يا عيني عليه دما   قد جف الدمع ولا اثرا
بختام الصوم نؤرخه   ولدار الخلد انيس سرى سنة ١٢٩٦

غيره

الا تبا لدنيانا الدنيه   فكم قد كدرت عيشا هنيا
وكم قد فرقت يا صاح شملا   وبدلت الصفا صرف الرزايا
بجملنا ظري تجري دماء   لفقد حبيبتي الحسناء ليا
فآه نشت احشاي حزنا   وصيرت الفؤاد بها شجيا

تاريخ وفاة عبد البديع ابن سعيد تمرباش

زائرا قبري تأمل واعتبر   ان هذا الدار قدما للجميع

وقضاء الله

وقضاء الله ان جاء فلا   يغني عنه من صديق او شفيع
وانا طفل لجنات البقا   ارجوا صبحا غدا عبد البديع سنة ١٢٩٨

تاريخ وفاة المرحوم عبد الحميد الاسود

ايا عيناي لي بالدموع جودي   ويا كبدي فكن ذات الوقود
ويا قلبي فذب حزنا ووهنا   لفقد الفاضل الفرد الوحيد
فما ذا يجد لو غابت دهرا   ففيه فناء عالم ذا الوجود
ولكنا تخذنا الصبر حرزا   لاحظى منه في دار الخلود
فذ شكرا وبالتاريخ بشر   لجنات البقا عبد الحميد سنة ١٢٩٨

تاريخ وفاة محمود دعاس

كل نفس منتهاها للزوال   بل ويبقى وجه ربي ذو الجلال
ولنا بالله ظن نهتدي   كلنا فيه على رد السؤال
يا بني دعاس بالله اصبروا   تغنموا الاجر في يوم المآل
وابشروا ان قد اتى تاريخه   ساد بالفردوس محمود الخصال

تاريخ وفاة المرحوم عبود اغا حمود

جيوش الهم في وادي الرزيه   حشدن خيول فرسان المنيه
وصالت بغتة فرمت شجاعا   هزبرا كان داهم عليه
بني حمود كالخنساء كونوا   على عبود اغا في الشجيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

يجد لنا ظرى تبكى دماء   فقد زحت لدمعتها السخيه
لـ ان بحال بالتاريخ سيلها   فيتوا بجنات عليها ١٢٩٩ سنه
٩٦   ٦٢٠ ٤٥٦   ١١٥

تاريخ انتقال جناب فخر الاماجد الكرام وسليل الاولياء العظام المجتهد الفاضل العالم العامل الناسك زائر الحج محمد افندي مفتي حمص تغمده الله برحمته ورضوانه وامطر عليه سحائب غفرانه امين

ثوى بدر الدجا تحت الرغام   كذاك الشمس تحجب بالغمام
فيالله من خطب خطير   رزي فجعت به كل الانام
يحق لنا اهال حمص جميعا   بان نبكي على بدر التمام
ففي صفر اجاب نداء داع   اعد له دار السلام
لمفتينا محمد قلت لما   قضى ارخ على حسن الختام

١٩ صفر يوم اثنين ١٣٠٠ سنه

وقلت مؤرخا وفات المرحوم الحاج محي الدين المعاز تغمده الله برحمته

هذا ضريح قد حوى   شهما جليلا معتبر
الفرد محي الدين من   لفراقه شهنا الكدر
للظن احسن بالذي   ما خاب من فيه انحصر
بشراه في دار الهنا   حيث البقا حيث المقر

نادي

نادى لسان حاله   فارخوا جنى غفر سنه ١٣٠٠
١٢٨٠ ٢٠

وقلت مؤرخا وفات المرحوم نجيب اغا سويدان ابن صالح اغا

فليس النوح يجدى والنحيب   ولو يسقى الربا الدمع الصبيب
فان عالم الارواح تفنى   ويبقى الواحد الفرد الرقيب
فيا ابن الصالح المسعود انا   لفقدك قد فقدنا ما يطيب
فوا اسفى على شمس المعالى   ففي جوف الثرى امست تغيب
ولما ان سرى سحرا سمعنا   بكت حزنا عليه العندليب
ففي ثاني ربيع الخير ارخ   سعيد جنة الخلد النجيب ١٣٠٠ سنه

وقلت مؤرخا وفات زبدة الظرفاء وعمدة اللطفاء جناب السيد سعيد افندي سباعي

كل نفس منتهاها للزوال   ليس نوحى والبكا شيئ يفيد
بل ويبقى وجه ربي ذو الجلال   مبدئ هذا الخلق طرا والمعيد
لسعيد ابن السباعي مذ قضى   ارخوه ذا بجنات سعيد ١٣٠١ سنه

وقلت مؤرخا وفات المرحوم مصطفى سحلول تغمده الله برحمته

كل شيئ هالك في ذا الوجود   بل ويبقى وجه مولانا الودود
وجدير لو بنا يجدي البكا   لاسلنا دمعنا فوق الخدود

يجيب القلب قد ارخت يا مصطفى ربيت في دار الخلود سنة ١٢٠١
١١ ٢٢٩ ٩٥ ٢٩٥ ٦٧١

وقلت مؤرخا وفات المرحوم المبرور الحاج حسين اغا هاشم

اذا كان القدوم على كريم   فبشر بالهنا من كان قادم
كفاك برحمة وسعته تأمل   وحاشا ان يعذب وهو راحم
الا ما كل شيء سوف يفنى   ولا يبقى سوى الرحمن دايم
غريب الدار سار فوا مصابي   على ذاك الغريب ابن الاكارم
قضى نحبا من الدنيا فأرخ   ت في دار القرار حسين هاشم

سنة ١٢٠٠
وقلت مؤرخا وفات عايشه بجاه

ايا جدثا حوى جسدا كريما   حباك الله رضوانا عميما
ويا سيف المنون جرحت قلبا   وكلمت الحشا منا كلوما
لعايشة التقي ارخ قديما   واعتدنا لها رزقا كريما

سنة ١٢٠٢
وقلت مؤرخا لوفات المرحوم جناب الشيخ عبد الفتاح افندي اليافي وقد قضى غريبا في القسطنطينه

ساعدني يا سيوفي بالبكا   واسعفني يا نوادي بالنحيب
من بني الصديق من كان له   خير جد بل صديق وحبيب

كان

كان بالاوحاب قرعا بالسلا   ولدى المحراب اواه منيب
عابد الفتاح عنه مذ قضى   اعرب التاريخ اني لغريب
٦١ ١٢٤٢ سنة ١٢٠٢

وقلت

عز بدر ما على الدهر عتب   وقضاء الله ما منه هرب
كل نفس سوف تلقى يومها   وسعيد من لقاء الله حب
فاصبروا يا ال لطيف توجروا   والرضى في حكم مولانا وجب
اه لو يجدي نواحا وبكا   لصببنا الدمع فوقه ينسحب
من قضى نحبا فأرخه وقل   سار من دار التعب
١٢٠ ٢٦١ ٦٩٢ ٩٠ ٢٠٥ ٥٠٢

سنة ١٢٨٧ رومية
وقلت مؤرخا وفات المرحوم المبرور الشيخ احمد افندي الكبريك

جواد الحب في الاحشاء ان كد   فلا عجب فان الدهر انكد
لعمري ما على الايام عتب   ولا للدهر في ذا الامر ميار
الا ما بال ابدا برينا رديا   بسائر ما يرى بالعين اسود
ولكن قد قضى ربي فصبرا   على حكم المهيمن يا محمد
وايم الله لو ملكت روحي   فديت شقيقك المفقود احمد

فأتاها تم اهابل واها   والغي آه من عيش تبدد
سقى جدثا حوى الشهم الحريري   سحاب الجود والرضوان سرمد
غريبا قد قضى والهف قلبي   على بدر المعالي كيف يلحد
قضى نحبا وبالتاريخ قلنا   لفقد جباة حزني تجدد

سنة ١٢٠٥

وقلت مؤرخا وفات الحاج عبد الوهاب المصري

فيا ضريحا ضم شهما   كان ذا قلب سليم
عابد الوهاب من قد   حل في دار النعيم
مع كرام قد حباهم   ربهم رزقا كريم
حيث فارقنيه ارخ   ولهم اجر عظيم   سنة ١٢٠٥

وقلت مؤرخا وفات المرحوم نزها بنت مصطفى خانكان

ضريحك نزهة الابصار روض   اريض جنة المأوى يحاكي
لفقدك قد فقدنا كل حسن   فهل لو بالكرى يوما نراكِ
ايا كبدي تقرب حسنا ووجدا   فما يجدي التأوه والتباكي
بأوفى لوعة ارخ ونادي   لبنت المصطفى بكت البواكي

سنة ١٢٠٥

١٧

وقلت مؤرخا وفات عبد القادر افندي الباقي

تأمل كيف هذا الكاس دائر   وساقيه لهذا الأمر صابر
ترى فيه جميل الصبر يحلو   ورب حلاوة شقت مرائر
وعبد القادر الباقي طفل   غدى في جنة الفردوس طائر
لحسن سراه بالتاريخ اجل   الى دار السرور تراه سائر

سنة ١٢٠٤

ومن اغرب ما وقع من ان والدة سليم العبد المعروف بالنوباني حضرت لعندي بعد وفات ولدها وطلبت مني تاريخا ليضعوه على قبره فما احببت ان اشغل فكري بهذا التاريخ وقد احتقرت المتوفى لكونه كان رحمه الله مبتذلا فكررت علي والدة سليم المذكور الرجا في عمل ابيات تاريخ فوعدتها وقلت بنفسي اعمل لها بيتين وقلبه وهي حرمة لا تعرف الشعر يا السميه وفي تلك الليلة بادرت بهذا العمل فاخذت الدواة فقلت

انا العبد الذي قد بت ملقى   بساحة ماجد بر رحيم
بجسمه الطف لي ارخ هنيئا   اثبت الله في قلب سليم

سنة ١٢٠٥

فانا من حلم الله تعالى وحسن النصحام هذه البيتين حيث اني اختصرت واني بلاشك اعتقد انه سليم المذكور توفي على الايمان لان الله حسنه بحث م

وقلت مؤرخا وفات المرحوم السيد انيس افندى مدور

قدر الارزاق من بدء الوجود   وقضى الآجال من غيب الشهود
وجدير يا ابن ودى لو بنا   بجد شعبه الحبيب مرقدا الملحود
مرقضى نادبت في تاريخه   قل انيس فاز في دار الخلود
١٢٠٥ سنة

وقلت مؤرخا وفاة المرحوم الحاج محمود طليمات

تبارك الله من للعالمين برا   وقدر الرزق والآجال والعمرا
بنى طليمات صبرا عن مصابكم   فانه يحظى جنان محمد من صبرا
لما قضى سحرا عجنا نؤرخه   يحظى محمود في دار القرار سرى
١١٠ ٩٨ ٢٩٥ ٥٢٢ ٢٧٠

وقلت مؤرخا وفاة المرحوم السيد ياسين بك العبود من عكار

ياسين والقرآن ذى الذكر الحكيم   قد بشرت بالغفران من رب رحيم
ياسين لو يجدى النواح او البكا   لبكيت بل ابكيت للصخر الصميم
صبرا بنى عبود صبرا في غد   عند المهيمن تغنموا الاجر العظيم
وافاه مولاه تاريخ الصفا   هنئت يا ياسين في دار النعيم
٢٠٢   ٤٦٥ ١٤٢ ٩٠ ٢٠٥ ٢٠١

١٢٠٥ سنة

فصل في الهجاء
من نوع الابداع

انظر الحبة في وجه منقاره   بدت كما ست تدلت منها صفاره
طورا تراها كذيل التيس قد كشفت   وتارة مثل صرم البغل بعاره
فكم كوت صرم قوم بالخنا ولكم   قد صيرتهم بحيا كوابيت خراره
تبا لها لحية سوداء كالحية   كأنها شعرة في بيض كباره
او انها قحبة بالفسق قد شهرت   من ارض نبك اتاها المنيك من حاره
وما بلى الطش ثم الفسق يألفها   والقمل والنمل والجربوع والفاره
الاير يرغب فيها دائما ابدا   لذا تراها الكثير المني سفاره
تفرقت من فصوص القوم وانتشرت   فطار منها عجاجا فشح الحاره
والدود والزز والدبور دار بها   كالطير في جيفة يدخلها منقاره
نفسي بها وهي تؤذى فلس على شعرها   فاعجب لنفس غدت بالسوء اماره
اواه فيك فكم تبنا نؤمل ان   نزيد في نغمة الطنبور نقاره

وقلت في الطون

لقد سموك الطون لعلم   بأنك في ايادي البعض غالى
وبالاحضان تحمل كم ليال   وتطفى حر شهوات الرجال

وان عزوك ذوو جهل وخطوا   فما علموك تنقب كاللآلي
وانت تستبين من عزوك طبعا   ومن يأتوك تكرمهم بما لي

وقلت في توما ابن جبيل

واني لابغض الاحباب دوما   واكره اكلة تحتاج توما
اذا البصل الزنيخ اضيف ياذ   بمدلباء كان النجس توما

ومن اتفق لي اني كنت جالساً عند احد الاحباب وكان معه زائر فنزل العليه فوجد بازائها بعرا فاراد التنكيت مني وقال لي خذ وانا ابو زيد يظهر الكرم والسخا فضحكت كفي ولم ادر ما خلفي واذا زاد البعر في كفي فجعلت اقلبها باصابعي لا ستحوذ على المجلس

فقلت له بداهة

وصديق لي اهدى بعرا   لينال بذا شكرا
فجعلت اقلبها واقول   بأني احسبها شعرا

وقلت

ربيته كي اراه في الملاحة   فاكفر بي وفي القبح منه ظهر
ومن تكن هكذا يا صاح عادته   من المحال تراه صار   شكر

وقلت

قد اعترفت لي الاوراق طرا   بأن قد زدت في ذا الفن فخرا
فصدقناك انك ذو وقار   وفيها انت بالتصحيف احرا

وتيس

وتيس في طرابلس   بقربه غدا ينطح
يؤذينا بألفاظ   وما فيه غدا ينظح

وقلت في اسعد

له قد كعود التين لكن   له خد كأقراص الحنسي
غدت شفتاه تدلو تحت انف   كأير ناعظ فوق الخصي
وما شابت شواربه لكبر   ولكن ذاك من اثر الفسي
ومن سماه اسعد قلت حقا   اضاع الاسم في هذا الشقي

وقلت في علوه مشتمل على هذه الصفات

وعلوه اشوص عيناه عمش   قبيح اقرع اذناه طرش
وبين المنكبين تروح طولا   فواعجبا كأن اباه جحش
ولا يرهبك غلظ الانف منه   فهذا انه للطبوع عش
وما شاهدت في تلك الثنايا   من الكافور هذا فهو مش
اذا ما رمت تبيانا جليا   يلي في قوله طش وفش
تعف بالمقال وهل سمعتم   احسن نطقه من كان وحش

وقلت

ما للحمير ناهقت   والبوم امست ناعيه

وكذا الكلاب تناهشت   وتيوسنا متماعيه
واري عويلا قد علا   ولهيب نار حاميه
وصريص جرس لا سل   وضجيج صوت زبانيه
هل مات ثمة كلبكم   ام قد دهتكم داهيه
قالوا اذا فاض الردى   فاجبتهم للهاويه

وقلت في غليظ لحيه

وعلج عرض جثته عجيب   اذا ما استغط الرائي بطوله
وما قد ضره قبح المزايا   ولكن عرضه قد ضر طوله

وقلت

رايت بلحية الديوث شيئا   وذاك الشيء لا يدريه غير
فقال البعض ذا طلع قديم   وقال البعض لا بل ذاك اير

وقلت

زناد فكري قد قدح   هجو الشقي ابن فرح
ومن العجائب انه   ما قط يوما قد فلح
خرت على شنباته   تصحيف طير القوم اح

وقلت في حموي لقبه طبه

لذا الاير قد اعيا الاطبا   فهل تدرو لهذا الداء طبا
سوا علق له حركات خود   وفي حجر الخيانة قد تربا

اذا مارت

اذا ما رمت تاتيه تراه   سريع الاخذ فوق الارض كبا
شجاع ليس يخشى غلط باه   فتى يجدي لمن يهواه ركبا
ويحتمل الاذا من اصدقاه   ويكشف عن ايور الكل بوكبا

وقلت موشح

هذي دقه في دقه   وان زدتم ذا دالسقا
خذها يا محراك الشر   وان كنت شاطر القا
دور
واعلم من قد دق الباب   يسمع بالحال الجواب
ذقتك للخنيم اطناب   من طيزي خو وامدقه
دور
مدري مين خرا بنه   والقى الخرا في حضنه
حتى خلا لو ذقنه   دور   كنا اسفل امدقه
هادا الشيطان العفريت   حسب اني انا خريت
تلوا يخرها بكبريت   دور   ويمسحها بشقفة خرقه
بركي فيها طبوعه   او اكلتها جربوعه
يطهرها بالبلوعه   تطلعلوا خضره وزرقه
دور
حط اصبعتو في خزقوا   وصار يعلك في شدقوا

الدم البدلق من حلقوا   والدلقا ملو الحقه
كيف العمل يا اخوان   دور   مع جني بصورة شيطان
دقنوا يا طيز السعدان   بتستاهل مخطه وبرقه
عنفص شعر سيقانه   دور   وصار يخي اعوانه
تلقاهم في دكانه   كنن افراخ قرق
ان الذي اغراني   دور   ما هو قضية زماني
هاي قلوب وميانه   دور   من يوم الختوا الورقه
خذ من شعري الملحون   معاني مع جمع فنون
واحرز تحمل المطون   بيزرق في ذقنك زرقه
ليكوها الشب الزعلان   دور   قاعد كالكوت البردان
قولوا لوان كنو زعلان   يشرق من طيزي شرقه
يا لعب بالصينيه   دور   لعبتها فن وغيه
ما هي شرقة لبنيه   ضربي تقلب هل خلقه

عدد سبعه عشر هندي
ابركردي   طيز هندي في لحانك الزوات   وخرا مطون صدري
عم تلك الغنغقات   يا نسيم الست هبي   وافهمهم ما اقول

ذنبهم دنت بزبي   واستوت عرضا وطول   نفسي يا است كربي
مقصدي ان ابول   وارش البول رشا   بالذقون الكالحات
فافعلوا اصحاب ايتم   ما عليكم من بوس   انتهوا يا ان كنتم
في نكال ونحوس   خبرتني الناس عنكم   انتم قوم تيوس
بذناب وشعور   وقرون ناطحات   يا ذقون الاير دوروا
في ليالي الاعصال   ولباب الاست ذعروا   وافهموا منها المثل
نضلكم عندي شهير   مذ لبستم الجلال   حيث جاتم يا حمير
برسان قاصدات   ان من يبغي سواكم   للهجا رام الشطاط
وجميل المدح فيكم   كان ذل وانحطاط   عطروا اعلا لحاكم
بفساء وضراط   واستميلوا فهواكم   من بخور فاسيات
يا ذوانا في زمان   جاء بالخطب المريب   فتح الله لحاكم
عند ما لاح المشيب   كم بكم شبهنا جيبا   ضرنا ذاك الجبيب
من ابوه كان فردا   ما تكون الامرات   ظلني من كان غرا
انى اخشا اذاه   ما در اسرا وجهرا   انى العن اباه
لم ينلني منه ضرا   غير استي في لحاه   خضرها قدتم برا
ليت منها الكل فات
وقلت

يا ايها القبح الذى   قد غاص في بحر الضلال
وسعى بكل نميمة   جرحت لأحشاء الرجال
وغدا بأسواق الأذا   سمسار قيل بل وقال
خذ هذه ارجوزة   محشوة محض النكال
فيها ابو رقومت   تكفيك اكساس البيال
فيها الضراط مع الفسا   يدوى كأصوات الجمال
فيها الخرا فاسبح به   ان شاءت يمنا او شمال
فيها جرى نهر الخرا   حتى تراها بانهزال
فاجعل لحاك بها على   مر الزمان مع الليال
هي لحية ميشومة   فيها ذوى الأرشاد بال
وكم بها طبوعة   تسعى كما تسعى الجمال
تأوى جرابيع لها   تستجدى منها للنوال
صقلن الصئبان كيك   خنزير ما هذى الفعال
يا ابن الخنا يا ابن الزنا   ما انت الا كالبغال
تعزى الى جهالة   هي من طباعك لا محال

تالله ان لم

تالله ان لم تنتهي   نرميك صفعا بالنعال
ونريك كيف عداوة الشعراء يا شيخ الضلال

وشكا الي احد الاحباب ان صديقا له قد هجاه بلا ذنب يوجب وبعد فعله ذلك امتدحه بأبيات فقصدت عليه المثل السائر قولهم مدح وذم فقلت

تجاسر ازرق العينين امرا   وذاك بخلطه شينا بزين
اتى بالمدح بعد الذم حتى   كما قد قيل بليه مرتين

وقد خمستهم

توهم انه قد قال شعرا   ولم يعلمه جهلا انه شعرا
فقلت وقد سبكت القول درا   تجاسر ازرق العينين امرا
وذاك بخلطه شينا بزين
مقالته لقد ادته مقتا   واودته الأذى فيما تأتي
الا فانظر لجولته ابتا   اتى بالمدح بعد الذم حتى
كما قد قيل بليه مرتين

وقد خمستهم من هذا النوع

تجاسر ازرق العينين امرا   فظيعا بالاحقا حقا حضرا
وللارض بها مكان حرا   فهاك بيانه يا صاح جهرا
وذاك بخلطه شينا بزين

اتى بالمدح بعد الذم حتى   يقال بأنه لا شك مؤذ
او ان بعد حينه بالاوحل عنا   ولو عاينت ما قد قال قلت
كما قد قيل بلعيه مرتبني

وقلت

سأسمي على تلك المزايا لانها   وجدت لها طعما امر من الصبر
واشكر هاتيك الطباع لانها   وجدت لها الطفا ارق من الصخر

هجو لسماده شكور

الا يا اسماده بئس ما انت   الا يا اسماده حسبك ما فعلت
فاهل السبت للعنة استحقوا   وانت احق في ذا لو علمت
لقد بخست لما صرت جارا   لجارتنا وفيه اليوم كنت
دهتك الحادثات بكل خطب   ومن صدف النوائب لا فلت
فيا اغراك يا طنجير حتى   باشراك البلاء لقد وقعت
تجد مني مجازاة تؤدي   لهتك شؤون سترك حيث كنت
شكور اغنيا حشيمة تباهي كدي دنغز وحيوانا ابت
ابيك الست مربية الكريمة   وعند دنبه المسيح لقد طردت
سخط الله يا ملعون فابشر   وقد حرمت يوحنا وصت
وصمودية الاروام قالت   قديما انت زنها ما عمدت

على ما ندعي في دين عيسى   وللقسيس ذنبا ما قربت
عليك الله من علج قبيح   ويا اعمى العيون لقد قبحت
فلولا ان يقال هجا وضيعا   وضيع للكلام لكنت حتى

تمت

وقلت حينما كنت مأمورا بتوزيع الاعشار ونزلت بقرية زبديه الازرار واذا بها شيخ لعينيه حيث اغتظت من احدهم الاول المدعو عبد الله دوحس وجئت لعند احدهم الثاني البانه فوجدته العد والنحس فلذلك قلت بالاختصار

اذا ذكروا لنا عمرا وزيدا   من الازرار فينا اهل زيديه
وان قالوا بها شيخ لعينه   لقلنا البانه زاد ذاك العد

وقلت

وتأنف النفس من طي الحما مللا   اذا حاد عن سنة الاداب انحرفا
فكيف فيه ترى كالبوم طلعته   او قابل البدر يوما غاب وانكسفا

وقلت تاريخ محمد انيس السراج الحموي

وعدتم بالخريف لنا   بهذا الذوق ترحيبها
فانه انجز معاد وعدي   زها وقت الخريف ها

وقلت